يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٠ ايلول ٢٠٠١ ■ ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 99/58

٢٤ صفحة

اعتباراً من صباح اليوم الاثنين
انتظام الدراسة في جميع مدارس ام الفحم
(ص ٥)

لجنة المبادرة الدرزية:
لننجح مؤتمر الغاء عار التجنيد الاجباري
(ص٦)

لقاء عرفات وبيرس بحضور سولانا هذا الاسبوع
(ص٣)

في أعقاب العملية الانتحارية في نهريا، أمس

الجماهير العربية ترفض النهج المغامر وتحذر من مغبّة التحريض عليها



مخول: الجماهير العربية ترفض زجها في متاهات تخدم لنداو وليبرمان وزئيفي وشارون!

القيادة الفلسطينية تشجب العمليات التي تستهدف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أم فلسطينيين

• عجوز فلسطينية تستنجد اثرى الغارات الاسرائيلية، امس، على رام الله •

في سباق بين سيارتين في شفاعمرو

دهس (٧) فتيات على الرصيف!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - في حادث طرق مؤسف، وقع مساء أمس الأحد، في حين العين في شفاعمرو، أصيبت (٧) فتيات بجراح.

ويفيد مراسلنا، ان سيارتين كانتا تتسابقان في الحي، حيث خرجت احداهما عن مسارها وصعدت على الرصيف، الذي كانت الفتيات السبع تمارسن عليه رياضة المشي، وقامت سيارات اسعاف «حياة» بنقل الفتيات إلى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ويفيد مصدر في «حياة»، ان اصابة واحدة منهن متوسطة، والباقي اصاباتهن خفيفة.

هذا وقامت الشرطة باعتقال أحد السائقين، وباشرت التحقيق في ملابسات الحادث.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني إلى ابناء الطائفة العربية الدرزية بمناسبة زيارة مقام النبي سبلان عليه السلام.
وكل عام وأنتم بخير.

(اسرة «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

مُدان هذا النهج المغامر!

* أحداث، أمس الأحد، المخضبة بدماء الناس الابرياء، من الاسرائيليين والفلسطينيين، اثبات جديد على أن مصدر المآسي والدموع التي يعاني منها الفلسطينيون والاسرائيليون تكمن في مواصلة الاحتلال والاستيطان وفي تصعيد العدوان الدموي والمجازر والجرائم والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة الكوارث الشارونية. اننا نحمل حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز المسؤولية عن كل نقطة دم تراق من المدنيين الأبرياء، من اليهود والعرب، من الاسرائيليين والفلسطينيين.

لقد أكدنا في «الاتحاد» موقفنا بكل وضوح، اننا نستنكر وندين قتل المدنيين كوسيلة ضغط او غيرها لانجاز اهداف سياسية، فما حدث بالأمس من عمليات انتحارية ذهب ضحيتها ناس ابرياء، تضر بالكفاح الفلسطيني العادل وبانتفاضته لكنس الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني. ولا يستفيد من العمليات الانتحارية داخل المدن الاسرائيلية سوى اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ولا تخدم سوى سياسة حكومة الكوارث الشارونية التي تستغل مثل هذه الاعمال لصرف انظار الرأي العام العالمي عن الجرائم الهمجية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني واملاكه وثوابت حقوقه الوطنية.

اننا ندين ونستنكر العمل المغامر الذي يشتبه بان قام به أحد المواطنين العرب في مدينة نهريا وكانت نتيجته وقوع عدد من الضحايا الأبرياء، بين قتلى وجرحى. انه عمل فردي مغامر رفضته وترفضه الجماهير العربية في اسرائيل. فنهج الجماهير العربية، كمواطنين في هذه الدولة، في وطنها، هو الكفاح السياسي الجماهيري، والكفاح العربي - اليهودي المشترك، في مواجهة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها حكومة اسرائيل المتعاقبة والحالية، ومن أجل حقنا الشرعي والانساني بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة القومية. ولا يستفيد من العملية الانتحارية في نهاريا، التي جاءت في ظروف هستيريا العدوان والتحريض ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية وتصاعد التحريض السافر ضد مواطنينا وعلى مختلف الصُعد الرسمية الحكومية وغير الرسمية، سوى اعداء جماهيرنا وارباب التحريض العنصري - أمثال الوزراء عوزي لانداو وليبرمان وغاندي وجدعون عزرا واذرعهم امثال اليك رون وقوى اليمين المغامر والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

اننا نحذر من انطلاق بوق التحريض وتوجيه اصبع الاتهام ضد الجماهير العربية كمجموعة. فما قام به المشتبه المنتحر هو عمل فردي مغامر ومدان من جماهيرنا. فجماهيرنا العربية تناضل من موقعها، هنا في اسرائيل، من أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين في الوطن المشترك، وعلى أساس المساواة في الحقوق، ومن اجل السلام العادل القائم على احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، بعد زوال الاحتلال ومستوطنيه، الى جانب اسرائيل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان دماء الضحايا الابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين، من اليهود والعرب، تستصرخ الضمير الانساني العالمي، المجتمع الدولي، التحرك لوقف نزيف الدم وللجم حكومة العدوان والجرائم الشارونية والزامها احترام حقوق الغير والتوجه نحو السلام العادل.

(«الاتحاد»)

بعد ادانته عملية نهريا

الاتحاد الاوروبي يأمل في اخراج مشروع اللقاء بيرس - عرفات الى حيز التنفيذ

• بيرس يرفض أي شرط مسبق للقاء عرفات •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» و (و.ص.ف)- طالبت رئاسة الاتحاد الاوروبي امس الاحد في بيان باستئناف الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ونددت بعملية نهريا

وجاء في البيان ان رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها بلجيكا حتى كانون الاول «تدين بشدة استمرار تصاعد العنف في الشرق الاوسط في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة لاستئناف فوري للحوار المباشر بين الطرفين».

واضاف البيان ان الاتحاد الاوروبي «يدعو فورا الطرفين الى اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد لاعمال العنف وممارسة اقصى درجات ضبط النفس واختيار التفاوض وتحريك العملية السياسية للخروج من الازمة».

وظهر امس اتصل الممثل الاعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، هاتفيا برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، عبر وسيط حسب ما اعلنت ناطقة باسمه، دون اعطاء تفاصيل اضافية.

وفي وقت سابق امس اعرب وزير الخارجية البلجيكي، لوي ميشيل، عن امله في ان يعقد اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «قريبا جدا».

واعرب رئيس المفوضية الاوروبية، رومانو برودي، عن امله في «ان لا تعني عواقب العملية الانتحارية في نهريا دفن مشروع اللقاء» بين بيرس وعرفات.

وتدعو الاسرة الدولية باصرار الى عقد مثل هذا اللقاء.

واضاف ميشيل «لا بد من تنظيم لقاء بين بيرس وعرفات سريعا حتى وان كان جدول اعماله محدودا جدا».

ودان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ايضا عملية نهريا الذي «يثبت خطورة المأساة» في المنطقة و «ضرورة وضع حد لها».

• بيرس يرفض اي شرط مسبق للقاء عرفات •

من جهته رفض بيرس امس اي شرط مسبق يمكن ان يوضع للقائه المحتمل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بيرس في حديث اذاعي «هذا اللقاء يجب ان يعقد من دون اي شرط مسبق لانه من المستحيل التفاوض عندما تكون هناك شروط».

ويفترض ان يسعى بيريز وعرفات في لقائهما الذي يعقد الاسبوع المقبل للتوصل الى اتفاق يضع حدا لمواجهات دامية شارفت على السنة، لكن لم يتحدد اي موعد او مكان بعد لهذا اللقاء الذي تقرر من حيث المبدأ في ٢١ اب الماضي خلال زيارة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى المنطقة.

واضاف بيرس «ان اسرائيل لا تبادر الى عمليات في الاراضي (المحتلة) وهي تكتفي بالرد على العنف عندما لا يكون هناك خيار اخر».

لكن بيرس اشار من جهة اخرى الى ان الحكومة ستنكب على تنفيذ خطة ترمي الى اقامة مناطق امنية صغيرة ستعتبر «مناطق عسكرية يمنع الدخول اليها».

وستقام هذه المناطق على طول «الخط الاخضر» الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية وفي منطقة القدس بين مستوطنة معاليه ادوميم ومنطقة وادي عربة في اسرائيل قرب البحر الميت في غور الاردن.

واوضح بيرس ان «الحكومة الامنية المصغرة سبق ان اتخذت قرارا مبدئيا بهذا الشان ويجب ان تترجم القرار على الخرائط الجغرافية ومواجهة الوقائع الجديدة وانعكاساتها».

لقاء مصري - اردني - فلسطيني بحث سبل مواجهة الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين



• وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم أمس •

* القاهرة - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، بأن اللقاء الذي عقده مع نظيره الاردني عبد الاله الخطيب ومسؤولين فلسطينيين امس الاحد، في القاهرة قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب «بحث في اسلوب مواجهة اسرائيل».

وقال ايضا ان «التصرفات الاسرائيلية كانت محل نقاش خلال الاجتماع الثلاثي واسلوب مواجهتها» مضيفا ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون «اسلوب مواجهة هذه التطورات الجديدة» في اشارة الى استمرار اسرائيل في سياسية العزل والاغلاق والحصار بالنسبة للقدس.

ومن جهته، قال الخطيب ان «الموقف في الاراضي الفلسطينية المحتلة في منتهى الصعوبة وهناك تصعيد خطير، مؤكدا «الحاجة الى موقف عربي يدعم الشعب الفلسطيني في صموده على ارضه لمواجهة ذلك».

واعرب الخطيب عن امله في ان يكون اجتماع وزراء الخارجية العرب «مناسبة لتقديم دعم حقيقي سياسي واقتصادي للشعب الفلسطيني».

وبدوره، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ردا على سؤال حول الاجتماع المرتقب بين عرفات وبيرس انه «لن يعقد بدون بحث كل القضايا التي وردت في تقرير ميتشل والقضايا الاساسية».

قال شعث ردا على عملية نهريا الانتحارية ان «لا احد يستطيع وقف العنف طالما لم تطبق الاتفاقات باكملها ولم يتم وضع حد للعدوان الاسرائيلي». وتابع «هناك احتلال ومواجهات على الارض ومن المستحيل القيام بأي شيء الا اذا توصلنا الى اتفاق شامل وكامل توقف اسرائيل بموجبه عدوانها».

وقال شعث ان «الوضع الحالي هو في الواقع يتشكل من حلقات عنف بدأتها اسرائيل دائما وتؤدي الى ردود فعل من شعب محاصر وخاضع لاعتداءات يومية». واضاف «ندين العنف ضد المدنيين ان كانوا من الفلسطينيين او الاسرائيليين ولكن الاساس هو الاعتداء على الاراضي الفلسطينية».

عبد الله الثاني يحث بوش على تفعيل الجهود الامريكية لوقف العنف في الشرق الاوسط

* عمان - الوكالات - غادر الملك الاردني عبد الله الثاني امس الاحد عمان متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة عمل يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول تفعيل الجهود الامريكية لوقف العنف في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان العاهل الاردني سيعقد لقاء مع بوش «في ال٢٠ من ايلول الجاري في واشنطن يبحث خلاله معه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وتكثيف الجهود الامريكية من اجل وقف دوامة العنف في المنطقة واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي».

وقبيل هذا اللقاء، سيشارك الملك عبد الله في افتتاح مؤتمر للامم المتحدة حول الطفولة من المقرر ان يعقد في نيويورك بين ١٩ و٢١ ايلول الجاري وسيلقي كلمة امام المؤتمر، حسب المصدر نفسه.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجامعة العربية تطالب مجلس الامن بتشكيل لجنة دولية لتحقيق في المذابح التي ترتكبها اسرائيل



● مسيرة جماهيرية غاضبة في رام الله أمس احتجاجا على الغارات - تصوير: «وفا»

● القاهرة - الوكالات - دعا مجلس جامعة الدول العربية، أمس الاحد، مجددا المجموعة الدولية الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية، كما دعا الى محاكمة المسؤولين الاسرائيليين امام محكمة دولية.

واعتمد وزراء خارجية الدول العربية المجتمعون في القاهرة خلال جلستهم المغلقة الثانية مساء الاحد قرارات بشأن الانتفاضة الفلسطينية.

وجاء في هذه القرارات دعوة «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه تأمين الحماية الدولية لابناء الشعب الفلسطيني عن طريق مراقبين دوليين او اية آلية اخرى تكفل حماية المدنيين وعدم تعرضهم للقتل او الاصابة او الاعتقال».

وجدد مجلس الجامعة العربية دعوة مجلس الامن الدولي «لتشكيل لجنة تحقيق دولية في المذابح التي ترتكبها اسرائيل».

وطالب وزراء الخارجية العرب «المجتمع الدولي بتشكيل محكمة جنائية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين» مثل تلك التي تم تشكيلها ليوغسلافيا السابقة.

من جهته استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد في غزة، اندريه فدوفين، المبعوث الروسي للشرق الاوسط وناقش معه الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية كما وضع الاخير عرفات في صورة اللقاءات الروسية مع شارون في موسكو الاسبوع الماضي، كما ذكر مسؤول فلسطيني.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني انه «تم خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع الخطيرة التي تمر فيها الاراضي الفلسطينية على ضوء التصعيد العسكري والعدوان الاسرائيلي المستمر».

واضاف ابو ردينة ان مباحثات عرفات وفدوفين «تناولت ايضا الجهود الدولية المبذولة».

ولم يدل عرفات وفدوفين باي تصريحات للصحفيين بعد لقائهما كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

رايس تنفي لقاء مرتقبا بين بوش وعرفات

● واشنطن - الوكالات - اعلنت مستشارة البيت الابيض لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس، امس الاحد، ان اي لقاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليس متوقعا في الوقت الحاضر.

واشارت مستشارة الرئيس الى ان الولايات المتحدة تلقت، مؤخرا، من السلطة الفلسطينية «تطمينات جديدة مؤداها انها تعمل على وقف العنف». بيد انها اشارت الى ان واشنطن تعتبر ان ذلك لا يكفي وقالت «ننتظر لنرى. نعتقد انه بامكانهم فعل المزيد، وانهم بحاجة حقا الى فعل المزيد».

غير ان رايس لم تعبر عن رفض مبدئي لمثل هذا اللقاء، مؤكدة ان واشنطن تنتظر من السلطة الفلسطينية المزيد من الالتزام في عملية وقف العنف.

وصرحت «قال الرئيس (بوش) انه سيلتقي الناس عندما يكون ذلك ضروريا لاحراز تقدم.

لقاء عرفات-بيرس بحضور سولانا عند حاجز ايرز هذا الاسبوع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول اوروبي رفيع المستوى ان اللقاء المقرر بين عرفات وبيرس سيتم خلال هذا الاسبوع.

وصرح خافيير سانشو، الناطق باسم المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس الموجود مع موراتينوس في القاهرة، امس الاحد، ان هذا اللقاء، الذي يفترض ان يتبعه لقاءان آخران سيجري على الارجح في حاجز ايرز المعبر الرئيسي بين اسرائيل وقطاع غزة، او في منتجع طابا المصري على البحر الاحمر بالقرب من الحدود الاسرائيلية.

وسئل سانشو عن احتمال ان تعيق عمليات امس عقد اللقاء فأجاب بالنفي. وقال «من الواضح انه سيتم هذا الاسبوع. ولم يبق سوى تحديد التاريخ بشكل دقيق واختيار المكان بين طابا وايريز». واضاف «انني مقتنع بانه سيتم في اقرب ما يمكن».

وتابع سانشو ان موراتينوس سيجتمع بعرفات صباح اليوم الاثنين بعد اجراء محادثات في القاهرة. واشار الى ان الممثل الاعلى لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، سيحضر اللقاء بين عرفات وبيرس.

وزير الخارجية الايرلندي يبدأ اليوم جولة في الشرق الاوسط

● دبلن - الوكالات - يبدأ وزير الخارجية الايرلندي براين كوين الذي ستتولى بلاده في تشرين الاول ولشهر الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، جولة تدوم خمسة ايام في الشرق الاوسط، بحسب ما اعلن امس الاحد ناطق باسم الخارجية الايرلندية.

وسيبدأ كوين جولته في مصر ثم ينتقل الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ولبنان.

وتندرج هذه الزيارة في اطار جهود الاتحاد الاوروبي من اجل اعادة اطلاق الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في اعلى مستوى.

النبأ وقع عليهم كالصاعقة

أهالي ابوسنان: مثل هذه العمليات تزيد من اجواء التوتر بين الشعبين

● مجلس ابوسنان يستنكر ويدعو الى ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع نبأ ان منفذ العملية الانتحارية في نهريا، صباح أمس الاحد، هو شاكر حبيشي، (٤٨ عامًا)، من ابوسنان، وقوع الصاعقة على أهالي القرية والقرى المجاورة الذين تجمهروا بأعداد كبيرة وبشكل عفوي امام منزله مساء أمس بعد الاعلان عن ذلك، لمعرفة حقيقة الامر.

وكانت العملية الانتحارية في نهريا أسفرت عن مقتل اربعة أشخاص، بينهم منفذ العملية، واصابة العشرات، وبضمنهم ثلاثة من ابوسنان جراحهم متوسطة، في حين ان باقي الاصابات كانت طفيفة.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» داهمت قبل عشرة أيام منازل عائلتي حبيشي وعبد الرازق بحثًا عن انتحاري بنوي تنفيذ عملية في منطقة الجليل الغربي. واعتقلت اثنين من أبناء شاكر حبيشي واطلقت سراحهما في ساعة متأخرة من ليلة اليوم نفسه، ولم تتمكن قوات «الامن» منذ ذلك التاريخ من العثور على أي أثر لشاكر حبيشي.

ويسود الاكثرية الساحقة من الأهالي في ابوسنان الرأي بأن مثل هذه العمليات التي تستهدف الابرياء، تزيد من اجواء التوتر بين الشعبين وتأثر سلبًا على مستقبل العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في هذه البلاد.

ويحذر الاهالي من مغبة استغلال هذا الحادث، الذي يتحمل مسؤوليته منفذه، لتصعيد التحريض ضد الجماهير العربية. محملين مسؤولة تدهور الاوضاع وزيادة التوتر لحكومة شارون وبن اليعيزر.

وعقد المجلس المحلي في ابوسنان جلسة طارئة استنكر فيها مثل هذه العمليات، ودعا الى ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات. وأكد ان العملية التي نفذت في نهريا هي عمل فردي ويتحمل منفذها المسؤولية كاملة عنها.

واستنكر فرعا الحزب والجبهة في ابوسنان العملية.

القيادة الفلسطينية تشجب العمليات التي تستهدف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أم فلسطينيين

• وتدين قصف الأحياء السكنية في المدن الفلسطينية •

* غزة - وفا - شجبت القيادة الفلسطينية، امس الاحد، العمليات التي تستهدف المدنيين سواء أكانوا إسرائيليين أم فلسطينيين. وأكدت رفضها للاتهامات الإسرائيلية التي حملت السلطة الوطنية، مسؤولية العمليات التي وقعت، امس.

وفيما يلي نص البيان:

ترفض القيادة الفلسطينية رفضاً قاطعاً الاتهامات الإسرائيلية، التي حمّلت السلطة الوطنية مسؤولية العمليات التي وقعت، امس.

وتؤكد القيادة من جديد، شجبها لكل العمليات التي تستهدف المدنيين إسرائيليين كانوا أم فلسطينيين، كما تدين القيادة قيام الطائرات والمروحيات الإسرائيلية ظهر امس الأحد بقصف الأحياء والمنشآت والمرافق في مدينتي رام الله والبيرة في إطار التصعيد العسكري المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

إن القيادة تدعو مجلس الأمن الدولي والإدارة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز إلى التدخل الفوري وإرسال مراقبين دوليين على وجه السرعة إلى المنطقة، واستئناف مفاوضات السلام، وتطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، والاتفاقات المتفق عليها، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

الغارات الاحتلالية بالطائرات الامريكية تحدث حالة من الرعب الشديد بين السكان وخصوصاً الأطفال في مختلف المدن الفلسطينية

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - لم تترك قوات حكومة الكوارث الشارونية، امس الاحد، مدينة فلسطينية بدون قصف مدفعي او قصف صاروخي من طائرات «الاباتشي» امريكية الصنع. فقد أحدث قصف المبنى المركزي لحركة «فتح» في مدينة البيرة والواقع في حي سكني مكتظ بعد ظهر امس، حالة من الفزع والهلع الشديدين، إضافة إلى صدمات نفسية لدى المدنيين العزل وخصوصاً الأطفال، ناهيك عن الأضرار المادية الكبيرة في الممتلكات.

وأكد الطفل ياسر حامد (١٠سنوات) أنه عاش وصديقه محمد صالح حالة رعب حقيقية عندما شاهد الصواريخ تنهمر نحو المقر أثناء سيره في مكان ليس ببعيد عن مكان القصف، ولم يستطيع الطفلان كما يفيد حامد إلا الصراخ والبكاء بصوت عال ومحاولة العودة إلى البيت.

وبين المواطن وليد تحسين أن القصف الاحتلالي العنيف جعله يفقد صوابه ويصاب بصدمة نفسية شديدة أثناء تناثر الشظايا على محله التجاري الذي لا يبعد سوى عشرة أمتار عن المقر الذي طاله القصف.وأعرب عن سخطه الشديد على الاحتلال الذي لا يرحم ولا يراعي شعور الأطفال والمواطنين الأبرياء.

وأشار المواطن وصفي الرمحي إلى أنه لم ير سوى مشاهد الخوف الشديد والهلع بين صفوف الأطفال الذين كان معظمهم عائدا من المدرسة وقت القصف، موضحا انه لم يسمع في ذلك الحين سوى صوت الصواريخ وبكاء الأطفال وصراخهم الشديد الذي كان يدوي في مختلف أرجاء البيرة.

ودعا مجمل المواطنين المجتمع الدولي إلى العمل الفوري والجاد لردع إسرائيل التي تمارس كل أشكال المحرمات وتمارس العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني الأعزل وتستهدفه بشتى الأسلحة المحرمة دولياً. وشددوا على أهمية توفير حماية دولية عاجلة للفلسطينيين، ومطالبين في الوقت ذاته بتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى القضاء الدولي العادل.

• قصف موقع لقوات الشرطة في محافظة جنين•

وقصفت مروحيات إحتلالية قتالية من طراز (أباتشي) أمريكية الصنع، بعد عصر امس، بالصواريخ موقعاً لقوات الأمن الوطني في محافظة جنين.

وقال شهود عيان، إن مروحيتان من طراز «أباتشي» حلقت لساعات فوق مدينة جنين، قبل أن تقوم بأطلاق صاروخين مباشرين باتجاه موقع لقوات الأمن تابع لقوات الشرطة الفلسطينية إلى الشرق من بلدة قباطية جنوب محافظة جنين.

وقالت مديرية الأمن العام، إن القصف المفاجئ أدى إلى تدمير الموقع بشكل كامل، كما نشب حريق كبير في الموقع، وقامت فرق الدفاع المدني بأطفائه.

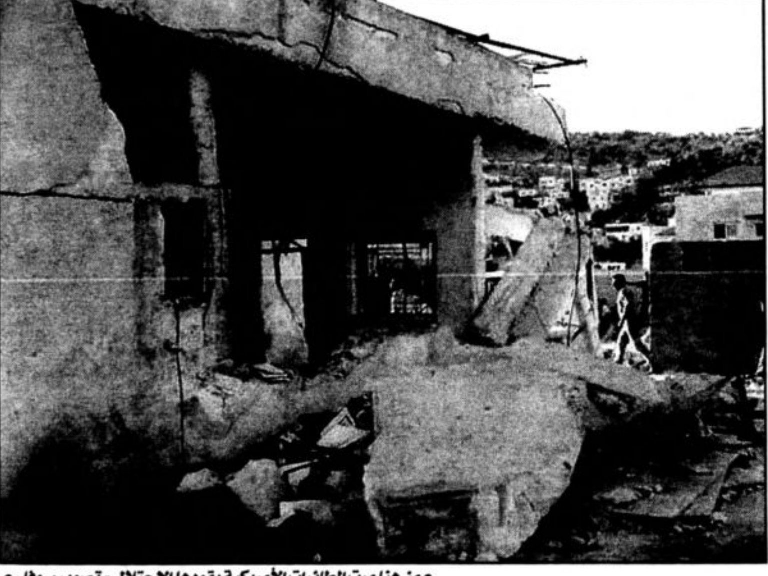
واصيب عشرات المواطنين بحالات من الذعر والهلع، لا سيما الأطفال والنساء جراء القصف الوحشي للمدينة، في حين أكدت مصادر طبية في المدينة أن القصف لم يخلف أية إصابات بين قوات الأمن الوطني.

وقصفت قوات الاحتلال عصر امس، بقذائف الدبابات بلدة «تياسير» في محافظة جنين.

وقالت مصادر طبية فلسطينية، إن القصف الوحشي وغير المبرر أدى إلى إصابة مواطنة وإلحاق خسائر كبيرة في مدرسة تياسير الابتدائية.

وأفادت مديرية الأمن العام في محافظة جنين، أن قوات الاحتلال هدمت منزلاً يقع إلى الشرق من بلدة طوباس في محافظة جنين.

و قصفت المروحيات الاحتلالية بعد ظهر امس، مقر المقاطعة في مدينة اريحا. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بمراكز التموين والتغذية في مقر المقاطعة، حيث شوهدت النيران تشتعل فيها.



• من هنا مرت الطائرات الأمريكية يقودها الاحتلال - تصوير، «وفا» •

• قصف احتلالي لخانيونس•

وقصفت فجر امس القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «نيفه ديكاليم» المقامة على أراضي المواطنين في خانيونس المدينة بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل.

وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة أن أكثر من ١٤ قذيفة من عيار ٤٠ مليمتر أصابت المناطق السكنية في منطقة «بطن السمين» في خانيونس. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم في المنطقة.

وقصفت فجر امس، القوات الاحتلالية منطقة البريج بالقذائف والرشاشات من العيار الثقيل. وأفادت مديرية الأمن العام في قطاع غزة بأن القوات الاحتلالية المتمركزة بمحاذاة «الخط الأخضر» قصفت مناطق سكنية في منطقة البريج، مما ألحق أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين.

• ورفح تتعرض لقصف عنيف بقذائف الدبابات •

وأفادت مديرية الأمن العام بعد عصر امس، أن مدينة رفح تعرضت لقصف عنيف بقذائف الدبابات والأسلحة الرشاشة هو الأعنف منذ أشهر.

وقال شهود عيان، إن بلوك ٥ القريب من بوابة صلاح الدين في رفح على الحدود الفلسطينية-المصرية، تعرض لقصف بالقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة مما أسفر حتى الآن عن إصابة أربعة مواطنين بجروح مختلفة.

• تدمير موقع للأمن الوطني في نابلس •

و قصفت دبابات الاحتلال بعد عصر امس، بقذائف الدبابات من مواقعها في مستوطنة «الون موريه» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة نابلس، موقعاً لقوات الأمن الوطني في مدينة نابلس. وقالت مديرية الأمن العام، إن القصف الوحشي وغير المبرر أسفر عن تدمير الموقع بشكل كامل.

سقوط فلسطيني برصاص الاحتلال في قطاع غزة

* غزة - لمراسلنا - افادت مصادر فلسطينية امنية امس الاحد ان فلسطينيا قتل واصيب آخر بجروح الليلة الماضية برصاص جيش الاحتلال بمحاذاة الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل قرب بيت حانون ولا زالت جثته لدى الطرف الاسرائيلي.

وقالت المصادر الامنية «ان الجانب الاسرائيلي ابلغنا ان الجيش الاسرائيلي قتل الليلة قبل الماضية مواطنا فلسطينيا لدى اقترابه من الخط الفاصل شمال قطاع غزة».

واشارت المصادر الى ان «جثمان الفلسطيني لازال محتجزا لدى الجانب الاسرائيلي وقد طالبنا بتسليمه».

واعلنت كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية، الجناح العسكرى للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان لها «انها شنت هجوما مساء السبت على موقع عسكرى اسرائيلي شرق بيت حانون شمال قطاع غزة ودارت اشتباكات عنيفة مع جنود الموقع ومع التعزيزات العسكرية من دبابات وآليات اسرائيلية، التى حضرت الى مكان الاشتباك وقد اوقع الهجوم عددا من الاصابات في صفوف قوات الاحتلال».

واوضح البيان «استشهد في العملية احد افراد المجموعة وهو الشهيد نسيم احمد ابوعاصي وتمكن باقي افراد المجموعة من العودة».

وقال البيان ان هذه العملية تاتي «ردا على جرائم الاغتيال الوحشية للمجرم شارون وعلى عمليات القتل والتدمير والعدوان الفاشية لقوات الاحتلال الاسرائيلي».

مقتل متعاون مع الاحتلال برصاص الامن الفلسطيني، في غزة، بعد ان حاول الفرار

* غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر فلسطيني امني مسؤول امس الاحد، ان عميلا لاسرائيل قتل برصاص الامن الفلسطيني لدى محاولته الهرب اثناء نقله من مركز حجز فلسطيني في مدينة غزة الى مستشفى الشفاء بالمدينة.

وقال المصدر الفلسطيني «انه اثناء قيام قوة من الجهاز (الامن الوقائي) بنقل المدعو خالد العكة، الى مستشفى الشفاء في غزة هرب من القوة».

واضاف ان «القوة امرته بالتوقف ثم اطلقت طلقات تحذيرية الا انه لم يتوقف وبعدها تم اطلاق النار تجاهه مما ادى الى وفاته».

وافاد شهود عيان انهم «شاهدوا العكة اثناء هروبه من قوات الامن الفلسطيني عندما اطلقوا النار قبل ان تنقله سيارة اسعاف الى المستشفى في حالة موت».

واشار بيان المصدر الامني المسؤول الى ان «الشخص عميل وحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص من محكمة امن الدولة لادانته بالضلوع في اغتيال الشهيد مسعود عياد» من قبل محكمة امن الدولة الشهر الماضي.

لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية

السياسة الاسرائيلية السبب الأساس في استمرار دوامة سفك الدماء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، أمس الأحد، العملية الانتحارية في نهريا.

وجاء في البيان، الذي صدر، أمس: «اننا ندين، كل عملية تمس بالمدنيين الأبرياء سواء أكانوا من الفلسطينيين أو الاسرائيليين. وندين بشدة استمرار الحلقة الدموية الاجرامية، التي مصدرها هو اصرار اسرائيل على تكريس الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لشروط السلام العادل والصادق.

وأضاف البيان: اننا على قناعة بضرورة وضع حد لسياسة الحكومة المستمرة في ممارسات منهجية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تؤدي إلى ردود مؤلمة وتدفع إلى عدم الاستقرار والأمن للشعبين.

وأكد بيان لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية ان المخرج الوحيد هو العودة إلى طاولة المفاوضات وصولاً إلى تحقيق السلام العادل، خاصة في ضوء حقيقة استحالة اخضاع الشعب الفلسطيني بالوسائل العسكرية، وانه لا يوجد منتصر ومهزوم من استمرار الوضع الراهن.

وأكد البيان: «اننا نرى في أنفسنا تلك القوة الحقيقية للسلام العادل، بصفتنا جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسرائيلي، وكجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني».



• آثار العملية الانتحارية في نهريا أمس •

شوقي خطيب: نشجب العملية مبدئياً وسياسياً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العربية بالعملية وقال: «اننا نشجب كل عمل يهدف الأبرياء، وان الجماهير العربية في اسرائيل تناضل من أجل المساواة ومن أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من خلال نضال دمقراطي شرعي».

وقال خطيب: اننا نرفض هذه العمليات من حيث المبدأ لأنها تمس بالأبرياء، وهي منافية للتراث العربي والانساني. ونرفضها سياسياً لكونها تزج الجماهير العربية في البلاد في خانة غريبة عنهم، الأمر الذي يخدم في نهاية الأمر أعداء شعبنا والمتربصين به.

وقال خطيب ان الاجواء المسممة في البلاد تتطلب تكاتف الجميع من القيادات العربية واليهودية لتصفية هذه الاجواء وخاصة من قبل الأوساط الحكومية.

وحذر خطيب من محاولة أوساط يمينية استغلال الحادث من أجل تشديد التحريض على المواطنين العرب ونشر أجواء «اللينش» كما حدث في بعض الأماكن في البلاد.

النائب عصام مخول:

الجماهير العربية ترفض زجها في متاهات تخدم لنداو وليبرمان وزئيفي وشارون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب الجبهوي عصام مخول في بيان أصدره، أمس، أنه في حال تأكدت الشبهات بأن منفذ العملية الانتحارية في نهريا هو مواطن عربي، فيجب التأكيد ان هذا خيار منافٍ لخيار الجماهير العربية الاستراتيجي. وحذّر من مغبة تصعيد دائرة التحريض.

وأكد البيان: «أن الجماهير العربية اختارت تاريخياً، ولا يزال هذا خيارها الاستراتيجي، النضال الشعبي والكفاحي لاسقاط نهج الاحتلال وحسم المعركة على السلام العادل. وهي لن تقبل بأن يزج بها في متاهات تخدم في نهاية المطاف أحلام لنداو وليبرمان وزئيفي وشارون. وهي لم تتخلّ عن طريقها هذا.

ويحذر البيان من مغبة استغلال هذه العملية لتصعيد التحريض الدموي المنفلت أصلاً على الجماهير العربية من قبل حكومة شارون – بن اليعيزر، واستغلال العملية لتصعيد هذه الحملة البشعة.

ويؤكد البيان ان دماء الفلسطينيين والاسرائيليين التي سفكت مؤخراً هي في اعناق شارون وبن اليعيزر والسياسة الارهابية المجنونة التي ينتهجانها بحق الشعب الفلسطيني، ومسلسل الاغتيالات الارهابية، الذي يواصلانه.

اعتبارا من صباح اليوم الاثنين

انتظام الدراسة في جميع مدارس ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية ام الفحم، أمس الأحد، اجتماعاً مع نائب المدير العام المسؤول عن ميزانيات التطوير في وزارة المعارف في القدس حيث جرى بحث أزمة النقص الشديد في غرف التدريس في مدارس ام الفحم. وقال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، انه تم الاتفاق على تلبية جزء كبير من مطالب لجنة الآباء وهي سد النقص في غرف التدريس. كذلك تم الاتفاق على الشروع باعلان المناقصات لبناء حوالي (٣٠) غرفة تدريس في ام الفحم.

هذا وعقد مساء أمس، اجتماع ضم لجنة الآباء المحلية في ام الفحم، وبلدية ام الفحم ووفد من الاتحاد القطري للجان الآباء العربية، شارك فيه رئيس الاتحاد معين عرموش وأحمد ملحم. حيث تقرر فيه نهائياً وقف الاضراب واستئناف الدراسة في جميع مدارس ام الفحم. وقال معين عرموش، رئيس الاتحاد القطري للجان الآباء: نبارك هذه الخطوة. ونحن من جهتنا كمبادرة حسن نية سنُبطل الاضراب الذي كان مقرراً اليوم، الاثنين، خلال الحصتين الأوليين في المدارس العربية. ونتوجه للوزيرة بأن تتعامل مع الوسط العربي بالمقياس نفسه الذي تعاملت فيه اليوم مع ام الفحم، وهكذا نستطيع ان نحصل على سد الفجوات الموجودة بين الوسط العربي واليهودي.

التماس إلى «العليا» يطالب وزارة المعارف بتوفير الغرفة التدريسية في ابتدائيتي واعدادية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدم المحامي محمد ابو يونس التماساً إلى المحكمة العليا ضد وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، ووزارة المعارف وبلدية سخنين، باسم لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في سخنين وذلك من أجل الزام الوزارة بتوفير غرف التدريس في المدرستين الابتدائيتين «ب» و«د» والمدرسة الاعدادية «أ». وعدد الغرف الناقصة هي ثماني غرف. وفي حديث مع ابو يونس قال ان المحكمة وافقت على الالتماس وقرر القاضي الزام وزيرة المعارف والوزارة بتقديم ردهم أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في أقرب وقت على أن لا يتعدى (١٥) تشرين الأول القادم.

هذا وبسبب هذا النقص كانت لجنة أولياء الأمور قد نفذت اضراباً عاماً في جميع المدارس في سخنين في بداية السنة الدراسية وذلك بعد ان تقدمت لجنة الأولياء بعدة طلبات لوزارة المعارف بتزويد المدارس في الغرف الناقصة. ولكن الوزارة اقترحت عليها غرف جاهزة لا تصلح للتعليم لانها لا تستوفي ادنى شروط غرف التدريس، حسب ما قاله اعضاء اللجنة.

• هشام نفاع •

نحن نتّهم!

* من قال ان الموقف من عملية التفجير الانتحارية في نهريا، يجب أن يتأثر ويرتبط بهوية الفاعل؟

وحتى تكون الأمور واضحة يجب أولاً الامتناع عن التأتأة والجبن السياسي. لأن كل عملية، انتحارية أو غيرها، تستهدف مدنيين، من رام الله إلى تل أبيب وحتى نيروبي ونيودلهي، هي عملية مرفوضة أخلاقياً. وإلى هذا يضاف أنها مضرة سياسياً بكل قضية عادلة. ولكن رفضها الأخلاقي يظل يفوق مسألة جدواها أو عدم جدواها السياسي.

وفي سياق مسيرة الشعب الفلسطيني تزداد الأمور وضوحاً إلى حدّ الحدّة. لأنه شعب يخوض نضالاً تحررياً عادلاً. لم يوجّه نضاله ضد مدنيين كاستراتيجية. لم يصور اعداءه بشكل عنصري وكأنهم «اليهود». وقد عرف أن نضاله أعدل بما لا يقارن.. نضال شعب يواجه آلة احتلال عسكري ومؤسسة سياسية توسعية تتحمل مسؤولية الدماء المسفوكة، وفي شعبها هي أيضاً. نضال شعب ينتظر من نضاله، المليء بالتضحيات والمغموس بدروب الآلام، تحقيق حقه الأساس في تقرير المصير والتحرر والاستقلال وانتشال ابنائه من غربة اللجوء..

ماذا قال نتنياهو.. «مكان تحت الشمس». وهو فعلاً ما نريده لشعبنا. وبقاؤنا نحن بشكل أقلية هو جزء من الثمن الذي ندفعه من أجل شعبنا! وأقول هذا مع الاشارة إلى قتامة المفارقة المتمثلة باقتباس قامة بطول نتنياهو، سياسياً وأخلاقياً. لكنها تقال من باب أشبه بـ «من فمك أدينك». وهنا تصبح بمثابة «من فمك استلّ حقي المشروع».

هذا الموقف عبّر عنه بالأمس المتحدثون باسم الجماهير العربية، بهذه الصيغة أو تلك. وهو أيضاً الموقف الرسمي لقيادة الشعب الفلسطيني المحاصر بين القذائف والحواجز وتقييد الحركة وسلب حقوق الانسان الأساسية.. طبعاً بالامكان هنا استثناء المتأرنبين الذين يعوّدوننا على غيابهم في الساعات الصعبة. والذين يخاطرون رغم قدراتهم الرفيعة بالتورط في تبرير جرائم بحق ابرياء. والناس، في كل مكان، هم أبرياء حتى يثبت العكس.

ولكن أمام الشبهة (التي كررتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بما يشبه الفرح!) بأن منفذ التفجير الانتحاري الأخير هو مواطن عربي، تصبح أبواب المواجهة أوسع ولا تعود تقتصر على المواجهة الأخلاقية لهذا العمل فقط.. هنا تنفتح علينا بوابات التحريض على وسعها. «العرب يتطرفون»، و«هناك اتجاه للانخراط في الارهاب» وما شابه..

الوقاحة العنصرية وصلت قمتها، أمس، حين تبجّح الوزير داني نقيه بما يلي: «من المحزن أن نرى أليك رون يجلس على خشبة الاتهام».. والجواب: من المقرف ان يجلس شخص مثلك في موقع يحرّض منه بمثل هذه الفاشية. ويبدو ان مكانك هو بجانب أليك رون!

في الفترة القريبة قد تشتد حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية. لكننا لسنا في موقع الاتهام بل نحن الذين نتهم.

نحن نتهم حكومات دولة اسرائيل بالاحتلال وانتهاج السياسات المنافية لأبسط قواعد ونظم وأسس حقوق البشر.

نحن نتهم هذه الحكومات بزج شعبي هذه البلاد في دوائر سفك الدماء.

نحن نتهم زارعي الرياح انهم يجبرون الأبرياء على حصد العواصف.

نحن نتهم مؤدلجي السيطرة والتسلط بالحديد والنار انهم يؤججون بركان القتل والعنف يومياً.

نحن نتهم من لم يفهم بعد أن «الشعوب اذا هبت ستنتصر»، ليس بعدم الفهم، بل بالتعنت الاجرامي.

لسنا في موقع اتهام، وليعلم من يحاول زجنا في هذا الموقع اننا سنشب على الطوق! لأنه اذا أقدم فرد على عمل يائس، مغامر وربما بعيداً عن التحكم بمصيره، فلا يمكن ان نسمح بأن نُدمغ جميعاً بالاجرام. هذه المزاعم نردّها بنضالنا المشروع المثبت تاريخياً على كل سياسي عنصري وضيع، أو اعلامي منافق، يحاول رمينا بهذا الداء قبل ان ينسلّ..

أصلاً، نحن نتهم أن أخطر عملية انتحارية تتمثل بمجرد اختيار اريئيل شارون لوظيفة خطيرة كرئاسة الحكومة!

في منشور عام وزعته لجنة المبادرة الدرزية

لننجح مؤتمر الغاء عار التجنيد الاجباري عن شبابنا

• جهاد سعد، المؤتمر في (٢٠٠١/١١/٢٤) تتويج لنشاطاتنا ضد التجنيد الاجباري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحييكم ونشد على أياديكم وندعوكم للمشاركة الفعالة في انجاح المؤتمر العام والهام لالغاء التجنيد الاجباري، الذي تقرر عقده في شهر تشرين الثاني القادم، في بركا. وستشارك فيه مختلف القوى العربية واليهودية الرافضة للتجنيد والمتضررة منه، خاصة في ظل هذه الحكومة القمعية الدموية المعادية لكل بصيص أمل في السلام».

هذا ما جاء في منشور أصدرته لجنة المبادرة الدرزية ووزع في القرى العربية الدرزية ويحمل عنوان: «لنُنجح مؤتمر الغاء عار التجنيد عن شبابنا». ودعت فيه الأهالي إلى التوقيع على عرائض مطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز وجعله اختيارياً.

وجاء في المنشور: «معروف لكم أننا أصبحنا أكثر المتضررين من التجنيد الاجباري فنحن نخدم مثل اليهود وفي الوقت نفسه مثل بقية الجماهير العربية وأكثر نعاني من هضم الحقوق. بفضل التجنيد الاجباري صرنا في أدنى درجات السلم من حيث التعليم. ومدارسنا ومجالسنا تعاني من التمييز العنصري الشامل. وكفانا قتلى ومشوهين ومصادرة أرض ودوس حقوق».

وصرح سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، بأن التحضيرات وجمع التواقيع على العرائض المطالبة بالغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية وتعيين مواعيد عقد الندوات والاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العتيد، في أوجها.

وقال سعد رداً على سؤال، لـ «الاتحاد»، ان لجنة المبادرة الدرزية التي ناضلت منذ تأسيسها في (١٩٧٢) عقدت (٤) مؤتمرات لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز. وأصدرت (٣٠٠) منشور و(٤٢) نشرة وجمعت قرابة (١٠) آلاف توقيع ضد التجنيد الاجباري. وجرت عشرات المظاهرات في جميع أنحاء البلاد وأمام السجون ومئات المهرجانات والاجتماعات في جميع القرى والمدن في البلاد لشرح وابراز مواقفها ضد التجنيد الاجباري ولجعله اختيارياً.

وجاء قرار عقد المؤتمر العام في (٢٠٠١/١١/٢٤) ليتوج هذه النشاطات ضد التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز ولجعله اختيارياً.

ودعا سعد كل من يعاني من كابوس التجنيد الاجباري إلى المشاركة الفعالة في التحضير للمؤتمر والمشاركة فيه واقامة لجنة شعبية واحدة لذلك، ليكون المؤتمر جماهيرياً.

وقال، ان لجنة المبادرة الدرزية تحيي رافضي الخدمة الاجبارية اليهود الذين بعثوا برسالة إلى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الأركان، ووقعها (٦٢) منهم يؤكدون فيها رفضهم المساهمة في ممارسات القمع ضد الفلسطينيين ويؤكدون رفضهم الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية وانسانية، ونأمل ان يزداد أمثالهم، قال سعد، في الشارع اليهودي.



في مدينة العفولة



عنصريون اعتدوا على أفراد عائلة من ام الفحم

• النائب مخول يطالب بوضع حد للاعتداءات العنصرية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تعرض محمد حسين ضعيّف، من قرية عارة في المثلث الشمالي، مساء يوم الجمعة الماضي، لاعتداء عنصري نفذته مجموعة من الشبان اليهود العنصريين في مدينة العفولة. وقام المعتدون بالقاء الحجارة على السيارة، التي كان يستقلها محمد وزوجته وابنه أحمد، (١٦) عاماً، مما أدى إلى تحطيم الزجاج واصابة الزوجة وابنهما أحمد برضوض وجروح. وقال ضعيّف لـ «الاتحاد»: «بينما كنت أسوق سيارتي الخصوصية في أثناء عودتي من زيارة والد زوجتي المريض في مستشفى العفولة برفقة الزوجة وابننا أحمد، وعند وصولنا إلى احد الدوارات في وسط العفولة، قطع الشارع من أمامي شاب فتوقفت لأعطيه حق العبور فما كان منه إلا ان توقف في وسط الشارع وأشهر قضيب حديد علينا، وعندها انهال علينا العشرات من الشبان العنصريين الذين تجمهروا على جانب الشارع، حيث ألقوا الحجارة باتجاهنا مما أدى إلى تحطيم زجاج الشباك الجانبي واصابة الزوجة والابن أحمد في الكتف والرأس برضوض وجروح. وبصعوبة غادرنا مكان الحادث عدة مئات من الأمتار، حيث مرت دورية للشرطة بالصدفة فأوقفتها وشرحت لأفرادها عما تعرضنا له. ورافقني أفراد الدورية إلى مكان الحادث ووجدنا أكثر من (٢٠٠) شاب من اليهود يتجمهرون، وبعضهم يحمل الحجارة وأدوات حادة. واعتقل أفراد الشرطة أحد الشبان كان في حوزته حجراً.

وفي الوقت نفسه مرت سيارة لأحد افراد العائلة الذين قاموا بنقل الزوجة والابن إلى مستشفى «هليل يافه» في مدينة الخضيرة».

وقدم ضعيّف شكوى في مركز شرطة العفولة وعندها كان في وضع نفسي صعب وتوتر شديد نتيجة الاعتداء عليه وعلى أفراد العائلة، مما اضطر نقله من مركز الشرطة بسيارة الاسعاف إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج. وقام بتكليف محام لمتابعة القضية.

وتجدر الاشارة إلى ان عدداً من أهالي منطقة وادي عارة تعرضوا مؤخراً لاعتداءات عنصرية، في مناطق الخضيرة وقيسارية وجفعات اولغا واور عقيبا، اصيب خلالها العديد من المواطنين العرب بجروح حيث تلقوا العلاج في المستشفيات.



وبعث النائب عصام مخول، ببرقية عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي، حمّله فيها المسؤولية المباشرة عن هذا العدوان المتواصل ضد المواطنين العرب في اسرائيل، وطالبه باتخاذ الاجراءات الفورية لمعاقبة المعتدين، مشيراً إلى ان امتناع الشرطة عن التحرك يجعلها والمسؤول عنها شركاء في هذه الممارسات.

وأكد مخول: «ان هذا الصمت الذي تلتزمه المؤسسات المخولة أمن الناس هو المفتاح الدائم لادانة اسرائيل وممارساتها كممارسات عنصرية. ومن يريد ان يخلص اسرائيل من هذه الورطة البشعة عليه ان يتحرك الآن لوقف الانفلات الفاشي ضد المواطنين العرب في البلاد».

خلال يومي أمس وأمس الأول

(٣١) غرقوا في شواطئ تل أبيب ويافا (٤) لقوا مصرعهم غرقاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب (٢٧) بحالات اغماء، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، وذلك في حوادث غرق في شواطئ تل أبيب يافا، حيث سبحوا في شواطئ بدون منقذين.

وتوقفت، عصر أمس الأحد، أعمال البحث عن شابين دخلا إلى مياه البحر في شاطئ تل أبيب، واختفت آثارهما، وهناك خطر على حياتهما. وستتواصل أعمال التفتيش عنهما صباح اليوم الاثنين.

وانتشلت من المياه، ظهر أمس، جثتا شابين، غرقا في البحر، وأصيب خمسة بحالات اغماء شديدة وانتشلوا من المياه فاقدي الوعي كلياً، ونقلوا إلى المستشفيات في المنطقة.

وقذفت مياه البحر إلى الشاطئ، عصر أمس، جثة شاب غرق، أمس الأول السبت، في شاطئ «الدولفيناريوم» في تل أبيب. وتواصلت، أمس، أعمال التفتيش عن شاب غرق، أمس الأول السبت، في شاطئ «غوردون» في تل أبيب.

ووقعت جميع حوادث الغرق في شواطئ بدون منقذين بسبب الاضراب الذي ينفذه جمهور المنقذين منذ بداية موسم السباحة في العام الجاري، وكانت مياه البحر، أمس وأمس الأول السبت، هائجة. ومنعت السباحة فيها، حتى لو تواجد منقذون.

وفي شواطئ تل أبيب، يوجد (١٦) مركزاً يعمل فيها جمهور المنقذين، وهناك (٩) مراكز مغلقة تماماً منذ بداية موسم السباحة، وتعمل (٧) مراكز يعمل فيها المنقذون من ذوي الأقدمية.

ويطالب المنقذون بتحسين شروط وظروف عملهم وبرفع رواتبهم ويمنحهم الأقدمية في العمل، الأمر الذي ترفضه بلدية تل أبيب كلياً.

حتى نهاية الشهر الماضي

(٢١٧) ألف شخص عاطلون عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي بنسبة (١.٠٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه، ويبلغ عددهم، (٢١٧) ألف شخص، أي (٨.٧٪) من مجموع القوى العاملة في البلاد.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة العاطلين عن العمل، في الشهر ذاته من العام الماضي، كانت (٨.٨٪). وذلك بعد خصم التأثيرات الموسمية، أي العمال الذين يعملون لفترات محدودة في أشهر الصيف، في أعمال موسمية كقطيف الفواكه.

وتبين من معطيات شركة "MIT"، ان الانخفاض تواصل في آب الماضي في الاعلانات المنشورة في الصحف تحت عنوان «مطلوب»، للعمل في فروع «الهايتيك». فقد انخفض العدد بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع شهر تموز الذي سبقه.

عمال مطار بن غوريون ألغوا الاضراب بسبب الأوضاع الأمنية

• عاملو «نجمة داوود الحمراء» صعّدوا الاجراءات النضالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة عمال مطار بن غوريون في اللد، عدم الاضراب، رغم ان المفاوضات التي جرت، أمس الأحد، بين رئيس وأعضاء لجنة العمال، وبين ممثلي ادارة سلطة المطار، حول مطالب العاملين، وصلت إلى طريق مسدود وفشلت بسبب عدم تجاوب ممثلي الادارة مع مطالب العاملين لتحسين أجورهم وشروط وظروف عملهم. وقررت لجنة العمال عدم الاضراب، بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة، خاصة التي سادت أمس الأحد.

• تشويشات في نجمة داوود الحمراء •

صعد (٣٠٠) من عاملي «نجمة داوود الحمراء»، أمس الأحد، اجراءاتهم النضالية، التي بدأوا بها يوم الجمعة الأخير، احتجاجاً على عدم تجاوب الادارة مع مطالبهم.

وفشلت مفاوضات جرت، مساء أمس الأول السبت، بين الجانبين، في التوصل إلى اتفاق. وبناء على ذلك صعد المئات من العاملين اجراءاتهم النضالية، فقد تظاهر قبل ظهر أمس، عشرات العاملين وأوقفوا (١٦) سيارة اسعاف أمام مبنى وزارة الصحة في القدس، احتجاجاً على عدم التجاوب مع مطالبهم. وسلم (١٥٠) عاملاً، أمس الأحد، إلى وزير الصحة، أجهزة استدعائهم التي بحوزتهم، وارتفع بذلك إلى (٣٠٠) عدد الذين سلموا أجهزتهم إلى الوزير، وذلك يعني انهم لا يستقبلون نداءات المركز في حال استدعاهم للعمل خاصة في حالات الطوارئ.

ويطالب العمال بالحصول على مكافآت وزيادات مقابل ساعات التأهب والطوارئ، والتي خلالها عليهم البقاء في بيوتهم على أهبة الاستعداد لتلبية أي طلب طارئ من المركز. واقترح ممثلو المالية في الاجتماع، أمس الأول السبت، دفع (٥٠٪) فقط مما يطالب به العمال عن ساعات الأهبة والطوارئ.

وقال الناطق بلسان عمال «نجمة داوود الحمراء»، حجاي شموئيلي، ان العاملين ومنذ سنة يضطرون إلى البقاء في حالة تأهب دائمة لأي طارئ، بسبب الأوضاع الأمنية السائدة، وهم يستحقون الزيادات والتعويض. وتبين ان قيمة ما يطالب به العمال، يبلغ عشرة ملايين شيكل سنوياً. وأكدوا ان رواتبهم قليلة وهم يستحقون الزيادات. وحسب ادعاءاتهم ان ممرضاً مع أقدمية عشر سنوات عمل، يتقاضى اليوم (١٧) شيكلاً للساعة الواحدة في العمل.

في (٣) عمليات مسلحة امس:

مقتل خمسة اسرائيليين واصابة (٨٦) بجروح



• منفذ العملية الانتحارية في نهريا، محمد شاكر حبيشي •



• موقع العملية امس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة أشخاص مصرعهم وأصيب (٨٦) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في ثلاث عمليات انتحارية ومسلحة وقعت، أمس الأحد، في غور الاردن ونهريا وبيت ليد.

وقريبًا من مفرق «آدم» في منطقة غور الاردن، أطلق الرصاص، صباح أمس الأحد، من سيارة كان يقودها فلسطيني على حافلة قتل سائقها كوبي حتساف، (٤١) عامًا، من بلدة حمرة في غور الاردن وقتلت سيما فرنكو، (٢٤) عامًا، من بيسان. وهرب الذين اطلقوا الرصاص الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة، قبل ظهر أمس الأحد، فجر شاب نفسه قرب محطة القطارات في نهريا، فلقي أربعة مصرعهم بينهم الشاب المنتحر واصيب (٧١) بجروح غالبيتهم اصيبوا بجراح خفيفة.

ووصل الشاب الى حانوت قريب من محطة انتظار القطار وكانت مزدحمة بالناس والقائمة بجانب الشارع الرئيسي في المدينة وهو يحمل حقيبة كبيرة ملفوفة وفجرها بنفسه مما أدى الى مقتل ثلاثة واصابة (٧١) بجروح، غالبيتهم جراحهم خفيفة.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان المنتحر كان في طريقه الى محطة القطارات الا ان الحراسة المشددة في المكان، منعته من الدخول اليها، فقرر تفجير نفسه قريبًا منها.

وبعد ساعات من العملية الانتحارية في نهريا، انفجرت سيارة مفخخة قرب مفرق بيت ليد، في منطقة الشارون، أسفرت عن اصابة (١٣) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. وتبين ان الشاب المنتحر توقف قرب حافلة لنقل الركاب، بانتظار الشارة الضوئية الخضراء، لكن في تلك الأثناء حضرت سيارة شرطة مع جهاز انذاري فخشي ان تكون مع طاقم يلاحقه، فقرر تفجير السيارة في المكان. وقد تطايرت من السيارة، ثلاث قذائف كبيرة، انفجرت واحدة فقط، واغلقت الشرطة المنطقة عدة ساعات حتى جرى نقل القذيفتين اللتين لم تنفجرا وأبطل مفعولهما.

• «الجهاد» و«حماس» تحملا المسؤولية •

وقال مصدر في «حزب الله»، عبر محطة «المنار» للبث التلفزيوني، ظهر أمس الاحد، ان منفذ العملية الانتحارية في نهريا هو عضو «حماس» في لبنان واسمه ياسر الخطيب من مخيم اللاجئين عين الحلوة، وقد عبر الحدود من لبنان الى اسرائيل حتى وصل الى نهريا وفجر نفسه.

ورغم اعلان «حزب الله» عن ذلك، تمحور تحقيق شرطة الجليل بعد العملية في نهريا، حول ان منفذها هو محمد شاكر حبيشي، (٥٥) عامًا، من قرية ابوسنان، وقد بحثت عنه الشرطة خلال الاسبوعين الماضيين في أعقاب معلومات وصلت الى الشرطة، حول نية آنف الذكر تنفيذ عملية انتحارية، الا انه نجح في الهرب والاختفاء في مكان ما.

وتحملت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن العملية الانتحارية في غور الاردن، وقد نشرت بيانًا في منطقة جنين قالت فيه ان «كتائب القدس» التابعة لـ«الجهاد الاسلامي»، هي التي نفذت عملية غور الاردن واسفرت عن مصرع شاب وفتاة، وذلك انتقامًا للفلسطينيين الذين قتلتهم اسرائيل واحتجاجًا على ممارسات قوات الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يدين العمليات الانتحارية ويحذر من التحريض على المواطنين العرب

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - على أثر العمليات الانتحارية، أمس الأحد، والاشتباه بمواطن عربي من اسرائيل في تنفيذ عملية انتحارية في مدينة نهاريا، ذهب ضحيتها ناس ابرياء بين قتلى وجرحى، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا وزعه على وسائل الاعلام المحلية والعالمية، يدين من خلاله الحزب الشيوعي العمليات ضد المدنيين وقتل الناس الابرياء ويحذر من مغبة التحريض على المواطنين العرب بجريرة عمل فردي مغامر ومدان. وجاء في البيان ما يلي:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي العملية الانتحارية في نهاريا، والتي يشتبه بمواطن عربي من اسرائيل القيام بتنفيذها، وذهب ضحيتها العديد من القتلى والجرحى من الناس الأبرياء. كما يدين مختلف عمليات قتل وجرح الناس الأبرياء، من المدنيين، عربًا كانوا أم يهود، فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين. وما قام به المواطن العربي المشتبه به، هو عمل فردي مغامر ومدان. فتنفيذ مثل هذه الجريمة في ظل الأجواء الموبوءة بهستيريا التحريض الأرعن، وعلى مختلف الصعد، الرسمية وغير الرسمية، ضد الجماهير العربية في اسرائيل وقيادتها وضد الشعب الفلسطيني وقيادته، لا تخدم سوى أعداء الجماهير العربية وحقوقها، أعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية، وتعتبر ذخيرة للتحريض السافر على المواطنين العرب من قبل أرباب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري أمثال عوزي لانداو وجدعون عزرا وافيغدور ليبرمان واليك رون وقوى اليمين المتطرف والعنصرية الفاشية المعادية للعرب.

«ان حزبنا الشيوعي يحذر من مغبة التحريض على المواطنين العرب ووضعهم بشكل جماعي في قفص الاتهام بجريرة قيام فرد بعملية انتحارية. فالجماهير العربية وقيادتها تناضل نضالاً سياسياً - جماهيريا، وهذا طريقها الوحيد، داخل اسرائيل، في وطنها، من أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين في الوطن المشترك على أساس المساواة في الحقوق القومية والمدنية ودفن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية التي تمارس ضدهم. كما تناضل من أجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية والأمن والاستقرار للشعبين في الدولتين المتجاورتين، اسرائيل وفلسطين، بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي.

«ان حزبنا الشيوعي يعود ويكرر أن المسؤولية الأساسية عن وقوع الضحايا، من الناس الأبرياء من المدنيين، من كلا الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، تقع في نهاية المطاف على حكومة اسرائيل، على مواصلة الاحتلال والعدوان الدموي والمجازر والجرائم التي تقوم بها أذرع الاحتلال العسكرية وقطعان المستوطنين.

«حزبنا الشيوعي يعود ويكرر أنه لا أمن ولا استقرار بدون انجاز السلام العادل، الشامل والثابت.

«ان دماء الضحايا الأبرياء تناشد أصحاب الضمير، مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، تصعيد الكفاح لوقف نزيف دم الصراع والدفع باتجاه انهاء الاحتلال والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني، وحق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها».

قوات الاحتلال اعتقلت وزير شؤون القدس زياد ابو زياد

* القدس- «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاحد، المحامي زياد أبو زياد، وزير شؤون القدس، واقتادته من مكتبه الخاص في شارع الحريري في المدينة إلى معتقل المسكوبية في القدس الغربية، وأخضعته للاستجواب الفوري.

من جهة أخرى، هددت سلطات الاحتلال باعتقال المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس في حال تواجده داخل حدود بلدية القدس المصطنعة.

يذكر، أن الوزير أبو زياد عضو في المجلس التشريعي عن دائرة القدس، ويمارس عمله الاعتيادي من خلال مكتبه في شارع الحريري، إضافة إلى مكتبه الرئيسي في بلدة أبو ديس شرقي القدس الشريف.

وقد أصدر المجلس التشريعي البيان التالي:

ينظر المجلس التشريعي بخطورة كبيرة إلى إقدام الحكومة الإسرائيلية وبشكل غير مسبوق على اعتقال زياد أبو زياد، عضو المجلس التشريعي، ووزير شؤون القدس، علماً أن أبو زياد هو نائب منتخب عن مدينة ومحافظة القدس ويحظى بحصانة برلمانية كاملة تعززها الاتفاقات المبرمة.

إننا في الوقت الذي ننظر فيه بخطورة كبيرة جداً لهذا الإجراء الأحمق والمنافي لجميع الاتفاقات والأعراف الدولية، نحذر بأن سياسة القضم التدريجي، التي تقوم بها حكومة شارون لقضية القدس لن تجر عليهم إلا الوبال والخزي والعار. وإذ نشجب هذا الإجراء الأرعن والمجنون ونحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن ذلك.

ومن جانبه، قال المحافظ ناصر إن هذه الخطوات جزء من الخطة، التي أعلنها المسؤولون الإسرائيليون مؤخراً، والقاضية بتهويد المدينة المقدسة، وتكريس احتلالها. وأكد أنه لا توجد قوة في العالم تستطيع سلخ الفلسطينيين عن مدينتهم المقدسة، وأن الاحتلال الإسرائيلي واهم إذا اعتقد أن خطواته هذه من شأنها إخضاع الفلسطينيين أو تأكيد السيادة الإسرائيلية على المدينة.

وشدد على أن هذه الممارسات تؤكد أن القدس مدينة عربية محتلة، تتعرض لعمليات استهداف مبرمجة.

من جهتها، قالت د. حنان عشراوي، المفوض الإعلامي لجامعة الدول العربية، إن اعتقال أبو زياد وتهديد المحافظ وغيره تأتي في نطاق خطة تهويد المدينة وتكريس ضمها غير الشرعي. وحذرت من استمرار هذا المخطط، الذي يستهدف حسب ما أعلنته سلطات الاحتلال «تنظيف» القدس من موظفي السلطة الوطنية، واعتبرت ذلك تصرفاً عنصرياً ولا أخلاقياً.



زياد أبو زياد

النقاط الرئيسية في البيان الختامي وبرنامج العمل لمؤتمر دوربان ضد العنصرية

• المؤتمر كرس التصلب الاوروبي، والانقسام العربي، والضعف الافريقي •

* دوربان (جنوب افريقيا) - (و.ص.ف)- في ما يلي النقاط الرئيسية في البيان الختامي وبرنامج العمل اللذان اقرهما مساء السبت الاخير، مؤتمر دوربان ضد العنصرية.

اعلان

الشرق الاوسط:

يعترف المؤتمر ويقلق شديد بتصاعد معاداة السامية وكراهية الاسلام في مختلف مناطق العالم ويظهور حركات عنصرية وعنيفة تستوحي افكارها من العنصرية والتمييز العنصري ضد الطوائف اليهودية والمسلمة والعربية.

ويعرب المؤتمر عن قلقه حيال مصير الشعب الفلسطيني، الذي يعيش تحت احتلال اجنبي. ويعترف بحق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة كما يعترف بحق جميع دول المنطقة وضمنها اسرائيل في الامن ويدعو جميع الدول الى دعم عملية السلام والعودة اليها سريعا.

ويذكر المؤتمر بوجوب عدم نسيان المحرقة.

الرق:

يعترف المؤتمر بان العبودية وتجارة الرقيق، بما فيها تلك، التي كانت عبر المحيط الاطلسي، هي من المآسي الفظيعة في تاريخ البشرية وبان هذه الممارسات تشكل جريمة ضد الانسانية كان يجب اعتبارها كذلك دائما، وبانها من المنابع والمظاهر الكبرى للعنصرية والتمييز العرقي وكره الاجنبي والتعصب، وبان الافارقة والشعوب المتحدرة منهم والشعوب الاسيوية الاصل والشعوب الاصلية كانوا وما زالوا من ضحاياها.

يدين المؤتمر واقع ان العبودية والممارسات المشابهة ما زالت قائمة، ايضا، اليوم في بعض مناطق العالم، ويأمل من الدول ان تولي اولوية لاتخاذ اجراءات فورية لانهاء هذه الممارسات التي تعتبر خرقا فاضحا لحقوق الانسان.

الشعوب الاصلية:

يعترف المؤتمر بشكل كامل بحقوق الشعوب الاصلية طبقا لمبادئ سيادة الدول ووحدة اراضيها ويشدد على ضرورة تبني خطوات دستورية وادراية وتشريعية مناسبة.

برنامج العمل

العبودية والاستعمار

يلاحظ المؤتمر ان بعض الدول بادرت بتقديم اعتذارات ودفع تعويضات، في حالات مناسبة، عن انتهاكات خطيرة وشاملة تم ارتكابها.

يقر المؤتمر بضروروة تطوير برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات (الافريقية من ضحايا العبودية) والشتات ضمن اطار شراكة جديدة تقوم على روح التضامن والاحترام المتبادل في المجالات التالية: تخفيف الديون والقضاء على الفقر، وبناء او تعزيز المؤسسات الدمقراطية وتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر وفتح الاسواق.

الشرق الاوسط:

يدعو المؤتمر الى انهاء العنف والعودة سريعا الى المفاوضات مع مراعاة احترام حقوق الانسان العالمية وحق البشرية واحترام مبدا حق تقرير المصير مما سيسمح لاسرائيل والفلسطينيين بمعاودة عملية السلام وتطوير نفسيهما لتحقيق الازدهار في ظل الامن والحرية.

ويدعو المؤتمر الدول في كفاحها ضد جميع اشكال العنصرية الى الاعتراف بضرورة محاربة معاداة السامية والعنصرية المعادية للعرب وكراهية الاسلام في العالم اجمع.

الشعوب الاصلية:

وأمل المؤتمر من الدول ان تتعاون مع الشعوب الاصلية من اجل تشجيعها على الوصول الى النشاطات الاقتصادية وتحسين اوضاعها الوظيفية.

المهاجرون:

مطلوب من الدول ان تشجع وتحمي بشكل كلي وفاعل حقوق الانسان والحريات الاساسية لجميع المهاجرين.

ان الدول مدعوة، وبطريقة سريعة وفاعلة، الى تسهيل جمع شمل العائلات وهو عامل ايجابي يساعد على استيعاب المهاجرين دون المساس بحقيقة ان افرادا في العائلة يريدون الحصول على وضع مستقل.

ويشار الى ان مؤتمر دوربان حول العنصرية، انتهى بعد ان اوشك على الفشل، باقرار تسوية كرست تصلب المفاوضين الاوروبيين، فيما سمح للافارقة وسكان جزر الانتيل بالحصول على اعتراف باعتبار تجارة الرق «جرائم ضد الانسانية».

ورغم هيمنة قضية الشرق الاوسط على اعمال المؤتمر، الذي كادت ان تغرقه منح هذا المؤتمر في النهاية الاقليات العرقية اصداء عالمية لا سابقة لها.

وطوال الايام التسعة، التي استغرقها المؤتمر، ولا سيما بعد الانسحاب الامريكي والاسرائيلي الذي احدث دوي رغم انه لم يكن مفاجئا، وجد الاوروبيون انفسهم في مواجهة مطالب عربية بادانة اسرائيل واخرى افريقية تطالب بتقديم «اعتذار» عن العبودية، وهي صيغة من شأنها ان تؤدي الى المطالبة بتعويضات مالية باهظة.

وبالنسبة لهاتين النقطتين، لم تبد الدول الاوروبية التي تحدث باسمها وزير خارجية بلجيكا لوي ميشال الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي اذعانا. وبقي الوزير في دوربان حتى امس الاول السبت، رغم انه كان من المتوقع ان يغادر الثاني من ايلول.

ومنذ البدء، لعب الاوروبيون على مسألة البقاء او الرحيل وذلك رغم الاجتماعات التمهيدية، التي انذرت بفشل محتمل للمؤتمر.

وقال دبلوماسي اوروبي رفض ذكر اسمه انه «كان لدينا انطباع ما باننا ذاهبون الى المسلخ».

وحتى النهاية، وفي الليلة الأخيرة من المداولات، كان الفشل ما يزال واردا.

وقال احد المفاوضين الاوروبيين اثناء الجلسة الختامية «انها مقامرة، فنحن نقترب من اتفاق ولكن يمكن ان ينهار كل شيء في اللحظة الاخيرة».

وعبر مطالبتهم بالربط بين مسألتي الشرق الاوسط والرق، يبدو ان الاوروبيين عرفوا كيف يناورون بين الافارقة العرب الذين لو كانوا قد وحدوا صفوفهم لكانوا قد تغلبوا بلا اي عائق بسبب فارق الاصوات.

واضاف المصدر ان «الافارقة لم يرغبوا في الفشل وارادوا سحب رهانهم بعد حصولهم منا على اعتراف بفكرة الجرائم ضد الانسانية».

كما حصل الافارقة على امكانيات جديدة وواعدة بمساعدات اوروربية عوضا عن الحصول على اعتذار كان سيفتح الباب امام تعوضيات مالية.

اما العرب الذين ساد الانقسام صفوفهم، فلم يتمكنوا من اخضاع الاوروبيين بالنسبة لادانة اسرئيل. وقال الدبلوماسي «اننا نرفض ان يصدروا الانتفاضة الى دوربان» مشيرا الى سعي الاتحاد الاوروبي الى خفض وتيرة العنف عبر ارساله العديد من الموفدين منذ آب الماضي.

وكان الدبلوماسي نفسه صرح بعد مغادرة الامريكيين والاسرائيليين المؤتمر «حتى لو غادرنا فسنشرح لكم بوضوح ومن دوربان اسباب ذلك».

ومع ذلك فان القرارات حول العبودية والشرق الاوسط وحقوق الاقليات ضد العنصرية والتمييز التي تبناها البيان الختامي لن يكون لها اي قيمة الزامية للسنوات المقبلة.

مؤتمر دوربان لم يفشل بالطبع، لكن الخلافات والانقسامات التي اندلعت حتى اللحظات الاخيرة قبل الجلسة العامة، اظهرت «القدارت المحدودة» للتجمعات العالمية الكبرى المفعمة ب«النوايا الحسنة».

تعزية

تعازينا القلبية الى آل زيدان في كفرمندا لوفاة المرحوم

احمد علي زيدان
(أبو صابر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والشبيبة - كفرمندا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة في سخنين لوفاة

الحاجة سليمة حمد بدارنة
(أم صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

*** نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.**

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

المجلس المحلي دالية الكرمل
مناقصة علنية لمناقصة رقم ٢٠٠١/٩٢
مطلوب/ة
مديرة/ة لقسم التربية

وصف الوظيفة: إدارة قسم التربية في المجلس المحلي.
متطلبات الوظيفة:
١. تعليم أكاديمي، لقب أول تربية او علوم اجتماعية وأدبية.
٢. افضلية لأصحاب الألقاب العالية في التربية.
٣. تجربة عمل مثبتة في إدارة أجهزة تعليم أو أخرى، ٥ سنوات على الأقل.
٤. قدرة تنظيمية عالية في إدارة طاقم عمال.
سيرة ذاتية تقدم شخصياً للمجلس الى مسؤول قسم الإدارة والقوى البشرية.
آخر موعد لتسليم الطلبات يوم الخميس ٢٠٠١/١٠/٤ حتى الساعة ١٦.٠٠.

تعزية حارة

باسم الهيئة التدريسية ومديرها في مدرسة ابن خلدون - الطيبة، نتقدم بأحر التعازي القلبية للأخ والزميل:
الأستاذ المفتش طارق ابو حجلة
بوفاة عميد العائلة الفاضل:

يوسف محمود ابو حجلة
«أبو طارق»

تغمده الله برحمته ولكم من بعده طول البقاء.
مدير المدرسة
جواد مصاروة

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن :

تصحيح المناقصة رقم ٠١/١١٠٣

لاقامة مبنى لمركز اقليمي
تبلغ مساحته نحو ٢٠٠٠ متر مربع في منطقة كرمئيل

فيما يلي التعديلات التي طرأت على المناقصة المذكورة التي نشرت بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٧ في الصحف وعلى شبكة الانترنت.

١. في التسجيل المطلوب بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ يسمح بالمشاركة للمقاولين بتصنيف ١٠٠ ج-٤ .
٢. تم تمديد موعد شراء مستندات المناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٩/١٣ حتى الساعة ١٤:٠٠

لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة .
سعر شراء مستندات المناقصة - ٣٥٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على شبكة الانترنت وعنوانه هو
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الاتحاد
الاتحاد
الاتحاد
يوميا
معاي

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم: ٢٠٠١/١٠
لتوريد نحو ١٢٠ طن من الورق الخالي من الخشب أمني مع الياف مخصص لطباعة مستندات مصنفة

١. يعلن بهذا عن نشر مناقصة رقم ٢٠٠١/١٠ لتوريد نحو ١٢٠ طنا من الورق الخالي من الخشب امني مع الياف لطباعة مستندات مصنفة وفق التفصيل التالي :

نوع الورق	الكمية
وزن ٧٥ غرام ، اطباق بمقاس ٥٠ X ٧٠ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٧٠)	١٠٢ طن
وزن ٩٠غرام ، اطباق بمقاس ٤٢X٦٦ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٦٦)	١٠ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بمقاس ٩٠X٩٥ سمترا اتجاه الالياف طويلة (اتجاه ٩٥)	٣ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بعرض ٤١ سمترا وبقطر ٩٠ سمترا	٣ طن
وزن ٩٠ غرام ، اطباق بعرض ٣٨ سمترا وبقطر ٩٠ سمترا	٢ طن

٢. ٨٠٠,٠٠٠ طبق ورق بزنة ٧٥ غرام وبقياس ٥٠X٧٠ مترا يتم توريدها في موعد اقصاه ٢٠٠١/١١/٣٠ . سائر الورق على اختلاف انواعه يتم توريده حتى يوم ٢٠٠٢/٣/٣١
٣. على المورد أن يلتزم بأن لا يبيع هذا الورق موضوع المناقصة في اسرائيل طوال فترة التعاقد ولمدة ٥ سنوات من انتهاء التعاقد الا للمطابع الحكومية .
٤. يحتفظ طالب العمل بثلاث خيارات لمدة ٢٤ شهرا من موعد التعاقد الاصلي بشراء الورق بحجم مماثل لحجم شراء الورق وفق التعاقد الاصلي في كل خيار بشروط مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر . يكون السعر عند تنفيذ الخيار على النحو التالي :
٤(١). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية قبل مرور ١٨ شهرا على يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي.
٤(٢). اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية بعد مرور ١٨ شهرا من يوم التعاقد الاصلي- يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي مع علاوة ارتباط بجدول ارتفاع اسعار الجملةللانتاج الصناعي(الورق ومنتجاته) الذي نشره مكتب الاحصاءات المركزي (فيما يلي- الجدول) عن الجدول الذي يكون معروفا عند التعاقد الاصلي والجدول الذي يكون معروفا عند ابلاغ المورد.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض او أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية او غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة :**
٦(١). تحق المشاركة في المناقصة فقط للمنتج الذي بحوزته مواصفات جودةISO 9001 او مواصفات جودة ISO 9002 او لمورد الورق الذي يمثل منتج ورق بحوزته مواصفات جودة .
٦(٢). ارفاق نماذج من الورق الذي ينوي مقدم العرض توريده في حالة فوزه في المناقصة .
٦(٣). ارفاق شهادة من مختبر تثبت ان الورق يستوفي المواصفات الفنية ، وأن لايزيد نسبة التجاوز عن ١٠٪
٦(٤) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٥). ان ترفق بالعرض كفالة بنكية (او كفالة مؤمن كمدلوله في قانون مراقبة أعمال التامين - ١٩٨١) غير محددة بشروط بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٣٠.
٦(٦). شراء كراسة المناقصة.
٧. تعطى في هذه المناقصة افضلية وفقا للتعليمات أنظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعاون الاقتصادي)-١٩٩٥. شرط اعتاء الافضلية منوط بتقديم الشهادات المطلوبة في اللوائح المذكورة .
٨. تباع كراسات المناقصات مقابل ٣٥٠شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ٢٠٠١/١٠/٢٥ الساعة ١٢:٠٠. ينبغي التاكيد بانه يجب وضع عرض كل مناقصة في مغلف منفرد.
١٠. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.



الاتفاق على ضرورة استمرار وجود الاتحاد الاوروبي في مقدونيا

* جنفال (بلجيكا) – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الاحد، ان الدول الخمس عشرة توصلت فيما بينها الى «اتفاق عام على ضرورة استمرار وجود الاتحاد الاوروبي» في مقدونيا.

واجرى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المجتمعون منذ نهاية الاسبوع في جنفال (بلجيكا) مناقشات امس حول وجودهم في مقدونيا بعد انتهاء مهمة الحلف الاطلسي لجمع السلاح من المتمردين الالبان.

وقال فيدرين خلال لقاء صحفي على هامش الاجتماع ان الدول الخمس عشرة متفقة على ضرورة زيادة عدد المراقبين المدنيين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وللاتحاد الاوروبي. واشار الى ضرورة الابقاء على وجود عسكري يكون بمجرد حضوره عنصرا «رادعا» و«مرسخا للاستقرار».

ورأى فيدرين ان هذا الوجود العسكري يمكن ان يكون قوة تابعة للحلف الاطلسي تستكمل بقوات من دول اخرى لا تنتمي الى الحلف. واضاف ان المناقشات كشفت عن «رغبة قوية في صدور قرار عن مجلس الامن الدولي» يدعم هذا الوجود العسكري.

وعن احتمال عقد مؤتمر اقليمي جديد حول البلقان، قال فيدرين ان «الكل يرى انه ينبغي الاعداد له بعناية». وشدد على ضرورة «التاكد من ان جميع دول المنطقة ستساهم حقا في ارساء الاستقرار» في مقدونيا.

احتجاجا على السياسة الامريكية إزاء العملية السلمية

رئيس الأركان السعودي ألغى زيارة مقررة الى واشنطن

* الرياض – الوكالات – صرح مصدر دبلوماسي غربي في الرياض بأن رئيس الاركان السعودي الفريق اول صالح المحيا الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها خلال الشهر الجاري الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون العسكري بين البلدين.

وقال المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته ان الغاء الزيارة جاء تعبيرا عن استياء السعودية من السياسة الامريكية ازاء «استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني».

ويندرج هذا الاجراء في اطار موقف السعودية التي اكدت مرات عدة ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة مواقف للضغط على اسرائيل لوقف «الاعتداءات على الشعب الفلسطيني».

وعبر مسؤولون خليجيون رفيعو المستوى عن «استيائهم من الموقف الامريكي اللاعقلاني» من الوضع في الاراضي الفلسطينية.

ونسب لوزير خارجية احدى الدول الخليجية قوله ان موقف الولايات المتحدة «يتبنى تماما مواقف الحكومة الاسرائيلية وسياساتها».

وقال ان «الادارة الامريكية افشلت مساعي قام بها وزير الخارجية الالماني، كارل فيشر، لعقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس».

واضاف هذا المسؤول ان السعودية قامت بمساع قبل نحو اسبوعين لعقد لقاء بين عرفات والرئيس الامريكي، جورج بوش، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، موضحا ان هذه الجهود «اصطدمت بشروط امريكية تعجيزية تعبر عن عدم رغبة بوش في لقاء الرئيس الفلسطيني».

واوضح ان بين هذه الشروط ان «تتأكد واشنطن من ان عرفات يقوم بجهود مئة في المئة لوقف العنف من الجانب الفلسطيني».

بعد نفيها السعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل

ليبيا: تقرير الـ «سي. آي. ايه» جاء ليغطي على مؤامرة ضد الشعب الليبي

* طرابلس – وكالات الانباء – نفت ليبيا امس الاحد ما ورد في التقرير نصف السنوي لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) يوم الجمعة الماضي الذي اتهمها بالسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل، مؤكدة انها «ادعاءات ومزاعم باطلة».

ووصف الامين المساعد للاعلام والثقافة في وزارة الخارجية الليبية، حسونة الشاوش في بيان امس الاحد «الزج بليبيا في هذا التقرير» بأنه «موضة قديمة اعتادت الاجهزة الامريكية عليها للتغطية على مؤامراتها ضد الشعب الليبي».

ونفى المسؤول الليبي بشدة قيام بلاده بأي محاولات للحصول على تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى.

وتساءل المسؤول الليبي «لماذا اثارة هذه الضجة حول دول عربية ليس لديها هذه الاسلحة في حين السكوت على اسرائيل التي تمتلك ترسانة من الصواريخ النووية والذرية تهدد بها امن العالم».

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اتهمت في تقريرها نصف السنوي الصادر الجمعة ايران وسوريا وليبيا وقالت انها في طليعة الدول التي تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وزيادة مخزونها من الاسلحة التقليدية المتطورة تكنولوجيا.

ويتعلق التقرير الذي عرض امام الكونغرس بالاسلحة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ في عدة دول تتسم علاقة الولايات المتحدة مع بعضها بالتوتر.

وجاء في الوثيقة ان ليبيا «ما زالت تطور ابحاثها النووية لكنها بحاجة الى مساعدة اجنبية مهمة لاحراز تقدم في تطوير الاسلحة النووية».

لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا: السلطات تعتقل شخصين مقربين من النائب السوري المستقل رياض سيف

* دمشق – الوكالات – اعتقلت شخصيتان قريبتان من النائب المستقل رياض سيف، مساء امس الاول السبت في منزلهما حسب ما ذكرت امس الاحد لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا.

واعلن الناطق باسم لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا اكثم نعيسة ان الشخصين هما كمال اللبواني (٤٤ عاما) ووليد البني (٣٨ عاما). واعتقل الاول في الزبداني (على بعد نحو خمسين كم شمال دمشق) والثاني في منزله في العاصمة السورية.

واضاف نعيسة انهما طبيبان وقد شاركا في تنظيم حلقة النقاش السياسي التي عقدت في منزل سيف دون ترخيص عشية اعتقاله.

واوضح نعيسة ان اللبواني عضو ايضا في لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا وان اعتقاله مع البني يعود «لنشاطاتهما من اجل حقوق الانسان والديموقراطية».

وفي باريس نشرت اللجنة العربية لحقوق الانسان امس الاحد بيانا يحمل توقيع (٣٢) مثقفا عربيا يدعو السلطات السورية الى «وقف حملة الاعتقالات والافراج عن المعتقلين الخمسة واغلاق ملف الاعتقال التعسفي بالافراج عن (١٢٠٠) سجين رأي في البلاد».

واعتبر البيان ان الاعتقالات الاخيرة «تشكل منعطفا خطيرا سيترك آثارا سيئة وبعيدة المدى على الوحدة الوطنية ومستقبل الحريات وحقوق الانسان في سوريا».

وحمل النص خاصة توقيع الصحفية التونسية، سهام بن سدرين، الناطقة باسم المجلس الوطني من اجل الحريات، والمعارض التونسي منصف المرزوقي، والصحفي التونسي، توفيق بن بريك.

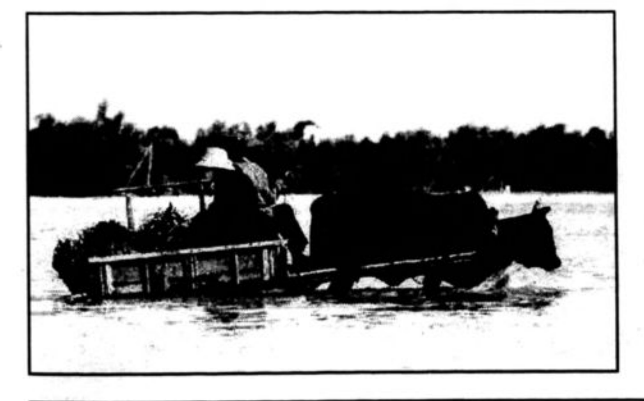
ستون قتيلا في فيضانات دلتا الميكونغ في فيتنام

* هانوي – الوكالات – لقي ستون شخصا بينهم (٥١) طفلا مصرعهم في الفيضانات التي تشهدها منذ اسبوعين دلتا نهر الميكونغ (الجنوب) والتي تسببت ايضا باضرار جسيمة كما اعلنت السلطات المحلية امس الاحد.

وقال مسؤول في اقليم ان غيانغ ان «حصيلة الخسائر في الارواح تزداد بمعدل ثلاثة الى خمسة قتلى يوميا في المنطقة». وقد ادت الفيضانات في اقليمي ان غيانغ ودونغ تام المجاور الى سقوط اربعين قتيلا.

واوضح المسؤولون ان «الوضع ما زال خطيرا وقد يزداد خطورة في الايام المقبلة بسبب الامطار الموسمية». واضافوا ان انحسار المياه عن اقاليم دلتا الميكونغ الخمسة التي اغرقتها الفيضانات سيستغرق عدة اسابيع.

وقد استخدم الجيش وسائل ضخمة لمساعدة المنكوبين والمشاركة في عمليات انقاذ واجلاء (١٥٠) الف شخص.



موغابي يعتبر بريطانيا شريكة في قضية اعادة توزيع الاراضي في زيمبابوي

* هراري – (و.ص.ف) – اعلن رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، امس الاحد، انه بات يعتبر بريطانيا بمثابة شريكة بعد توقيع اتفاق ابوجا حول اعادة توزيع الاراضي في زيمبابوي.

وقال موغابي خلال لقاء صحفي عقده في هراري في ختام لقاء مع وزير خارجية نيجيريا سولي لاميدو ان الاتفاق الذي ابرم في ابوجا «يتيح لبريطانيا التصرف كشريكة وللمرة الاولى نتحدث بلغة واحدة».

وكان موغابي قال في اول رد فعل له على توقيع اتفاق ابوجا في ٦ ايلول ان زيمبابوي تقبل بالاتفاق غير انه ينبغي ان يحصل على موافقة الحكومة والهيئات القيادية للحزب الحاكم الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي-الجبهة الوطنية.

وقال موغابي «لا ارى سببا يدعو هاتين السلطتين الى رفضه لانه يثبت عملنا ويؤكد موقفنا». واعرب عن ارتياحه لكون بريطانيا والمشاركين الاخرين في اجتماع ابوجا «اقروا بان مسالة الاراضي التي لم تحل كما يجب توجد في قلب» الازمة في زيمبابوي. واشار الى ان «مصادرة الاراضي ستستمر بدعم من المجتمع الدولي وبريطانيا».

واعتبر موغابي ان هذا الاتفاق يمثل انتصارا بالنسبة لنا (الحكومة) وللمزارعين الذين هم بحاجة الى تعويضات عن مصادرة اراضيهم بغية توزيعها على عائلات فقيرة من السود.

وتتعهد زيمبابوي بموجب «اتفاق ابوجا» بوضع حد لعمليات احتلال الاراضي بصورة غير شرعية مقابل تلقي مساعدة مالية ضخمة من المجتمع الدولي وبريطانيا تسمح بتقديم تعويضات للمزارعين الذين تصادر اراضيهم.

وشهدت العلاقات بين لندن وهراري تدهورا كبيرا منذ (١٨) شهرا مع اطلاق قدامى مقاتلي حرب التحرير الوطني في زيمبابوي عمليات احتلال لمزارع تملكها الاقلية البيضاء غالبا ما ترافقها اعمال عنف.

• بسام ابوشريف •

مطلوب لجنة متابعة امريكية أوروبية روسية عربية مسنودة بقوات رقابة على أرض فلسطين:

طريق اوروبا لتل أبيب يمر بواشنطن

* هوبير فيدرين، وزير خارجية فرنسا، أطلق الصرخة الاوروبية في وجه الموقف الامريكي المتلكئ والمنكفئ عن تحمل مسؤولياتها تجاه الاستقرار والسلام العالميين.

وانتقد بصوت واضح موقف الادارة الامريكية ودعاها للعب دور أكثر فاعلية ومسؤولية تجاه ما يجري في الشرق الاوسط. وكذلك فعلت دول اوروبية أخرى وأرسلت على عجل خافيير سولانا ليساهم في ترتيب لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. وعقد سولانا لقاءات عدة وتبين له ان الفلسطينيين يصرون على ان يكون لهذا اللقاء مضمون وجدول أعمال ومشاريع اتفاق، قبل ان يعقد، وان الفلسطينيين لا يقبلون اقل من ان تنصب أعمال الاجتماع على صياغة جدول زمني لتطبيق توصيات لجنة ميتشيل كرزمة، بديلا عن التصور السابق، الذي طرحه وزير الخارجية الامريكي كولين باول، والذي حول بموجبه رئيس حكومة اسرائيل اريئيل شارون، تقرير الزمن، الذي يبدأ فيه تطبيق هذه التوصيات. وذلك بعد ان يقرر هو ان وقف اطلاق النار ساري المفعول ولقد أبلغ الفلسطينيون الذين التقوا مع بيرس بحضور سولانا، هذا المضمون خلال الاجتماع الذ تم يوم الثلاثاء بينهم ولا يعلم احد حتى الان فيما اذا كان شارون سيوافق على اعطاء الصلاحيات لوزير خارجيته للتقرير حول هذه الامور التي طرحها د. صائب عريقات وأحمد قريع (ابو علاء) في الاجتماع. وفي الوقت ذاته بحث الرئيس فلاديمير بوتين مع شارون في موسكو أهمية تطبيق توصيات ميتشيل بأسرع وقت ممكن، بعد ان وافقت موسكو على ان أي دور ستقوم به في الشرق الاوسط مرهون بموافقة الاسرائيليين والفلسطينيين. ولا شك لدينا في ان النشاط الاوروبي هذا والنشاط الروسي، هما نشاطان هامان لان واشنطن اعطت الضوء الاخضر لهذين التحركين، دون ان تكون طرفا فيهما.

وسيتوجه الملك الاردني عبد الله الثاني لواشنطن للتعبير عن وجهة النظر العربية التي بحثها معه الرئيس المصري، حسني مبارك، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية (الذي حمل له رسالة من الملك فهد بهذا الخصوص)، وذلك بعد قمة الملك فهد والامير عبدالله مع عرفات.

ووجهة النظر العربية تتلخص في حث الولايات المتحدة على لعب دور افعل مما تقوم به الان، والالحاح على عدم ابتعاد واشنطن عن الوضع المتفجر في الشرق الاوسط.

لكن البيت الابيض يلتزم هذا الموقف حتى الان رغم توصيات وزارة الخارجية الامريكية بضرورة لعب دور افعل في الشرق الاوسط قبل ان تستفحل الامور أكثر مما وصلت اليه.

ويتساءل كثيرون من العرب حول أسباب انكفاء البيت الابيض وابتعاده عن الشرق الاوسط، رغم ضخامة واستراتيجية المصالح الامريكية في المنطقة والتفسيرات التحليلية لهذا الموقف متعددة ومختلفة. لكن الواقع يشير الى مجموعة من العوامل والصراعات الداخلية في واشنطن، والتي ادت الى قرار البيت الابيض وتحديداً الرئيس الأمريكي جورج بوش لاتخاذ هذا الموقف حتى الان.

بوش يخطط للنجاح في فترة رئاسية ثانية ولقد قرأ بامعان تقريراً تقييمياً اعده الحزب الجمهوري بعد خسارة جورج بوش الاب امام الدمقراطي بيل كلينتون يصل في خلاصته الى الاسباب التي أدت الى نجاح كلينتون وفوزه الساحق على جورج بوش. واحد هذه الاسباب هو الموقف الحازم الذي اتخذه جورج بوش من اسرائيل بسبب عرقلتها ورفضها لمبادرة السلام الامريكية الارض مقابل السلام. والكلام اللاذع الذي وجهه جيمس بيكر للاسرائيليين بسبب رفضهم المتكرر لمقترحات الولايات المتحدة. هذا التقرير التقييمي ادخل عليه هذا السبب ضمن أسباب هزيمة بوش امام كلينتون من قبل انصار اسرائيل في الحزب الجمهوري بالرغم من عدم كونه سببا حقيقياً.

ولا شك ان محاولات التلاعب بأصوات ولاية فلوريدا ونجاح الجمهوريين في كسب تلك المعركة يعطي دليلا على ان اليهود الأمريكيين لا يتحكمون بنتائج الانتخابات الامريكية وان كانوا قادرين على لعب دور في تمويل ودعم المرشحين من خلال التبرع لحملاتهم الانتخابية.

ويسعى بوش في هذه الفترة بالذات لنيل موافقة الكونغرس على تمويل مشروع الدرع المضاد للصواريخ وتدعمه في ذلك وزارة الحربية الامريكية ومجمع الصناعات العسكرية والألكترونية الامريكية. اذ ان تمويل هذا البرنامج الذي يهدد الاستقرار العالمي سيدر ارباحا خيالية على هذه الشركات، ويأمل بوش بان ينال دعمها لانتخابه لفترة رئاسية ثانية والمساهمة في تمويل حملته الانتخابية القادمة. وتقوم وزارة الحربية الامريكية والبيت الابيض باتصالات مكثفة مع أعضاء الكونغرس لاقناعهم بالموافقة على هذا المشروع وعلى تمويله. وهنا يبرز دور اسرائيل ومؤيديها من اعضاء الكونغرس سواء كانوا دمقراطيين ام جمهوريين.

وخلق هذا التوجه صراعا خفيا غير معلن، وان كان بالامكان قراءته من خلال تضارب في الموقف يكاد يكون علنيًا. خلق تناقضات بين الخارجية الامريكية وعلى رأسها كولين باول وبين وزارة الحربية المتحالفة مع رئيسة مجلس الامن القومي الامريكي كونداليزا رايس. لكن هذه العوامل والصراعات الداخلية في واشنطن لا تعفي الادارة الأمريكية من تحمل مسؤولياتها، بل على الجميع ان يفهم البيت الابيض انه يضع المنطقة بأسرها على حافة بركان، كما عبر عن ذلك وزير خارجية فرنسا.

وهذا يتطلب من الاتحاد الاوروبي ان يكثف اتصالاته وضغطه على واشنطن طالما ان جهود الاوروبيين المباشرة مع اسرائيل لم تؤد حتى الان الى نتيجة ملموسة، ولم تساعد على وقف الحرب التي يشنها شارون وقواته ضد الشعب الفلسطيني.

ولا شك ان زعماء الدول الاوروبية الكبرى قادرون على القيام بهذا الدور. ونحن نعتقد ان تنسيق الدور الاوروبي مع الدور الروسي للضغط على البيت الابيض قادر على تحريك الدور الأمريكي. فالولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على وضع حد لحرب شارون الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، وسيكون للدور الرسمي العربي الضاغط على واشنطن أثراً داعمًا للتحرك الاوروبي هذا. فالقمة غير الرسمية، التي عقدت بين الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والمستشار الالماني، غيرهارد شرودر، هي دون شك هامة من حيث انها ستبحث الوضع الخطير في الشرق الاوسط وسبل اطفاء النار وتنشيط عملية السلام. لكنها لن تحدث اثرا ملموسًا ما لم يضعها الزعيمان الاوروبيان في اطار فاعل وقادر على التأثير. والاطار الفاعل والقادر على التأثير هو اطار يتابع بشكل عاجل وحازم الامور على ارض الشرق الاوسط.

وهذا يستدعي ان يقوم زعماء الدول الاوروبية الكبرى بلقاء الرئيس الأمريكي وان يلتقي كذلك الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بالرئيس الامريكي ليبحثوا الصيغة الثلاثية وتشكيل لجنة متابعة ذات صلاحيات لوضع الحكومة الاسرائيلية امام ضرورة تطبيق توصيات لجنة ميتشيل. وان تتعهد هذه اللجنة بارسال قوات مراقبة اوروبية - أمريكية - روسية تنتشر في قطاع غزة والضفة الغربية لتشرف على الانسحاب الاسرائيلي وتطبيق توصيات ميتشيل واتمام الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من الاراضي الفلسطينية.

واذا تعذر لسبب ما مشاركة روسيا فلتكن تلك القوة من حلف الناتو. وكاحتمال آخر فان هذه القوات يمكن ان تنضم كل من مصر والاردن كونهما الدولتين اللتين عقدتا اتفاق سلام مع اسرائيل وشريكتان في عملية السلام في فلسطين.

عبر هذا التصور يمكن للبيت الابيض ان يتحرك دون ان يؤثر ذلك على مشاريعه الداخلية في الولايات المتحدة ومع الكونغرس الامريكي. فاوروبا حليفة الولايات المتحدة ولها تأثير هام على الكونغرس. وللولايات المتحدة معها مصالح استراتيجية واسعة.

لقد بلغ السيل الزبى، وعلى اوروبا ان تكون فاعلة كما كانت فاعلة في كوسوفو، والشرق الاوسط هو جار اوروبا كما هو البلقان.

حمزة مصطفى

شارون واحد لا يكفي

لم نكن نريد لهذه الأمة التي كانت خير أمة أخرجت للناس أن تنتهي الى ما انتهت اليه الأن.. لكن هذا هو واقع الحال مع ان في اليد أكثر من حيلة وان العين بصيرة واليد ليست قصيرة لو ارادت الامة ان تضع نصف قدراتها وامكانياتها وطاقاتها في الموضع الصحيح.. الا انه وطبقاً لمثل شعبي عراقي شائع فأن الـ «لو زرعوه ولم يخضر» واقع حال الأمة العربية يشير الأن الى انها ابتليت بمسؤولين مخولين باسمها في كل المحافل والمؤتمرات والاجتماعات.. وحدهم لهم الحق في عقد الاجتماعات الطارئة والعادية ووحدهم لهم الحق في ان يجعلوا هذه الاجتماعات سرية ام علنية، ووحدهم لهم الحق في ان يعتبروا هذه القضية ساخنة تستوجب تداعيهم بسرعة شديدة الى موقع الاجتماع الذي لا يطول سوى ساعات لأن اجندة كل واحد منهم مليئة بالمشاغل والالتزامات التي تحول دون مناقشة قضايا هامشية مثل مصير الأمة المعلق منذ ما يزيد على خمسة عقود من الزمن على كف عفريت صهيوني يلعب بمقدراتها على مهل ودون حسيب أو رقيب.. ليس هذا فقط فأن البعض من حكامنا ومسؤولينا والناطقين المخولين باسمنا لا يكلف نفسه عناء حضور هذا الاجتماع أو المؤتمر أو ذاك فيرسل مندوباً عنه لانشغاله بأمور اهم من مسائل تافهة كالخطر الصهيوني على الأمة العربية ومخططات شارون وسواها من المخططات التي تستهدف الأمة في عقر مبادئها وقيمها ووجودها واخلاقها ومقدساتها.. وسرعان ما ينشغل الاعلام وينهمك السادة المراقبون السياسيون والدبلوماسيون حول اسباب هذا التمثيل المنخفض لهذا البلد العربي أو ذاك وتأثيرات ذلك على نسبة التركيز في نقاوة دم الشهداء.. نعم الشهداء الذين درجت الأمة العربية على تقديمهم على مذبح الخلافات العربية المستعصية التي لا يستفيد منها سوى الاعداء وما اكثرهم.. ثم أليس من حق الامهات والزوجات والابناء والبنات ان يتساءلوا عن العدد الاجمالي المطلوب الذي يمكن تقديمه من الشهداء لكي تستقيم الامور ونعيش نحن بأمن وسلام، اراضينا محررة وحقوقنا مصانة وحدودنا آمنة ورؤوسنا مرفوعة ومؤتمراتنا التي نعقدها تتناول المستقبل المشرق لاجيالنا وأجيال أجيالنا؟

يبدو ان احداً لا يملك الاستعداد الكافي للاجابة عن هذا السؤال منذ زمن الدعاة والمصلحين والثوار والزعماء منذ فجر النهضة العربية وحتى اليوم منذ ان اطلق ناصيف اليازجي بيته الشهير: تنبهوا واستفيقوا ايها العرب فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب، ومع ذلك فأن احداً من هؤلاء الحكام والزعماء والمسؤولين والناطقين المخولين لم يحرك ساكناً أو متحركاً. لكن من سخريات القدر ومن مفارقاته ان يكون الامل معقوداً هذه المره على ألد أعداء الأمة من اجل ان يتحقق النهوض العربي ليس عن طريق الاستجابة لكل ما بذله الدعاة والمصلحون والثوار والمفكرون منذ فجر النهضة وحتى اليوم بل عن طريق التحدي الذي يمثله الاعداء.. وليس هناك تحد كالذي يمثله اريئيل شارون اليوم لكل العرب والمسلمين. فهل سينجح شارون فيما فشل في تحقيقه عشرات الدعاة والمفكرين النهضويين والمصلحين والثوار والزعماء؟

الحق اقول ان شارون لم يقصر في كل ما عمله على سبيل تحدي مشاعرنا وقيمنا ومبادئنا واخلاقنا بدءاً من تدنيسه الحرم القدسي الشريف في أيلول ٢٠٠٠ تلك الزيارة التي مثلت بكل المعايير قمة الاستفزاز والاهانة والذل للامة.. لقد أراد للأمة أن تركع صاغرة الى مخططاته العدوانية الشريرة والاجرامية وهو ما حمل اطفال وشبان فلسطين على بدء عملية النهوض ولما لم تقو سواعدهم الغضة على حمل السلاح المحكوم ايضا بـ «الفيتو» السياسي تحت أوهام السلام فقد حملوا الحجارة تاركين للجنود العرب حمل مختلف انواع الاسلحة في المطارات العربية لاستخدامها بدلاً من مقاتلة العدو واستعادة الحقوق السليبة الى تحية كبار الضيوف عند مراسيم الاستقبال الرسمية في المطارات مصحوبة بعزف الاناشيد الوطنية الحماسية طبعاً..

اما الكبار من الساده المسؤولين العرب فان اقصى ما يستطيعون عمله حتى لحظة كتابة هذه السطور، وربما اية سطور قادمة، هو الاتفاق على عقد اجتماع طارئ مرة و عادي مرة اخرى. والمصيبة انهم يعتبرون الانجاز الخطير لا يكمن في النتائج بل بمجرد الاتفاق على عقد الاجتماع الذي ينتهي عادة ببيان العام الماضي والاعوام التي قبله والتي لا تخرج عن الدعوة الى تفعيل العمل العربي المشترك وحث الولايات المتحدة الامريكية على الضغط على اسرائيل. والاهم من هذا وذاك

الاتفاق مجدداً على عقد اجتماع آخر عند الضرورة شريطة ان يكون مختصراً وسريعاً حتى لا يلهي السادة المسؤولين عن هذه الأمة عن ممارسة مسؤولياتهم التاريخية العظيمة.. ومع ذلك فأن الأمل ما زال معقوداً على شار.. فشارون ما زال غير راض عن مستوى الاداء الرسمي العربي، وعليه فأن ممارسات شارون الاجرامية ما زالت تصب في خدمة نهضة الأمة واعلاء كلمتها. فما زال الرجل - مشكوراً - يمارس القتل والارهاب والاذلال والاهانات وتحدي المشاعر دون ان يحرك المسؤولون الرسميون العرب ساكناً أو متحركاً.. والحق اقول اننا نحن المواطنين المساكين العرب بتنا نخشى على شارون.. فاليد الواحدة لا تصفق.. فالحاجة الآن باتت ماسة الى اكثر من شارون لكي يستفيق المسؤولون الرسميون العرب وينهضوا، بل ربما تستدعي الحاجة ان يكون لكل واحد منهم شارونه الخاص يستفزه كل لحظة عسى ولعل ان تثمر جهوده خيراً مع اننا لا نملك سوى ان نردد مع المتنبي: من يهن يسهل الهوان عليه ونردد مع سواه: قد اسمعت لو ناديت حياً / ولكن لا حياة لمن تنادي.

ضبط نسخة نادرة من القرآن قبل تهريبها من العراق

* بغداد – وكالات الانباء – ذكر مسئول عراقي ان سلطات الجمارك العراقية تمكنت من ضبط عدد من قطع الآثار العراقية خلال محاولات لتهريبها، من بينها نسخة نادرة من القرآن تعود الى (٥٠٠) عام.

وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك العراقية، حميد شكر محمود، ان رجال الجمارك «احبطوا محاولة لتهريب الكثير من القطع الاثرية كان آخرها نسخة نادرة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى (٥٠٠) عام و(١٣) مخطوطة تعليمية تراثية وقرآن صغير مخطوط قديما».

واوضح محمود ان رجال الجمارك «نجحوا مؤخرا في احباط محاولات اخرى لتهريب (٤١٠) قطع اثرية مختلفة تعود للعصور القديمة مع (٢٣) مسكوكة معدنية اثرية». واوضح ان «محاولات التهريب تتم بطرق فنية مختلفة في محاولة من المهربين لاخفائها»، معتبرا ان هذه المحاولات تهدف الى «افراغ العراق من مكتنزاته الاثرية».

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(٢٢٣) جريحا في (١٤٧) حادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما وأصيب (٢٢٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (١٤٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء، أمس الاول السبت والخامسة من مساء، أمس الأحد.

ووقع حادث في منطقة حولون، بين سيارة خاصة ودراجة نارية، حيث صدم سائق السيارة، (٨٠) عامًا، الدراجة النارية وقتل سائقها.

وفي منطقة تل أبيب وقع حادث بين سيارتين اصيب فيه شاب بجروح خطيرة، توفي بعد ساعات، وأصيب اربعة بجروح متوسطة.

وفي حادث طرق، وقع في رهط، أصيب طفل في العاشرة بجروح، فقد تبين ان فتى، (١٥) عامًا، قاد سيارة والده بدون رخصة، ولم يكن والده في البيت، ودهس الطفل، ونقل الى المستشفى ووضعه صعب.

آلاف يواجهون نقص الطعام في امريكا الوسطى

* غواتيمالا سيتي – الوكالات – حذرت الامم المتحدة من ان الامدادات الغذائية الطارئة لمئات الالاف من الاشخاص المتضررين من الجفاف الشديد في كل انحاء امريكا الوسطى ستنفد خلال اربعة اسابيع مالم تتحرك الدول المانحة بسرعة.

ولم ترد حتى الان سوى «الحكومة الامريكية» على نداء من الامم المتحدة بتقديم مواد غذائية او اموال للمساعدة في توفير طعام لنحو (٣٦٦) الف شخص تأثروا بشدة من الجفاف.

ومع وضوح سوء التغذية الشديد في بعض المناطق يقول مسؤولون ان الوضع سيتفاقم اذا لم تقدم دول اخرى مساعدات.

وقال ابي سبرينج، من البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة «ما يثير قلقنا بشكل اساسي هو انه اذا لم نتلق مساعدات في وقت قريب جدا فسينفد الطعام الموجود لدينا لهولاء الاشخاص خلال اربعة اسابيع».

واثر الجفاف بشدة على المزارعين الفقراء عبر مناطق شاسعة من هندوراس ونيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا مع فقد نحو (٧٠٠) الف شخص نصف محاصيلهم على الاقل.

امريكي محكوم عليه بالسجن ١١١ عاما يطالب بحق الانجاب

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) –وكالات الانباء – منح القضاء الفدرالي الامريكي للمرة الاولى رجلا يقضي حكما بالسجن لمدة (١١١ عاما) فرصة الانجاب في سابقة يمكن ان تؤدي الى تدفق طلبات مماثلة من نساء سجينات.

ويثير هذا القرار، الذي لا سابق له في ملفات محكمة فدرالية، مسألة حق الابوة للاشخاص الذين ينبذهم المجتمع.

فوليام جيربير (٤١ عاما) ليس بريئا، اذ صدر حكم عليه في ١٩٩٧ بعد ان اطلق النار على عدد من رجال الشرطة واطلق تهديدات ارهابية وتعاطى المخدرات.

وقبل ان تدينه محكمة في كاليفورنيا، كان جيربير وزوجته، التي تبلغ من العمر اليوم (٤٦ عاما) يرغبان في الانجاب.

لكن ظروف الاعتقال التي فرضتها مصلحة السجون في كاليفورنيا تمنعه من اي اتصال جسدي مع زوجته.

ووافق المركز الطبي في جامعة ايلينوي في شيكاغو على طلب ارسال انبوب خاص ليجمع فيه سائل المنوي وارساله بالبريد السريع لاجراء عملية تلقيح اصطناعي لزوجته.

لكن مصلحة السجون لم توافق على ذلك. ما دفع جيربير الى رفع دعاوى قضائية في الثامن من تموز ١٩٩٩ مؤكدا ان «حقوقه المدنية انتهكت».

واستند في احتجاجه الى التعديل الرابع عشر للدستور الامريكي الذي يحظر على اي ولاية «ان تصدر او تطبق قانونا يحد من امتيازات او حصانات مواطني الولايات المتحدة».

ورفضت محكمة اول درجة الاتحادية طلبه في ايلول من السنة نفسها.

وقالت هذه المحكمة ان «اي معتقل يفقد خلال سجنه حقه في الحصول على وسائل الانجاب سواء كانت زيارة الزوجة او التلقيح الاصطناعي وغيرها».

وتلت ذلك سلسلة من طلبات الطعن التي ادت في نهاية الامر الى قرار محكمة الاستئناف الاتحادية في سان فرانسيسكو المختصة بنظر قضايا كاليفورنيا بمنحه حقه الدستوري في الانجاب.

وقال القاضي ميرون برايت ان «الحق الاساسي في الانجاب يغلب على السجن». وتم الطعن في الحكم الاول بصوتين مقابل صوت واحد.

لكن القاضي باري سيلفرمان الذي اعترض على السماح له بالانجاب، رأى ان «الانجاب يتعارض بشكل اساسي مع السجن». واضاف ان الرجل لا يملك الحق الدستوري « في الانجاب عن طريق البريد السريع».

وقالت ايرا روبنز استاذة القانون في الجامعة الامريكية في واشنطن ان المسألة الاكثر تعقيدا الناجمة عن هذا القرار هي تلك المتعلقة بحق السجينات في الانجاب.

وقالت «لم يتوقف الحديث عن هذا الملف» الذي يمكن ان يعرض على المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واوضحت روبنز انه «بالنسبة للرجال يتعلق الامر بارسال السائل المنوي اما بالنسبة للنساء، فان العبء يصبح اكبر بكثير على ادارة السجون».

وتشاطرها مصلحة السجون هذا الرأي معتبرة ايضا ان القرار يضر بجهودها من اجل تأمين المساواة بين المساجين من الجنسين.

وتحسبا لطلبات مماثلة يمكن ان تتقدم بها نساء، قال القاضي برايت انه «لا يمكن تجاهل الفروق البيولوجية» بين المرأة والرجل.

اما المحافظون فقد انتقدوا بحدة هذا القرار.

وقال رون زومبرن الذي اسس جمعية للقضاة المحافظين «لا نريد ان يتمكن معتقلون مختلون من ممارسة هذا الحق».

الشوكولاته تقتل الكلاب

* باريس – الوكالات – تناولت دراسة تقدم بها الطبيب البيطري الفرنسي «لودفين مارتيبي» مدى تأثير الشوكولاته على الكلاب. حيث تبين ان ٣٢٥ غراماً من الشوكولاته قادرة على قتل كلب يزن (٥) كيلوغرامات و١٦٠٠ غرام لقتل كلب وزنه ٢٠ كيلوغراماً وان بودرة الكاكاو لها نفس الضرر على الكلاب. وينصح الطبيب بعدم ترك قطع الشيكولاته امام الكلاب.

اختلف اللصوص على الغنيمة فقتلوا زميلهم

* القاهرة – الوكالات – قتل ثلاثة لصوص زميلهم الرابع بمنطقة «الألبج» في محافظة القليوبية المصرية وقد تبين ان المتهمين اختلفوا مع زميلهم على تقسيم مسروقات عبارة عن اجهزة كهربائية استولوا عليها من احدى الشقق بالمنطقة.

وفي المقابر حيث اجتمع اللصوص الاربعة لتقسيم غنائم سرقاتهم اختلفوا مع بعضهم وقام الثلاثة بقتل زميلهم (٢٢ سنة) وفروا هاربين بالمسروقات، وقد عثرت الشرطة على جثة اللص وتبين ان ماضيه حافل باقتحام المنازل والسرقة. وتم ضبط المتهمين الثلاثة واحالتهم الى النيابة التي امرت بحبسهم وتقديمهم للمحاكمة.

فيلم «زفاف الرياح الموسمية»

* البندقية – وكالات الانباء – فاز الفيلم الهندي «زفاف الرياح الموسمية» الذي يروي قصة عروس هندية لها رأي مخالف بشأن زواجها الذي تم الاتفاق عليه سلفا بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي.

ويعد هذا الفيلم الذي اخرجته ميرا ناير مخرجة فيلم «سلام بومباي» الذي رشح لنيل جائزة الاوسكار عام ١٩٨٨ الى حد ما فيلما وثائقيا اجتماعيا ودراما كوميدية وهو يعالج قضايا مثل «سفاح المحارم» مع اعادة لمّ شتات عائلة بنجابية من كل انحاء العالم لهذا الزواج.

وهذه اول مرة تفوز فيها الهند او سيدة بالجائزة الاولى في اقدم مهرجان سينمائي في العالم.

وقالت ناير (٤٤ عاما) خلال مؤتمر صحفي «انني سعيدة جدا لفوز الهند. لدينا صناعة سينما قوية جدا ولكنها غير معروفة بشكل حقيقي الا

نساء يعشن حياة مزدوجة

* لندن – الوكالات – تعيش كريستال كوتروني حياة مزدوجة فهي تعمل في واحد من اكبر البنوك الامريكية نهارا اما ليلا فهي تغري غرباء بالتلصص عليها وهي في غرفة نومها جذبا للانتباه ومن اجل تلقي هدايا.

انها ليست عاهرة او فتاة عروض اباحية. انما هي واحدة من كثيرات يتنامي عددهن في شتى انحاء العالم يفتحن غرف نومهن ويكشفن حياتهن الخاصة امام العالم عبر الات تصوير (كاميرات) خاصة قادرة على بث ات لتهريبها، من بينها نسخة نادرة من القرآن تعود الى (٥٠٠) عام.

وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك العراقية، حميد شكر محمود، ان رجال الجمارك «احبطوا محاولة لتهريب الكثير من القطع الاثرية كان آخرها نسخة نادرة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى (٥٠٠) عام و(١٣) مخطوطة تعليمية تراثية وقرآن صغير مخطوط قديما».

واوضح محمود ان رجال الجمارك «نجحوا مؤخرا في احباط محاولات اخرى لتهريب (٤١٠) قطع اثرية مختلفة تعود للعصور القديمة مع (٢٣) مسكوكة معدنية اثرية». واوضح ان «محاولات التهريب تتم بطرق فنية مختلفة في محاولة من وبات موقعها يسجل حاليا نحو الف عملية تصفح يوميا معظمها من محبي التلصص.

وقالت «اغلبهم مهذبون. قليل منهم مازال لديه انطباع بأن كلمة موقع صور على الانترنت مرادف لموقع اباحي مجاني».

ورغم انه ليس موقعا اباحيا الا ان ثمة تبادل للمنافع، اذ يرسل زوار هذه المواقع دون افصاح عن هويتهم هدايا للنساء عبر الانترنت من خلال تكنولوجيا امنة توفرها مواقع تسمح للزائرين بارسال مبالغ نقدية عبر الانترنت.

واصبح الامر شائعا لدرجة ان بعض النساء يضمن مواقعهن «قائمة رغبات» تضم بعضا مما يرغبن في ان يرسله المعجبون اليهن.

وتتراوح محتويات القائمة بين شرائط الفيديو والاجهزة الالكترونية مثل جهاز سوني بلايستيشن لالعاب الفيديو.

وقالت كريستال «تلقيت بضع هدايا لطيفة في عيد ميلادي. وعندما كنت احاول تدبير مبلغ (٨٠٠) دولار لتسديد فاتورة الهاتف تكرم البعض بارسال المال لي».

غير ان الهدايا ليست السبب الرئيسي الذي يجعل النساء وبعضهن

لموسمية» يفوز في البندقية



لنصف العالم فقط. الان اصبحت معروفة للنصف الآخر ايضا. هذه الجائزة فخر كبير وشرف عظيم للهند».

واشادت ناني موريتي رئيسة لجنة التحكيم بنابر المعروفة بافلامها المحرضة على التغيير مثل «كاماسوترا.. حكاية حب» ووصفتها بانها «حالمة».

مزدوجة بفضل الانترنت

مراهقات يعرضن انفسهن شبه عاريات.

والقت الطبيبة تيري ابتر خبيرة علم النفس الاجتماعي في جامعة كمبريدج البريطانية باللوم في تفشي هذه الظاهرة على انتشار برامج تلفزيونية مثل «الناجي» و«الشقيق الاكبر» التي تعرض قصصا مثيرة حول نشوة الانكشاف على الاخرين.

وقالت ابتر «انه تنامي لفكرة ان الوقوف امام الكاميرا امر مثير .. وان حياتنا تصبح اكثر اثارة وواقعية عندما تعرض عبر الكاميرا». والرغبة في جذب الاهتمام ليست ظاهرة جديدة انما تعززها التكنولوجيا.

وتابعت «تميل النساء الى الاهتمام اكثر بكونهن موضع ملاحظة ومراقبة الاخرين».

وتتيح هذه المواقع مجالا للمنافسة اذ تمنح بعضها المشاهدين فرصة التصويت لاختيار اجمل اللواتي يعرضن انفسهن وتصنيفهن وفقا لهذا التصويت.

ورغم انهن يظهرن في اوضاع مغرية لكنهن يسارعن الى القول بان مواقعهن ليست اباحية.

لذي اعترض على السماح له بالانجاب، رأى ان «الانجاب يتعارض بشكل اساسي مع السجن». واضاف ان الرجل لا يملك الحق الدستوري «في الانجاب عن طريق البريد السريع».

وقالت ايرا روبنز استاذة القانون في الجامعة الامريكية في واشنطن ان المسألة الاكثر تعقيدا الناجمة عن هذا القرار هي تلك المتعلقة بحق السجينات في الانجاب. وقالت «لم يتوقف الحديث عن هذا الملف» الذي يمكن ان يعرض على المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واوضحت روبنز انه «بالنسبة للرجال يتعلق الامر بارسال السائل المنوي اما بالنسبة للنساء فان العبء يصبح اكبر بكثير انهم في امان طالما انهم في منازلهم وان الامر لا يتعدى كاميرا صغيرة وانهم امنون لان الابواب موصدة». وتثير تلك الممارسات عبر الانترنت قلق الشرطة.

وحذر هاميش براون من اسكتلنديارد من خطورة الامر قائلا ان افشاء كثير من المعلومات الخاصة عبر الانترنت يعرض النساء لاخطار مجهولة. ويضيف «لا تعرفي مع من تتعاملين. ربما يكون مهووس بالاطفال او مغتصب. لنصح صاحبات تلك المواقع بالتفكير في العواقب المحتملة».

٥٠ قناة رقمية تنطلق في كندا الشهر الجاري

* مونتريال - وكالات الانباء - في أوسع انفجار للبث التلفزيوني في تاريخ كندا، تنطلق خلال ايلول الجاري حوالي (٥٠) قناة تلفزيونية محلية، بما فيها قناتان جديدتان لهيئة الاذاعة الكندية احداهما وثائقية والاخرى التي اختير لها عنوان «كندا البلاد» ستعنى بنشاطات وأخبار المقاطعات والتعريف بها.

وستكون هناك قناة للرياضة النسائية، وقناة للكمبيوتر والانترنت، وقناة خاصة بكل ما يتعلق بالسفر والرحلات داخل كندا، اضافة الى قناة الشاذين جنسياً.

القنوات الجديدة ستبث بالنظام الرقمي، الذي يعتبر نظام القرن الواحد والعشرين والذي سيحل في النهاية محل النظام التناظري الحالي، ولذلك سيتمكن الذين يملكون اجهزة استقبال رقمية فقط التقاط هذه القنوات وهم نحو مليوني مشاهد من بين (١٢) مليوناً. وعلى الرغم من الآمال الوردية للشركات مالكة القنوات الجديدة، الا ان محللي صناعة الاتصالات والترفيه يرون ان جني عوائد وأرباح سيستغرق على الأقل ثلاثاً الى خمس سنوات، بل هناك من يتوقع فشل بعض القنوات نظراً لاقتصار البث على النظام الرقمي.

مدرسو افريقيا الوسطي ينشرون الايدز بين الطالبات

* بانجي - وكالات الانباء - بتأثر شديد اخذت لوسي نادين ايجالا تصف مصير صديقة لها في مدرسة ميسكيني في احدى ضواحي عاصمة افريقيا الوسطى بعد ان اكتشف الاطباء ان زميلتها (١٥ عاما) التي كانت تحلم بالهرب من بانجي لتعيش في باريس مصابة بالفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز.(

تقول ايجالا «نقله اليها احد المدرسين. كثير من الفتيات يمارسن الجنس مع المدرسين من اجل النجاح في الاختبارات المدرسية».

والايدز هو السبب الاول لحالات الوفاة بين المدرسين في هذا البلد الفقير ويخشى ان ينقل عدد كبير منهم الفيروس المسبب للمرض الى التلاميذ دون اي وازع من ضمير او احساس بالمسؤولية تجاه تلاميذهم.

وتشير الخسارة التي تتكبدها افريقيا الوسطى في قطاعي المدرسين والطلاب الى مستقبل مروع لهذه الدولة المضطربة الحال الواقعة وسط افقر قارات العالم واكثرها تضررا بالمرض اللعين.

وفي العام الماضي توفيت خمس فتيات من طالبات مدرسة «ميسكيني» بالايدز ويشتبه ان بعض المدرسين هم الذين نشروا الفيروس.

وتقول فرانسوا نبوما، رئيسة قسم اللغة الانجليزية «عادة ما تذهب الفتيات للمدرسة دون طعام وبلا ملابس مناسبة، وانهن ينظرن الى المدرس على انه شخص يمكنه مساعدتهن. كثير من اولياء الامور يريدون ان تتزوج بناتهم من مدرسين ولذلك يشجعون بناتهم على اقامة علاقات مع المدرسين الذين لا يمانعون في ذلك بدورهم».

وتشير دراسة اعدها صندوق الامم المتحدة لمكافحة الايدز الى انه بحلول عام ٢٠٠٥ سيموت ما بين (٢٥ و٥٠ ٪) من مدرسي افريقيا الوسطي بالايدز.

وقال ادجيباد كريمو من صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) عادة ما يبدأ النشاط الجنسي للفتيات في سن (١٥ عاما). وفي الاغلب يكون اول رجل في حياتهن مدرسا. ان الذين نعول عليهم ليعلموا الطلاب كيف يحمون انفسهم ضد الايدز هم غالبا الذين ينقلون المرض لتلاميذهم».

حتى الصغيرات في المدارس الابتدائية لم يسلمن من هذه الكارثة وينقل اليهن المدرسون الفيروس القاتل. وفي بعض القرى تكون الاصابة بالايدز السبب الرئيسي الذي يمنع التلميذات من اكمال تعليمهن.

اما الطلاب فلا يعانون من هذه المشكلة لانهم عادة ما يرشون مدرسيهم بالبيرة والسجائر بدلا من الجنس.

ويعتقد عدد كبير من المدرسين ان ظاهرة ممارسة المعلمين للجنس مع طالباتهم متأصلة للغاية لدرجة يصعب القضاء عليها. وتوفي اعداد كبيرة من المدرسين بسبب الايدز وتقلصت اعدادهم الامر الذي يكبل يدي الحكومة اذا ما ارادت معاقبتهم بالتقاعد.

وفي مدرسة «ميسكيني» توفى العام الماضي جميع مدرسي مناهج التاريخ واللغة الالمانية والاحياء والجغرافيا.

وقال باتريس تولمباي، مدير المدرسة «سنويا نجد ان ثلاثة او اربعة من المدرسين توفوا بسبب الايدز. ازداد الاكتظاظ في الغرف الصفية حتى اصبح هناك (١٥٠) طالبا في الصف الواحد ويعمل المدرسون ساعات طويلة».

«نافورة ديانا» تبحث عن مصمم

* لندن - الوكالات - يبدأ هذا الاسبوع البحث في جميع انحاء العالم عن فريق من المصممين لانشاء نافورة تتكلف ٤,٣٦ ملايين دولار في متنزه هايد بارك في لندن تخليدا لذكرى الأميرة الراحلة ديانا.

وقالت وكالة المتنزهات الملكية ان المصممين الفائزين يجب ان يكون هدفهم «ابهاج العين واثارة الحواس وتعزيز البيئة الطبيعية المحيطة واستحضار روح الاميرة».

وقتلت ديانا الزوجة السابقة لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في حادث سيارة في باريس عام ١٩٩٧.

وستبنى النافورة على شاطئ بحيرة سيربنتاين في المتنزه بجوار ممشى ديانا التذكاري. ومن المتوقع الانتهاء من انشائها بحلول صيف عام ٢٠٠٣.

واصدرت لجنة تخليد ديانا، التي يرأسها وزير المالية جوردون براون تكليفا بانشاء التذكار.

وقال وليام ويستون، الرئيس التنفيذي لوكالة المتنزهات الملكية ان التذكار لابد ان يعكس «تجاوب الناس العاطفي مع ديانا».

حفل غنائي نادر لجاكسون مع إخوانه

* نيويورك - وكالات الانباء - أقام المغني الأمريكي ونجم موسيقى الروك مايكل جاكسون، حفلا نادرا طال انتظاره جمعه مع أشقائه في فريق جاكسون فايف وعدد من أشهر النجوم في ماديسون سكوير جاردن.

حضر عشرات المشاهير وألوف من الجماهير الحفل الذي اقيم في نيويورك بمناسبة مرور ثلاثة عقود على ترك جاكسون (٤٣ عاما) فرقة جاكسون فايف.

ووصل جاكسون إلى الحفل بصحبة اليزابيث تيلور النجمة السينمائية الشهيرة وصديقته المقربة منذ أمد بعيد.

ولدى وصوله تحدث جاكسون للصحفيين عن مقدار شعوره بحفل المساء الخاص، وقال «إنه حفل جمع الشمل وأنا أشعر بشرف لأن العالم يقدر فني .. هذا يشرفني جدا».

وردا على سؤال حول شعوره بشأن الغناء مع أشقائه بعد سنوات عديدة أشار جاكسون المعروف بعدم التحدث إلى الصحافة بعلامة السلام ربما للتعبير عن انتهاء التوتر في العلاقات مع إخوانه.

وقالت تيلور عن جاكسون «حسنا .. إنه واحد من أصدقائي المقربين وكلانا يعرف عن الآخر ربما أكثر مما يعرف أي شخصين عن بعضهما وأنا أحبه وهو يحبني».

وغنى جاكسون مع إخوانه واحدة من أغنياتهم الكلاسيكية وهي «آي وونت يو باك» أو «أريدك أن تعود» بينما كانوا يرقصون معا بشكل منسق على طريقة مايكل جاكسون.

وشارك فريق ديستني تشايلد في الحفل. وعندما سئل أعضاء الفريق عن سبب عظمة مايكل جاكسون ردت إحدى الفتيات «الجميع يكنون احتراما كبيرا له لأنه موهوب جدا وموهبته رائعة ولن تموت أبدا كما أنه لن يموت أبدا .. إنه



مدهش. لا يمكن لأحد أن يضاهي مايكل جاكسون».

كما شاركت، أيضا، جلوريا استيفان وجيمس انجرام في الغناء.

وعلى خشبة المسرح قالت الممثلة الشهيرة ليزا مانيلي للنجم العالمي جاكسون انها تحبه وانفجرت في البكاء في نهاية عرضها.

ويأتي هذا الحفل في الوقت الذي يستعد فيه جاكسون لطرح البومه الجديد الذي يحمل اسم (انفينسيبل) أي الذي لا يقهر.

النظام السوري يتهم النائب رياض سيف بعرقلة الإصلاح والدمقراطية!!

* أعلن عن اعتقال النائب الدمشقي المستقل رياض سيف بعد صدور مذكرة توقيف قضائية، وسماح رئيس مجلس الشعب (البرلمان) عبد القادر قدورة للقضاء بالتحقيق معه.

جاء ذلك بعد يوم من استئناف النائب سيف نشاطات «منتدى الحوار الوطني» في منزله قرب دمشق، حيث تحدث الدكتور برهان غليون مساء الأربعاء الماضي عن آفاق التغيير في سوريا.

ولم يعلن رسمياً عن التهم الموجهة إلى سيف، لكن افيد بأن قاضي التحقيق الأول أصدر مذكرة توقيف بحق سيف بسبب اتهامه بارتكاب جرائم مخالفة للقانون، ذلك بعد استكمال التحقيقات الجارية معه، مشيرة إلى أن مجلس الشعب أعطى اذناً بالاعتقال الاداري.

وكانت السلطات السورية فرضت شروطاً على نشاطات المنتديات السياسية في شباط الماضي، ولم تعط رخصاً رسمية إلا لمنتدين اثنين، الأول إسلامي للدكتور محمد حبش، والثاني للنائبة (البعثية) سهير الريس، علماً أن قانون الطوارئ والأحكام العرفية للعام ١٩٦٢ لا يسمح بالتجمع وممارسة النشاطات السياسية غير القانونية.

واعتبرت السلطات السورية اطروحات سيف في الفترة الأخيرة معوقة للإصلاح والحرية والدمقراطية. وهي التهم ذاتها التي وجهها الإعلام الرسمي إلى النائب الدمشقي محمد مأمون الحمصي لدى اعتقاله في التاسع من الشهر الماضي، ولرئيس الحزب الشيوعي - المكتب السياسي رياض الترك لدي اعتقاله يوم السبت قبل الماضي.

وعلى رغم توقيف الحمصي والترك وسيف، فإن مصادر مطلعة أكدت أن مشروع الاصلاح مستمر، مع اعطاء أولوية للاصلاح الاقتصادي والتمهل بالاصلاح السياسي إلى حين انجاز الأرضية الاقتصادية والفكرية المناسبة. وفي هذا الإطار، أشارت المصادر إلى انتهاء الدراسات على ٤٠٠ مرشح لشغل مئة منصب حكومي ورسمي سيعلن عنها في الأيام المقبلة لتشمل تغيراً حكومياً وتعيين سفراء في دول عدة بينهم قياديون ومسؤولون سابقون في حزب «البعث».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري قد اصدرت بيانا دعت فيه إلى الافراج الفوري عن رياض الترك، ويعتبر أن اعتقاله يضيف تعقيداً جديداً إلى تعقيدات الأزمة المتفاقمة. وجاء في البيان ان اعتقال الترك رسالة تخاطب ثلاثة أطراف في وقت واحد: رسالة إلي الطيف الدمقراطي لـ تحجيمه، ورسالة إلي الشعب الذي قد يجد في دعوة (الترك) إلى مصالحة وطنية شاملة برنامجاً لإعادة بناء سوريا الجديدة الحرة، ورسالة ثالثة إلى التيار المعتدل داخل السلطة تهدف إلى احتوائه واضعافه وعزله وجعله متورطاً في السياسات القمعية ومشاركاً في المسؤولية عنها.

ليبيا احتفلت بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة «الفاتح»

* احتفلت ليبيا بالذكرى الـ ٣٢ على قيام الثورة التي قادتها مجموعة من الضباط الصغار يتزعمهم معمر القذافي ضد النظام الملكي في عام ١٩٦٩.

وبعد حوالي ثلاثة عقود من زعامة العقيد القذافي، يسجل لقائد «ثورة الفاتح» النجاح في دفع القارة الافريقية نحن التوحد عن طريق اقامة الاتحاد الافريقي الذي باشر القذافي منذ عام ١٩٩٩ بتهيئة ارضيته عبر قمتي سرت للزعماء الافارقة.

وتميزت الثورة الليبية منذ اندلاعها بمعاداتها لمشاريع الهيمنة الغربية وخاصة الامريكية منها مما حمل الولايات المتحدة، التي اتهمت ليبيا «بمساندة الارهاب»، على فرض حظر من جانب واحد على البلاد قبل ان تنجح بحمل الامم المتحدة على فرض عقوبات دولية عليها لسبع سنوات متتالية اثر قضية لوكربي.



وقد نجح القذافي بعد العقوبات في اعادة احياء دور بلاده السياسي اقليميا وتنظيم اقتصادها رغم ان السنوات السبع الحقت خسائر كبيرة في البلاد.

وتتميز ليبيا، التي يبلغ عدد سكانها حاليا خمسة ملايين نسمة يرتكز اكثر من ثلاثة ملايين منهم على امتداد الشريط الساحلي، بمجتمع فتي حيث يقع ٧٣٪ من السكان ضمن الفئة العمرية الاقل من ٣٠ سنة ونحو ٣٩٪ اقل من ١٥ سنة، وفق الاحصائيات الحديثة الرسمية التي صدرت مؤخرا عن الهيئة الوطنية للمعلومات.

وقد ارتفع معدل متوسط دخل الفرد الى اكثر من ثلاثة الاف دينار (عشرة الاف دولار) في الوقت الذي كان لا يتعدى ٧٠٠ دينار عام ١٩٧٠، وفق الارقام الرسمية.

ويرتكز اقتصاد البلاد بشكل رئيسي على الثروة النفطية اذ ان ليبيا تملك مخزونا كبيرا من النفط والغاز، ويقدر الاحتياطي النفطي بأكثر من ٢٩ مليار برميل وهو ما يشكل ٣.٦٪ من احتياطات دول منظمة الدول المصدر للنفط (اوپك) فيما تقدر احتياطات البلاد من الغاز بـ ١٣١٠ مليارات متر مكعب.

وتشير الاحصائيات الى ان ليبيا تساهم بنحو ٨.٧٪ من الانتاج النفطي للدول العربية وتقدم نحو ٥.١٪ من انتاج اوپك.

ورغم الجهود المبذولة، لم تنجح ليبيا في تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز الانتاج والاستثمار في القطاعات غير النفطية. حيث لم تبلغ مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي اكثر من ٢٣٪ كحد اعلى في حين ان الحد الادنى المتفق عليه دولياً هو ان يحظى هذا القطاع بـ ٢٥٪ من الناتج المحلي.

نواب في البرلمان الكويتي يصرون على تطبيق قانون يمنع الاختلاط في الجامعات!!

* يسعى نواب كويتيون الى استجواب وزير التربية الكويتي حول فشل الحكومة في تطبيق قانون يثير جدلا يمنع الاختلاط بين الجنسين في مؤسسات التعليم العالي في هذه الدولة العربية الخليجية.

وقال النائب حسن جوهر انه سيتقدم بطلب لاستجواب وزير التربية، مساعد الهارون، الى مجلس الامة فور بدء دورته الجديدة في منتصف تشرين الاول المقبل. واضاف ان الهارون سيستجوب ايضا حول مخالفات في الادارة المالية والادارية لجامعة الكويت الحكومية.

وينص القانون حول منع الاختلاط الذي اقر في ١٩٩٦ بضغط من النواب الاصوليين في مجلس الامة الكويتي على مهلة خمسة اعوام للحكومة لاعادة تنظيم الجامعة بهدف حظر الاختلاط في مؤسسات التعليم العالي. الا ان هذا القانون لم يطبق.

وكانت جامعة الكويت اعلنت العام الماضي انها طبقت اجراءات للفصل بين الطالبات والطلاب في قاعات المحاضرات والمكتبات واقسام التسجيل والنشاطات خارج الجامعة.

وينص القانون على تطبيق الاجراءات في معاهد التعليم العالي الاخرى في الكويت، الدولة المحافظة، التي يبلغ عدد سكانها ٢.٢ مليون نسمة بينهم ٨٠٠ الف كويتي. وتضم جامعة الكويت حاليا عشرين الف طالب وتبلغ ميزانيتها السنوية حوالي ٣٥٠ مليون دولار.

السلطات الاماراتية اوقفت ٨٤٧٦ متسللا الى اراضيها العام الماضي

* اعلنت السلطات الاماراتية ان ٨٤٧٦ شخصا معظمهم من الآسيويين، من مختلف الجنسيات، اوقفوا العام الماضي لتسللهم الى البلاد، موضحة ان هذا العدد يشكل رقما قياسيا بالمقارنة مع السنوات السابقة.

واوضح التقرير الامني ان هذا العدد من المتسللين الذين اوقفوا قياسي بالمقارنة مع عدد الذين اوقفوا في ١٩٩٩ وهو ٢٥٤٤ وفي ١٩٩٨ حيث بلغ ١٤٤٧ متسللا. وحول جنسيات هؤلاء المتسللين، قال التقرير ان الباكستانيين يشكلون العدد الاكبر. اذ اوقفت السلطات ٣٢٤٥ منهم، يليهم الافغان (٢٢٠٧) فالايرانيون (١٣٦٠) ثم البنغال (١٢٧٤) فالهنود (١٩٥) والباقون من جنسيات اخرى.

ويشكل الاجانب ومعظم من شبه القارة الهندية وايران وافغانستان والفيليبين، حوالي ٨٥٪ من سكان الامارات البالغ عددهم ٣.١ مليون نسمة.

القبض على ٧٠٦ شخص في حملة امنية في الاردن بصورة غير شرعية

* قامت اجهزة الامن الاردنية بحملة واسعة في اليومين الماضيين تركزت على المقيمين بصورة غير شرعية في الاردن واسفرت عن توقيف ٧٠٦ شخصا غالبيتهم من العرب. واوضح المصدر نفسه انه القي القبض في اليوم الاول للحملة على ٥٥٠ شخصا وفي اليوم الثاني على ١٥٦ من بينهم اردنيون مطلوبون للعدالة الا ان غالبيتهم من جنسيات عربية، خاصة من مصر وسوريا والعراق، مقيمين بصورة غير شرعية في البلاد.

واضاف ان عددا من الموقوفين كان يحمل جوازات سفر مزورة واسماء وهمية. كما تبين ان عددا آخر قام بتزوير تأشيرات اجنبية ووثائق رسمية اردنية. كما تم توقيف عدد من المطلوبين في قضايا مخدرات.

وتعد هذه اكبر حملة من نوعها تشنها اجهزة الامن ضد المقيمين بصورة غير قانونية منذ نهاية العام ١٩٩٩.

وقال مدير شرطة العاصمة، العميد بشير المجالي، ان الحملة تركزت على «اماكن محددة في العاصمة عمان اتخذها اصحاب السوابق والمخالفون لقانون العمل والاقامة والمطلوبون للعدالة اوكارا لهم».

ويذكر ان وزير العمل الاردني، عيد الفايز، اكد في آب الماضي على ضرورة احلال العمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية في الاردن للتقليل من معدل البطالة في البلاد والذي تقدره مصادر مستقلة بنحو ٢٥٪ من قوة العمل الاردنية.

الجنوبيون يختارون مجالس بلدياتهم للمرة الاولى منذ ٣٨ عاما

* توجه اللبنانيون في ١١٥ قرية وبلدة انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي في ايار عام ٢٠٠٠ بعد ٢٢ عاما من الاحتلال الى صناديق الاقتراع صباح امس الاحد لاختيار مجالسهم البلدية والاختيارية.

وقد فتحت صناديق الاقتراع في هذه القرى والبلدات التي يسكنها حوالي نصف مليون نسمة. وكانت الانتخابات البلدية في سائر انحاء لبنان جرت في ربيع ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما بسبب الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩).

صرخة الحق الفلسطيني تنطلق في مؤتمر «ويف» في جنيف

• بقلم: فتحية صلاح عوايسي •

* «ويف».. اختصار لكلمات «منظمة نسائية عالمية من أجل السلام العادل والحرية». وهي تعقد مؤتمرها سنويًا بمشاركة مندوبات من مختلف البلدان والقارات. وكان من المقرر أن يعقد هذا المؤتمر في مدينة القدس العربية المحتلة، ولكن بسبب الأوضاع المخضبة بالدماء من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم عقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية في نهاية آب الماضي، وشارك في أعماله مائة مندوبة من تسعين دولة. وشارك من اسرائيل كاتبة هذه السطور من الناصرة وعليا شتراوس من تل أبيب، كما شاركت ثلاث مندوبات من المناطق الفلسطينية وهن حنان عواد وناريمان القار وميسون قواسمي، ومن لبنان د. رولا أسعد ذوبيان.

وحاضر في المؤتمر بول بيرتور (من الأمم المتحدة) عن تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والعملية التفاوضية مؤكداً على مسؤولية حكومات اسرائيل المتعاقبة في رفضها للسلام العادل وبنائها للمستوطنات، وأنه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار الا بالسلام العادل الذي يضمن حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني في إطار دولة مستقلة، وركز على أهمية تدخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن من أجل إنجاز السلام العادل.

وتحدث سفير فلسطين، نبيل رملاوي، عن الصراع في المنطقة وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ودان السياسة العدوانية الاسرائيلية التي تتنكر لاستحقاقات التسوية العادلة.

وأجمعت المتحدثات من لبنان - د. رولا ذوبيان، والاسرائيليات، نوريت الهامان، محاضرة من الجامعة العبرية في القدس، وعليا شتراوس، عن أهمية التربية بروح السلام وإنجاز السلام العادل الذي يعني زوال الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وتحدثت في المؤتمر عن سخونة منطقة الشرق الأوسط بسبب عدم التوصل الى حل لقضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ويزيد من اشتعال المنطقة تهديدات شارون واستمراره في اعتداءاته على الشعب الفلسطيني الأعزل.. بالطائرات والدبابات من البحر والبر والجوّ.. وسياسة الاغتيالات وقتل الأطفال والشيوخ والشبان، هدم البيوت وإعادة تشريد وتهجير الشعب الفلسطيني.. تجريف الحقول وحرق الأشجار من قبل الجيش الاسرائيلي.. في حين تستمر الحكومة الاسرائيلية ببناء المستوطنات.. هذا ويدعي شارون امام الرأي العام العالمي بوقف اطلاق النار؟! كذلك فالحصار التجويعي ومنع العمال الفلسطينيين من الخروج للعمل بهدف اذلال هذا الشعب واخضاعه. هذا ناهيك عن رحلة العذاب اليومية على الحواجز العسكرية حيث يمنع الجنود سيارات الاسعاف من نقل الجرحى والمرضى من الشيوخ والشبان والحوامل والأطفال مما يؤدي الى موتهم. كما قسموا المناطق الفلسطينية الى «جيتوهات» وسجون كبيرة.

كذلك فالحكومة تستمر في سجن الفلسطينيين سجون إدارية وغير إدارية لسنوات طويلة دون محاكمة، وحتى عند انتهاء مدة محكوميتهم فإنها تستمر في احتجازهم وتعذيبهم بشتى الوسائل غير آبهة بوضعهم الصحي أو سنهم.. والكثيرون منهم يموتون تحت التعذيب.. ولا يعلم احد عنهم شيئًا.. بل يدفنون حسب أرقام اختيرت لهم.. هذه الأعمال وغيرها تهدد المنطقة بحرب شاملة.. كذلك فالحدود الشمالية غير آمنة فاسرائيل لا زالت تحتفظ بمزارع شبعا اللبنانية.. وبهضبة الجولان السورية. كما أنها تنتهك حرمة الأجواء اللبنانية بطائراتها وتقصف مواقع الرادارات السورية مما يشعل فتيل الخلاف.

كل ما ذكر يدفع الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال من أجل التحرر لذلك فهو ليس ارهابيًا.. فقد أجاز له القانون الدولي النضال من أجل التحرر، فطالما بقيت المستوطنات على الأراضي الفلسطينية وطالما استمرت السلطات الاسرائيلية تقصف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، فستستمر المقاومة. ونحن نشجب قتل الأبرياء لأن هذا لا يحل المشكلة الأساسية. لذلك فنحن نعمل من أجل حل القضية جذريًا وبشكل عادل. كما ان الأقلية العربية في داخل اسرائيل تعاني من الاضطهاد والتمييز العنصري في جميع المجالات مثل.. سلب ما تبقى من الأراضي، البناء والترخيص، حرمانهم من مشاريع التطوير، المصانع والجامعات، الميزانيات للسلطات المحلية، كذلك في الحضانات ورياض الأطفال، التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.. وقد كانت الحكومة قد وعدت بتخصيص ٤ مليار شيكل للسلطات المحلية العربية وحتى الآن لم تحصل على شيء منها. هذه الأمور وغيرها نحن نتبناها في «ويف» اسرائيل ونعمل لحلها بأساليب مختلفة. فنحن نشارك مع جمعيات أخرى مختلفة مثل «بات شالوم»، «جسر السلام»، «نساء بالسواد»، «نساء من أجل السلام العادل»، «حركة النساء الدمقراطيات»، وغيرها، وقد قمنا بتأسيس ائتلاف نسوي من ١١ منظمة، من خلالها نقوم بعدة فعاليات ومظاهرات في جميع المدن الاسرائيلية. كذلك مجموعات حوار يهودية عربية في الوسط اليهودي للتأثير على الشعب اليهودي للوصول الى سلام عادل. كذلك فعملنا لا يقتصر على الاحتجاجات بالتظاهر بل في أعمال دعم مادي ايضًا. ففي الأيام العصيبة التي مرت ولا زالت تمر على الشعب الفلسطيني شاركنا في جمع مواد غذائية وألبسة وأدوية قدر استطاعتنا وادخالها من طرق وعرة وغير آمنة بسبب تعرض الجيش الاسرائيلي لكل من يدخل او يخرج من هناك. فقد حفروا الأودية العميقة حول المدن والقرى الفلسطينية. ومن نشاطاتنا ايضا المشاركة في فعاليات «بات شالوم» فرع الشمال، فيها مجموعات الحوار، كذلك «عريشة السلام» في مجدو والتي تطرح من خلالها عدة مواضيع ونقاشات، لاقناعهم (اليهود) بانهاء الاحتلال، كما سنعمل بكل الطرق لإخراج الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية كما خرج من جنوب لبنان، وحتى الوصول الى حل سلمي عادل يجلب الأمان للشعبين، وللتخلص من سياسة حكومة الكوارث التي تعود بالويل على الشعب الاسرائيلي ايضا والذي يعاني الفقر والبطالة والتدهور الاجتماعي والعنف في العائلة والشارع وضد النساء. لذلك وللتخلص من هذا الوضع الصعب فنحن نرى أن يتجه «ويف» بفروعه للضغط على حكوماتهم للضغط على حكومة اسرائيل وعلى هيئة الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات التي اتخذت بشأن حقوق الشعب الفلسطيني. دولة اسرائيل قامت حسب قرارات الشرعية الدولية، فمن حق الشعب الفلسطيني ان تنفذ هيئة الأمم المتحدة قرارات الشرعية الدولية المعترف بها دوليًا بحق هذا الشعب بالدولة. هذا ونطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني الذي صعدت الحكومة



الاسرائيلية ضده العدوان وارتكاب الجرائم والقصف بالصواريخ والدبابات والطائرات ومن البر والبحر.. فهي تمارس بحقه حرب إبادة جماعية وعرقية فيما يقف العالم متفرجًا غير آبه لذلك!! وما يثير العجب ان أمريكا تطلب من الرئيس عرفات وقف العنف!! فعن أي عنف يتحدثون؟؟ هل يمكن المساواة بين الضحية والجلاد؟؟ بين شعب أعزل ودولة محتلة؟ بين الصاروخ والدبابة!! والحجر؟؟ لذلك فنحن نطالب ونشدد على ضرورة اقتلاع المستوطنات خاصة من الخليل وغيرها، هناك حرب إبادة تمارس ضد الشعب الفلسطيني ونناشد العالم العمل لايقافها!!

ونحن نطالب:

١ - حماية دولية للشعب الفلسطيني - واقتلاع المستوطنات التي تشكل عقبة في طريق السلام.

٢ - العودة إلى طاولة المفاوضات وتنفيذ قرارات لجنة ميتشيل.

٣ - ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

٤ - اعتراف اسرائيل بمسؤوليتها التاريخية عن مأساة الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ وضرورة ايجاد حل لمشكلة اللاجئين وفق قرار هيئة الأمم ١٩٤.

٥ - الانسحاب الاسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية، واحترام سيادة لبنان وعدم انتهاك حرمة أجوائه والانسحاب الى حدود ٤ حزيران من الهضبة السورية المحتلة.

٦ - يجب ان توقع اسرائيل على اتفاقية نزع الأسلحة النووية.

هذا وقد أيد وتبنى مندوب هيئة الأمم السيد بول بيرتور التوصيات التي قدمتها. كما ان لجنة الشرق الأوسط برئاسة السيدة كيرشي من السويد وبحضور جميع مندوبات الشرق الأوسط تبنت التوصيات التي قدمناها معًا للعمل من أجل تنفيذها. وقد تم إقرار جعل قضية الشرق الأوسط أهم قضية بالنسبة لهيئة «ويف» للعمل من أجل حلها، هذا وسيتم انتخاب لجان من «ويف» للتحدث مع الحكومات وهيئة الأمم بهذا الخصوص.

ومن الجدير ذكره انه قد وضعت خطة عمل تشمل ٧ مواضيع للعمل عليها خلال الثلاث سنوات القادمة.

كذلك كنت قد توجهت للمسؤولات ولرئيسة الهيئة بطلب تنظيم مظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وقد تم ذلك أمام مبنى هيئة الأمم في جنيف. وقد شاركت مندوبات من جميع الدول المشاركة في المؤتمر بالاضافة للبعض من الجالية العربية في جنيف. وكان هذا العمل ناجحًا اذ رفعنا شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بانهائه واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والقدس عاصمتين للدولتين، كذلك شعارات لاقتلاع المستوطنين وإعادتهم الى داخل اسرائيل، وغيرها.. كما انني أحضرت معرضا للعديد من جرائم الاحتلال وابشع صور عن قتل الأطفال والشيوخ والنساء في فلسطين وداخل اسرائيل حيث سقط ١٤ شهيداً في العام الماضي.

كذلك صوراً لهدم البيوت واقتلاع وإحراق الأشجار مما لاقى اهتمامًا من المشاركات خاصة الصحافة العالمية (الأمريكية) وقد كان لي حديث مع إحداهن من نيويورك حيث تحدثت لها بإسهاب عن قضيتي كلاجئة وعن الطريقة التي هجرنا بها!! وعن هدم البيوت في داخل اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية..

(صفورية سابقا ولاحقا - الناصرة حاليًا)

رئاسة حزب «العمل»:

الجنازة حامية والميّت...

• بقلم: نمر نمر •

* هذه المعمعة واختلاط الحابل بالنابل على خلفية الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) في حزب «العمل» لاختيار رئيس للحزب: السيد ابراهام بورغ أو نظيره فؤاد بن اليعيزر، وما رافقها من اتهامات متبادلة بالتزوير، الغش، الخدا، التلاعب بالأصوات، الصفقات وغيرها الكثير، تذكرنا بمثلنا الشعبي اعلاه «الجنازة حامية والميت كلب» «أجلكم الله»، ونحن لا نودّ الإساءة لأحد، إنّما الاستعانة بالمثل وليد الخبرة والتجربة!

لو حاولنا وضع النقاط على الحروف ففي نظر المتنافسين، يشهد أحدهما على الآخر: بن اليعيزر يقول: حزب «العمل» برئاسة بورغ هو حزب «ميرتس ب». بورغ يقول: حزب «العمل» برئاسة بن اليعيزر هو «ليكود ب».

ونمضي مع أمثالنا الشعبية لنقول: احترنا يا قرعة من وين نبوسك! ما دام السيد بن اليعيزر «وزير القتال ديالنا» في لغة اخواننا المغاربة (المروكية)، وهو يزايد على شارون وشالوم وكلاينير، وما عمليات التصفية الجسدية البشعة سوى أحد الشواهد العديدة عن سياسة القهر، البطش، وتفويت الفرص للوصول الى السلام المنشود مع دولة فلسطين، هذا ناهيك عن تشجيع المستوطنين وتكثيف المستوطنات الكولونيالية على أرض فلسطين، انتهاكًا لكافة القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة، التي أضحت حبراً على ورق كلها ببركة (وزير القتال).

وإن كان السيّد بورغ يختلف نوعًا ما عن منافسه في التوجه السياسي والرؤية العقلانية أحيانًا، للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، الا ان الإجماع القومي الصهيوني يعود لجمعهما في خاتمة المطاف في إطار الحزب الذي يتنافسان على رئاسته.

إبحث عن العربي

«إن حبلت في جهنم بتجيب عند العرب» (بما فيهم الدروز)، كل العفن، كل الغش، كل السمسرة، كل الاحتيال، كل التلاعب، كل التزوير، هو في الوسط العربي وبشكل خاص ما يسمونه «اللواء الدرزي»، طبقًا لما تبجّحت به وطنطنت له وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة!

أتذكرون فيلم «صالح شباتي» ذاك اليهودي الشرقي الذي تتكالب على صوته كافة الأحزاب الصهيونية، عارضة عليه كافة أنواع الرشاوى، فلا يجد أمامه سوى وضع بطاقات كافة هذه الأحزاب في مغلف واحد يعجز عن استيعابها جميعًا وتعجز فتحة صندوق الاقتراع عن احتوائه لضخامته. كان هذا في الستينيات! ومن ذلك الحين حتى يومنا هذا لم يتغير شيء في هذه الأحزاب. نفس العفن، نفس المؤامرات، نفس الدسائس، نفس الأحابيل، وان لم تكن نفس الوجوه فاتباعها وورثائها ومرتزقتها هم الذين يواصلون النهج والمسيرة، وبأساليب اكثر عصرية وتقنية!

أتذكرون حزب مباي «التاريخي» في استحالاته العديدة من بيضة، الى برقة، شرنقة، عذراء، حشرة وان شئت قل: مباي، المعراخ، التجمع، العمل، اسرائيل واحدة ولا أدري اذا تبنوا «يسرائيل بعلياه» او «يسرائيل بيتينو» في خاتمة المطاف، قبل أن يلفظوا انفاسهم الأخيرة!

«والتزوير مُمأسس»

نحن لا ندافع عن المزورين والمتحايلين، فمؤسسات الحزب الذي يلفظ انفاسه الأخيرة، حزب «العمل» «العبوداة» أو حزب «أبوداة» «المفقود» كما تسميه الكاتبة الساخرة سيلفي كيشت، هي التي تبت في ذلك ولها القول الفصل، ولكن، «شو بتعمل الماشطة مع الرأس العفش»، هذا الحزب لا يتعلم من أخطائه، ولا يستخلص العبر من كل الأطوار التي مرّ بها حتى الآن، وهو لا يزال يرى في وسطنا العربي مزرعة سهلة المنال للاصطياد في فيافيها وقفارها، حيث بقايا الطائفية، ورواسب العائلية، العنجهية، مقاولو ومتعهدو الأصوات، من هذا الجناح او ذاك، يشنونها غارات وطلعات مكثفة على هذا الشارع، ومن بيّنات الماضي نقول:

- يوم الانتخابات: للسلطة المحلية، الكنيست، الهستدروت أو أي حزب، فالأموات ينضمون الى الأحياء، في «كرنفال واحد» لتتويج هذا المرشح او ذاك.

- ازدواجية بطاقات الهوية للشخص الواحد - لها ما يبررها في هذا المجال.

- متعهدو الأصوات في بعض قرانا «يشفقون» على ناخبيهم وأقاربهم، ولا داعي لجرّهم إلى صندوق الاقتراع، فالمتعهد يجمع «الهويات» ٢٠، ٣٠، ٥٠ هوية حسب قدرته ومكانته، ويذهب بها الى صندوق الاقتراع ليصوّت عن «جماعته». وهذا الأمر لا يقتصر على حزب «أبوداه» وحده، بل معظم الأحزاب الفاعلة في وسطنا العربي، والتي تنشط فقط على «وجه الانتخابات» ثم تدخل في سبات عميق حتى الانتخابات القادمة.

لسنا نحن الذين لا نجيد اللعبة الدمقراطية في الانتخابات، بل أذرع السلطة، الأحزاب، رؤساء الصناديق، اعضاء اللجان، المعيّنون عشوائيًا من قبل تلك الأحزاب، ومع توصيات صريحة لصفقة هنا وأخرى هناك لضمان نتيجة متوخاة أبعد ما تكون عن النزاهة والصدق!

الخواجا فؤاد

ألم يقُل أجدادنا «حاميها حراميها» والحرامي «ع راسو ريشة»، والخواجا «فؤاد» يقول نائحًا: أنا ربّيت ونمّيت الطائفة الدرزية في الجيش وفي الوزارة. وكأن أبناء هذه الطائفة ما زالوا قاصرين، متخلّفين، بحاجة الى وصيّ ووليّ، ريثما ينضجون ويبلغون سن الرشد والهداية!!

بئست هذه التربية والتنمية، بئس هذا التوجه، كل ما فعلته، ليس حسنة لوجه الله، بل لغاية في نفس يعقوب، لتصل الى البقرة الحلوب، وتدفع لك فاتورة الحساب، عداً ونقداً في صندوق الاقتراع، وما وقوفك في الأعراس الى جانب ذوي العرسان سوى شاهد واحد على هذه التنمية!!

على ضوء هذه النتيجة في الانتخابات الأخيرة أصبح العرب وبشكل خاص (هدروزيم) هم الشماعة، التي يُعلّق عليها العفن، القاذورات والأوساخ، تمامًا كما في موبقات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبناء على هذا المنطق الأعوج، العربي بغض النظر عن انتمائه الطائفي هو المسؤول عن كل دنس أو رجس، من كل حمل غير مقدس وخطيئة مُنكرة والأمثلة على ذلك كثيرة.

* الشهداء العرب الثلاثة عشر في انتفاضة اكتوبر، هم المسؤولون عن ملاقاة حتفهم لأنهم تعرضوا عمداً لرصاص شرطة اليك رون، چاي رايف وزمرتهما!

* العرب هم المسؤولون عن انسحاب اسرائيل وحليفتها/ ربيبتها من مؤتمر «دربان» الذي حاول لحين، وضع النقاط على الحروف في توجه اسرائيل العنصري!

* العرب هم المسؤولون عن تفشي البطالة والجوع والفقر في قرانا المنكوبة بالبطالة من كفرمندا حتى رهط.

* العرب هم المسؤولون عن النقص في غرف التدريس التي تليق بالبشر في قراهم، لأنهم يتكاثرون ويتناسلون أكثر من اللازم!

* العرب هم المسؤولون عن انحباس الأمطار والأحوال الجوية الخماسينية، لأنهم يلوثون البيئة، يفلحون ارضهم ويروونها...».

* العرب هم المسؤولون عن سقوط الشهداء في دولة فلسطين، لأنهم يتطوعون لخدمة العلم ويتغندرون ببزاتهم العسكرية الاسرائيلية، هم ومرتزقة لحد، دائمًا اليد على الديك، لاطلاق النار دون مبرّر!! وما امام «فؤاد» سوى شن هجمات مكثفة مسلحة، على قرى (هدروزيم) كما في فلسطين!! ليلقنهم دروسًا في الاخلاص والولاء لربيب نعمتهم وحبيبهم.. فوفوي!!

«نداء من الأحزاب الصهيونية لعربها!!»

- بالله عليكم يا عرب حزب العبوداه!
- بالله عليكم يا عرب حزب الليكود!
- بالله عليكم يا عرب كافة الأحزاب الصهيونية!

لا تدمّروا لنا الدولة التي بنيناها بعرق جبيننا، لا تشوّهوا سمعتنا الطيبة عند أمم العالم، لا تتدخلوا بانتخاباتنا التمهيدية والنهائية، تدخلكم فضّ، انتم لا تجيدون اللعبة الدمقراطية، انتم لستم ناضجين، ينطبق عليكم مثلكم: «إجا تيكحلها عماها»، انتم دائمًا تعمونا بولائكم، مأدبات غدائكم وعشائكم، «القوز» المناسف، تبعث فينا التخمة وزوجاتنا تصبح لا تطيقنا ولا تتحملنا، ولا تقبل معاشرتنا، بل تفضّل معاشرتكم انتم!!

رأفة بنا يا عربنا! «ركّبناكو عَ الفرس مدّيتو ايدكو عَ الخرج»! «علّمناكو الشحادة سبقتونا عَ البواب!»، «دللناكو ما عدنا تحمّلناكو!»، «راح دلالكو وإجا بدالكو!»، «غازلناكو صدّقتو!»، «علّمناكو تكبّرتوا!»، «رفعنا مستواكو تشوفتو علينا!»، «استوزرناكو طمعتو استنوبناكو تماديتو عَ القطوف الحامضة! استمدرناكو ما اكتفيتو!»، عملنا العرب عربين ما استكفيتو، والدروز دروزين ايجابيين وسلبيين ما شكرتو! والنصارى نصارتين ما اقتنعتو! قطيعة تقطعكو ما بتشبعوا! ولا بتنطاقو!

بالله عليكم يا عربنا! إقعدوا ساكتين «شقو بشيكت».. زهّقتونا (نمأستم) قلتو فراق البدوي بعباي! قلنالكو بسوق العُبي!! بس حلّوا عنّا!!

(حرفيش)

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

• بقلم: أسامة أسبر •

★ دبّرت الشرطة البريطانية التهمة ضد عزة الفلسطينية لتورطها بها بغية إقفال قضية تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن، فقادتها الى السجن، أو الى «ضيافة الملكة» كما يقال عن السجنا، في بريطانيا! لتدخل عائلتها في دوامة من اليأس والحيرة، وخاصة زوج عزة سليمان الذي لا يخلو تاريخه الشخصي من النشاط ضمن المقاومة الفلسطينية.. وفوق كل هذا يهرب أصدقا، العائلة خوفاً من الأذى. ولم تحقق عزة برا،تها من التهمة إلا بعد معركة قضائية مضنية ★

أفضل ما يقال عن رواية احمد ذكري «سياج الملكة» (الصادرة عن دار الشموس، ٢٠٠١) انها رواية تجربة تستعيد المعيش وتنحّي المتخيل، تثبت الحكاية وتنفي التشكيل، تشد القارئ بتشويق لا ينقطع وتضعه في تجربة التعرّف على حوادث واقعية اجريت في انكلترا، وتنسج فيها خيوط ذكريات من الكويت في الخليج واستعادة لتجربة المقاومة الفلسطينية. انها رواية أفرغت فيها الحوادث في قالب خيطي يتواصل الى حل العقدة.

وهذا النمط من الكتابة لا نرى فيه تعقيداً في السرد، او لعباً على الزمن، او تقنيات حذف واعتماداً للغة النثر الشعري كما نجد في روايات اخرى تعتمد على التوثيق، والمعلومات التاريخية والعلمية والجغرافية الدقيقة، وعلى حوادث واقعية. ولكن التي تصهر كل هذه المعلومات وتحولها مجازاً كثيفاً يوحي ويشير اكثر مما يخبر في كثير من الاحيان، وحيث يدمر التسلسل المنطقي للسرد ويولد تشكيلاً مبعثراً ومتكسراً يعيد القارئ لحمه عبر اضافاته الخاصة.

اما رواية احمد ذكري الصادرة في دمشق، والتي تمتد على اربعمئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط وغلاف للفنان إحسان عنتابي، فهي رواية جاهزة حدثت في الواقع ونقلها الروائي بعد قليل من الحذف لتتموضع بين دفتي الكتاب، وهي في النهاية رواية تتحدث عن فاجعة الفلسطيني الذي يذهب ضحية العنصرية البريطانية المتجسدة في الشرطة البريطانية وطريقتها في معالجة موضوع تفجير سفارة في لندن، توحي الرواية بأنها السفارة الاسرائيلية.

فجأة تدخل الشرطة شقة سليمان في لندن وتعتقل عزة وتجمع كل محتويات المنزل ومحتويات مكتب سليمان من الأوراق والوثائق. وتتعقد المسائل حين تتولى الدفاع عن عزة محامية يمنية. ويبدو من خلال سياق القضية انها ستقودها الى الفشل وإلى انتها، عزة في السجن مدى الحياة.

ومن الواضح ان هذه التهمة مدبرة وأن الشرطة البريطانية قررت ان تقفل قضية تفجير السفارة من خلال اختيار امرأة لتكون بديلاً لتلك التي قادت السيارة وأوقفتها قرب السفارة قبل ان تنفجر بعد ان عجزت عن تحديد هويتها. وتتجمع أدلة مزورة ضد عزة ومنها شهادة شرطي بريطاني من حرس السفارة يدعى دانهيل وهو أشار، في اثنا، جلسة التعرف في قسم الشرطة، الى عزة فأثبتت عليها التهمة وأودعت في سجن هوليداي في قسم السجينات الخطيرات.

دوامة الحيرة

على نحو مفاجئ تجد العائلة الفلسطينية نفسها في دوامة من اليأس والحيرة الشديدة. اذاً، اعتقلت الشرطة البريطانية المرأة الخطأ، ولماذا؟ لأنها فلسطينية. ووقف زوجها سليمان، وولداها شهاب ونسيم عاجزين امام هذه المفاجأة، ولكن في حلم ما يترا،ى والد سليمان له ويطلب منه ان يتحلى بالشجاعة ويواجه الموقف. وما الحل؟ يجب البحث عن محام.

وتتوالى الأحداث بينما عزة تعاني في ضيافة الملكة، كما يقال عن السجنا، في بريطانيا، ولكن في اكثر السجون البريطانية سوءاً، وكل المعلومات المطمئنة عنها تصل من خلال المحامية اليمنية التي شك سليمان في مقدرتها على حل المشكلة.

وبدأت الوساوس والمخاوف تنتاب سليمان الذي راح يجمع أي اوراق ربما تعرضه الى الشبهة والتخلص منها، ذلك ان تاريخه الشخصي لا يخلو من عمل مع المقاومة الفلسطينية، العمل الذي تركه ليعكف بعد ذلك على التجارة وتحسين حياته في منطقة الخليج. ولكن حرب الخليج تنشب وتقضي على تجارة سليمان وعلى ما جمّعه، فيقرر الهجرة الى بريطانيا والبد، من جديد. راح يعمل في تصدير الأجواخ والملابس الانكليزية وحقق نجاحاً في عمله.

لكن مفاجأة اخرى تقتحم عليه حياته، وتستهدف، هذه المرة، المرأة التي يحبها والعائلة التي هي جوهر حياته، حين تدخل الشرطة الانكليزية بيته وتعتقل الزوجة بتهمة الضلوع في التآمر وتفجير السفارة، ما ادى الى ذهول الجميع، اذ لا علاقة تجمع عزة بهذا النوع من النشاط، ونمط حياتها مختلف، وكل تفاصيل حياة العائلة تؤكد ان هذا مستحيل، وأن هناك مؤامرة مدبرة من جانب الشرطة الانكليزية للإيقاع بهذه المرأة التي لم تتذكر هي او افراد عائلتها اين كانت يوم الاربعا، الموافق التاسع عشر من شهر تموز (يوليو) ١٩٩٤، اليوم الذي فجّرت فيه السفارة. وتنكشف متاهة من الخيوط المحبوكة جيداً ويحقّق مع افراد العائلة وتتركز الاسئلة حول علاقتهم بأشخاص معيّنين.

وفي خضم هذه الصدمات حيث يهرب الاصدقا، وكل خائف على نفسه ويبقى الانسان وحيداً ليواجه ما يلم به من حوادث ومصائب، يقرر سليمان ان يلجأ الى محام انكليزي من العاملين في مجال حقوق الانسان يدعى تيد أومري الذي تحمس للقضية وتعاطف مع عزة وشعر في اعماقه انها بريئة ولا علاقة لها بما يجري.

وعلى يد تيد ينقلب مجرى الأمور وتبدأ دروب المتاهة وشعابها بالتوضح، ويقودنا الراوي في اجوا، القضا، الانكليزي ويسهب في توضيح آلياته ومواصفات قضاته الذين، كما قال تيد أومري، يخفون تعاطفاً مع الفلسطينيين ويشعرون انهم ظُلموا.

لكن جهود تيد تصطدم بكثير من العقبات والضغوط ذلك انه من الصعب مقارعة الشرطة الانكليزية. لكن جهوده المضنية، هو والمتعاونون معه، في القضية أدت الى جمع أدلة تدحض أدلة الشرطة وتشكك بشهادة دانهيل. وتجمّع ملف ضخم لمصلحة عزة التي افرج عنها بكفالة الى حين موعد المحاكمة التي ستقرر مصيرها.

وهذه الكفالة ستدخل عزة في سجل القضا، البريطاني باعتبارها اول من حصل على حق الخروج بكفالة في تهمة من هذا النوع في تاريخ بريطانيا. وكذلك سيدخل اسم محاميها تيد أومري. ففي بريطانيا ليس هناك قانون قضائي مكتوب، القانون يعتمد على السوابق التي تصبح قانوناً متى أقرّتها المحاكم العليا، ومن هنا سيُستند في أي قضية من هذا النوع الى قضية السيدة حكيم (عزة)، مرجعاً قانونياً.

وحدة الانسان

يقدم احمد ذكري صورة فريدة لوحدة الانسان ولهروب الآخرين من حوله في لحظة الحاجة الماسّة الى الآخر او الصديق، وبينما يتحمس اشخاص اجانب ويقفون معه في مأساته، يهرب من حوله اصدقا، مقرّبون يشعر كل واحد منهم ان قضية عزة يمكن ان تسبب له اذى كونه اجنبياً في هذه البلاد التي تجري فيها حوادث الرواية.

وتتواصل مجريات القضية الى يوم المحاكمة في الـ أولد بيلي حيث يوقع بشهادة دانهيل، الشرطي البريطاني، وحارسَي السفارة الاسرائيليين دوري وشاهنازي، ويثار موضوع تلوث جهاز فحص آثار المتفجرات ويضاف الى ذلك تفشي حال الفساد في سلك الشرطة البريطانية وكل هذا يستغله تيد أومري - مع امور اخرى - بعناية فائقة ما يؤدي الى تبرئة عزة التي يتجمع حولها الصحافيون وتنشغل بقصتها وسائل الاعلام حين تخرج من الـ أولد بيلي.

تتواصل حوادث الرواية بنَفَسٍ قوي وبلا توقف، والقارئ لا بد سيشعر بتلك الجاذبية الخاصة الى رواية من هذا النوع التشويقي من الدرجة الأولى. وما يضفي اهمية على ذلك هو ان الرواية كتابة لحوادث حقيقية أودت بأشخاص آخرين، وكانت على وشك ان تودي بحياة امرأة بريئة ذنبها الوحيد انها فلسطينية. وما هو ممتع في الرواية كذلك تلك الخبرة التي يتسم بها المؤلف والواضحة في ملاحظاته حول مجرى الحوادث، والشخصيات، وموضوع السلام مع اسرائيل، ووجهة نظره في المقاومة الفلسطينية، وتحليله للأشخاص الذين اجتمع معهم في سياق تجربته الحياتية.

وفي ذلك التقاطع الثلاثي بين تجربة عمان والكويت ولندن تتقاطع الخيوط لتشكل نسيج الرواية الخيطية المؤثرة المتتابعة افقياً بلا توقف نحو حل العقدة والافراج عن عزة، وكل هذه التفاصيل مكتوبة بنثر جميل مشحون باللوعة والشجن والنفور واليأس والرجا، وكل ما يعتمل في نفس من شارك في هذا الحدث، من بدايته الى نهايته، والذي كان مصير عائلته سيتحدد على اساسه.

نجح أحمد ذكري في ترجمة هذا الحدث الواقعي المؤثر في رواية محبوكة في شكل جيد من دون ان يلجأ الى تقنيات روائية اخرى قد تغني العمل، ولكنه على رغم ذلك لم يفشل في تقديم متعة حقيقية ومؤثرة للقارئ.

طلائع موسم الإصدارات في فرنسا

★ في بداية موسم الاصدارات للروايات والبحوث الفرنسية والأجنبية في فرنسا، نشرت دوريس لاسينغ البالغة من العمر اثنين وثمانين عامًا، كتابًا خياليًا عنوانه «مارا ودان» عن دار فلاماريون، تلقي فيه الضوء على أفريقيا التي عرفتها في طفولتها والتي تتعرض اليوم لكوارث بيئية تعلنها لاسينغ للألفية الثالثة.

وأصدر سلمان رشدي كتاب «سخط» الذي يرسم فيه شخصية استاذ أدب من أصل هندي يلجأ الى الولايات المتحدة بحثًا عن السلام الداخلي.

والبارز في هذه الاصدارات ان الروائيين الشباب يتفوقون على الكبار منهم. فكتاب «ابتسامات ذئبية» لزادي سميث الانكلو - جامايكية المولودة سنة ١٩٧٥، قد حقق لها عقداً مدهشاً مع ناشر بريطاني.

ومن جانبه، بروي برادي أودال، (ثلاثون عامًا) في «مصير ادغار العجائبي» طفولة تراجيكوميدية لطفل قلبت به سيارة الجيب.

وفي سلسلة «نوار» من دار غاليمار نشر السينمائي ميشال سيمينو روايته الأولى «بيغ جاين» في إصدار عالمي حصري، وهو قصة فتاة ايرلندية تشارك في حرب كوريا.

عدد أيلول من مجلة المستقبل العربي

★ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٧١) الخاص بشهر أيلول ٢٠٠١ من مجلة «المستقبل العربي»، وفيه افتتاحية بعنوان «الانتفاضة في ذكرى عامها الأول» تسجل النتائج الأساسية الخمس التي حققتها الانتفاضة الحالية في عامها الأول. وفيه ايضا وقائع تسليم «جائزة جمال عبد الناصر» التي أنشأها المركز الى الأستاذ جاسم القطامي في دورتها الثانية في احتفال أقيم في بيروت في ذكرى تأميم قناة السويس، يتضمن كلمة د. خير الدين حسيب، مدير عام المركز وكلمة جاسم القطامي. ويحتوي العدد على دراسات ثلاث هي: «الجزائر الى أين؟» لمحمد الهيلي فيها تحليل للأسباب القريبة والبعيدة للأزمة الجزائرية واستشراف لمستقبلها، و «نسا، دمقراطيات بدون دمقراطية؟ النسوية والدمقراطية والمواطنة: حالة الأردن» لغادية الفقير، و «العرب والتحدي التقاني: العلم والعولمة والأمن القومي» لأنطوان زحلان.

وفي العدد ملف بعنوان «الخيار النووي والأمن القومي العربي» يحتوي على ثلاث دراسات هي: «الخيار النووي والخيارات العسكرية البديلة» لزكريا حسين، و «الأسلحة النووية وأولويات الأمن القومي في ضو، إمكانات بنا، قوة نووية عربية» لمحمد نبيل فؤاد طه، و «خريطة القوى النووية في الشرق الأوسط في أوائل القرن الحادي والعشرين: حقائقها واحتمالات تطورها» لأحمد عبد الحليم.

وفي باب «كتب وقرا،ات» مراجعات لأربعة كتب هي: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠١: مساهمة التقنيات الحديثة في خدمة التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) عرضه مصطفى محمود عبد السلام، وسقوط الجدران: التحدي أمام لبنان بعد الحرب (كارول داغر) والمقاومة وتحرير جنوب لبنان: حزب الله من الحوزة العلمية الى الجبهة (عبد الإله بلقزيز) راجعهما طارق فهمي، والموازنة العامة للدولة: مفهومها.. وأساليب إعدادها واتجاهاتها الحديثة (مجيد عبد جعفر الكرخي) راجعه كامل العضاض، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

ويحتوي باب «مؤتمرات» عن «مؤتمر العولمة والخليج العربي» أعده مصطفى محمد الكفري، بالإضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «ببليوغرافيا الوحدة العربية»، وهما من إعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

عدد جديد من مجلة «الكواكب»



★ صدر أخيراً عدد ايلول - تشرين الأول من مجلة «الكواكب»، وقد أفردت المجلة ملف تكريم خاصًا للأديب ناجي ظاهر لمناسبة بلوغه الخمسين. ونجد في هذا العدد مساهمات جادة للعديد من الكتاب والشعرا، المحليين.

«صنع القرار في الاتحاد الأوروبي والعلاقات العربية - الأوروبية»

★ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «صنع القرار في الاتحاد الأوروبي والعلاقات العربية - الأوروبية» للدكتور محمد مصطفى كمال والدكتور فؤاد نهرا.

يهدف هذا الكتاب الى تنبيه القارئ العربي الى رؤية التفاوت بين مسارين معكوسين يسودان حاليًا: الأول هو مسار وحدوي أدى الى نشو، أول قوة عظمى اقتصادية وسيلد منها أكبر عملاق سياسي داخل القارة الأوروبية، والثاني هو المسار التقني داخل الوطن العربي نظراً الى أن جهاز الدولة القطري فيه فضل الانغلاق القانوني والاقتصادي والسياسي، وأهمل مسألة التكامل العربي.

لهذا الكتاب قسمان رئيسيان، الأول أعده د. محمد مصطفى كمال لإحاطة القارئ بفكرة عامة عن موضوع الاتحاد الأوروبي وغايته وماهية مؤسساته، وصلاحيات كل منها. وهو يقدم عرضًا للقواعد المتبعة لإصدار التنظيمات والتوجيهات والتوصيات ضمن أطر هذا الاتحاد. وفي القسم الثاني يتناول د. فؤاد نهرا موضوع كيفية صنع القرار السياسي الأوروبي في إطار المؤسسات الأوروبية، وخصوصاً ما يتعلق بالقضايا العربية، انطلاقًا من النصوص المؤسسة لتلك الآلية السياسية والتي تتضمنها معاهدة ماستريخت ثم أدخلت عليها بعض التعديلات وفقًا لمعاهدة امستردام، الى أن تم استخدام القواعد المتفق عليها عبر ثلاثة عقود من الزمن في إطار التعاون السياسي الأوروبي، ثم في إطار السياسة الخارجية والأمنية الأوروبية المشتركة لمواجهة أهم القضايا الدولية. ويتم التركيز في هذا الكتاب على ثلاث قضايا أساسية احتلت مكان الصدارة في الجدال داخل المؤسسات الأوروبية وهي الصراع العربي - الاسرائيلي، وأزمة الخليج والشراكة الأوروبية - المتوسطية.

صدور دليل تجنيد الموارد للجمعيات ومشاريع التغيير الاجتماعي عن مؤسسة «شتيل»



* صدر عن مؤسسة «شتيل» (خدمات دعم ومشورة لجمعيات التغيير الاجتماعي) دليل لتجنيد الدعم والموارد لمؤسسات وجمعيات ومشاريع العمل الأهلي، وذلك في طبعة منقحة ومزيدة باللغة العربية تحاول تناول الموضوع بأسلوب جديد ومبتكر.

يضم الدليل المخصص للجمعيات ومشاريع التغيير الاجتماعي مواد متنوعة في باب الإجابة على السؤال: «كيف يمكن تجنيد الموارد ومن أين؟» وهو السؤال الذي يقف أمامه نشطاء الجمعيات ومشاريع التغيير المجتمعي الراغبون في تمويل انشطتهم وبرامج عملهم.

وجاء في مقدمة الدليل: «يتمحور الدليل على فلسفة تجنيد الموارد المالية أكثر مما يتوقف عند المهارات. لأن عدم فهم الفلسفة يجعل من استخدام المهارات غير ذات جدوى. وفي رأينا، ينبغي على المعنيين ان يدخلوا فضاءات تجنيد الموارد وأن يدركوا «أسرار» هذه العملية والأسس التي تقوم عليها لتشكل في يديهم مفاتيح لأبواب الصناديق والجهات المانحة. ونحن على اعتقاد ان فهم آليات هذا الفعل وإدراك التمايز فيه بين شركة اقتصادية وبين مؤسسة حكومية سيساعد الجمعيات ومؤسسات التغيير الاجتماعي كثيراً على الأداء السلس في هذا المجال».

ويحاول الدليل الرد على كثير من الاسئلة التي تواجه عملية تجنيد الموارد للعمل الأهلي وجمعيات ما نسميه القطاع الثالث مثل، علاقة التخطيط والبرمجة باحتمالات الحصول على تمويل من الجهات المانحة، وكيف يفكر المسؤولون في الجهات المانحة وما هي اعتباراتهم، وكيف يمكن بناء علاقة سوية معهم والأخطاء الشائعة بين الجمعيات فيما يتعلق بتجنيد الموارد. من ناحية ثانية، يتوقف الدليل بشكل خاص عند تجنيد الموارد من المجتمع ومن المؤسسات الاقتصادية وعند إمكانية تطوير مشاريع مدرة للدخل عند الجمعيات.

حيفا، التاريخ والذاكرة



* صدر في شهر آب الماضي مؤلف جديد بعنوان «حيفا، التاريخ والذاكرة» لمؤلفه حسين اغبارية. والكتاب الصادر عن منشورات الطلائع يقع في ٥٣١ صفحة من القطع الكبير، وهو يتناول تاريخ مدينة حيفا منذ عصور قديمة خلت وصولاً الى يوم النكبة وما رافقها من تهجير ومعاناة لأبناء الشعب الفلسطيني في حيفا. وضم الكتاب ١٧ فصلاً إضافة الى ملاحق ووثائق حول المدينة بعضها ينشر لأول مرة.

وقد خصص المؤلف الفصل الثامن من كتابه لقضاء حيفا فعدد القرى الفلسطينية التي كانت قائمة في المنطقة وتحدث عن كل منها.

وأما الفصل الخامس عشر فقد افرده المؤلف للشخصيات العربية التي تركت بصماتها في تاريخ حيفا والبلاد عامة.

ما يمكن ان نقوله اخيراً ان الكتاب دراسة جادة تتناول بعمق وشمولية تفاصيل مدينة حيفا في مجالات حياتها

عبير الدماء - مجموعة شعرية جديدة للشاعر جمال قعوار

* صدرت أخيراً عن دار الفكر العربي للنشر والترجمة في الناصرة مجموعة شعرية جديدة للشاعر جمال قعوار تحمل عنوان «عبير الدماء».

وقد قدم الشاعر لمجموعته بـ «سؤال» جاء تحته ما يلي: «في سنة ١٩٢٢ صدرت لي مجموعة بعنوان «بريق السواد» فسألني صديقي: وهل للسواد بريق؟

واليوم تصدر لي مجموعة بعنوان: «عبير الدماء» وسيسألني صديقي: وهل للدماء عبير؟».

وما لا شك فيه ان قراءة قصائد الشاعر قعوار ترنو الى قارئ فعال ذي خيال عميق وقدرة ثقافية عالية.

ومن أجواء المجموعة نختار قصيدة «الحب»:

حبي الكبير يضيء لي وجه السبيلْ
يغري به مهما تمادى في المدى
الدرب الطويل،
مهما توالت شهوة العثرات
وانفض الدليل.

شعوب بلا قبعات

* هل يكفي القاء نظرة على «مدينة ميتة» لتحديد الزمن الدقيق الذي ماتت فيه؟ أم هل تكفي قراءة جزء صغير لتفهم الكل من خلاله، أم أن ظاهرة الأيديولوجية تفيد بالتعرف الى بعض حالات الشعر؟ وكيف يمكن التفريق بين فكرة وأخرى، إذن؟

اسئلة يطرحها عهد فاضل في كتابه الجديد «شعوب بلا قبعات»، وفيه يلحظ انتهاء الزمن الامبراطوري حيث ولدت مجلة «أبولو» ومجلة «شعر»، وعدد لا يستهان به من شعراء يمثلون احساساً ما بـ «الامبراطورية» وهم الآن يمثلون الأسماء الأكثر شهرة في الحركة الشعبية والأدبية المعاصرة، حيث مع السبعينيات «ضؤل الاحساس الامبراطوري الذي تجسد في الواقع على انه دولة مستبدة وسجون واعتبارات أمنية»، نكص الشعر باتجاه اليومي لأنه خارج المقولة الكليانية للامبراطورية التي اتخذت شكلاً قمعياً في الدول العربية، ويسأل عهد فاضل، مجدداً، كيف يمكن ان يكون الشعر فائضاً امبراطورياً وكيف يمكن ان يكون اليومي محامياً للشيطان؟

في المحتوى يأتي عهد فاضل بمجموعة عناوين: «المدينة التي تحولت الى مقبرة» حيث يقف المؤرخ بمواجهة الشاعر: «أنظر الى جمجمتي أليست صورة عن نبالة عظيمة»، و «ملعب الموتى» حيث الفشل مصير أي مشروع يقوم على كمالية الكائن وليس على نقصه، و «الأحلام البالونية» التي ترث تركة الهزائم العقائدية التضخيمية».

يسوق فاضل مجموعة روايات وقصص عن أحوال الرعية عن «الأول» الذي صار جندياً، والذي حول كل عالمه الى سرية أو ثكنة حتى ان زوجته لا تناديه الا «بسيدي» وقصص أخرى منقولة عن جورج طرابيشي، دستويفسكي، وأخرى من الصين.

كتابة نثرية بوسائط لغوية نقدية وساخرة، مباشرة ومقنعة، ومركبة في سياق محمية القبعات الكبرى والصغرى وما بينهما، وهذا التناحر القبعي أفسح المجال لظهور ما يطلق عليه اليوم: الدمقراطية.

الكتاب احتوى أيضاً على ما أسماه المؤلف تقويماً معرفياً للتجربة الشعرية «خواتم» أنسي الحاج، الجسد الأبروسي، حيث يفترض الحاج مكاناً بعيداً خارج جدل الحداثة الشعرية. هذا وفي الكتاب فصل عن قارئ ثالث، ناقد مفهومي، حدسي الأسئلة، خلاصي، قارئ هو الكاتب الثالث وفصل آخر عن «خسارة أدونيس» ولغته المفتقدة التجريب المرتهنة للإيمان «بالشيء» أكثر من التجربة حصيلتها الفوز بـ «موروز»، خزانة تتكدس فيها أشباح الموتى، والجوهر الاستعماري للشعر.

مروحة من الأفكار تحاول أن تكون الشريك من موقع التكافؤ والاختبار في كثافة الخطاب الفوقي.

المجتمع المدني والوطن العربي في اصدار جديد

* يحاول كتاب «مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي» للدكتور احمد شكر الصبيحي الصادر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» ببيروت سبر مفهوم المجتمع المدني في الفكر السياسي العربي وتفحص مضمونه العلمي والعملي على حد سواء.

وإذ يقر الصبيحي بـ«بزوغ فجر ملامح اولى لهيئات مدنية في الوطن العربي» إلا أنها ما تزال تتأرجح بين التقليدية والحداثة التي تحتاجها للارتقاء الى مستوى الفعل التاريخي المؤثر.

يتناول المؤلف في الفصل الاول التطور التاريخي للمفهوم في الفكر الغربي والذي بدأ يظهر في زمن النهضة الى القرن الثامن عشر للدلالة على المجتمعات التي تجاوزت حالة العيش من دون ضوابط وتأسست على عقد اجتماعي وضع المجتمع امام الدولة لصياغة مواثيق جديدة تحميه من هيمنتها. وترى الدراسة ان اكثر الفلاسفة والمفكرين الذين تحدثوا عن صياغة المجتمع المدني في اطار الحضارة الغربية، اجمعوا على انه رابطة اختيارية يدخلها الناس طواعية وتتمتع باستقلالية نسبية ادارية ومالية عن الدولة.

غير ان هذه الاستقلالية لم تترجم بمعناها الصحيح في الفكر العربي، نتيجة الإنتقائية في نقل المفهوم عن الثقافة الغربية، فاعتبره البعض مقابلاً للدولة ومؤسساتها الاجتماعية العامة، ورأى البعض الآخر مسألة فصل الدين عن الدولة واعلان مبادئ العلمنة الكاملة شرطين لتحقيقه.

ويعتبر الكاتب العشائرية والقبلية والطائفية كأشكال بدائية للمجتمع المدني، لكنها بدلاً من تعديل او تطوير بنيتها شكلت أداة للشمولية الداخلية وتقوية ساعد الدولة مقابل الحصول على مطالب محددة للقبيلة او العشيرة او الطائفة.

ويتناول الصبيحي في الفصل الرابع العلاقة بين المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي، متحدثاً عن مشكلات هذه العلاقة في ضوء المقارنة مع الوضع في الغرب، حيث الفصل التام المزعوم بين المجتمع والدولة هو واحدة من الاساطير الايديولوجية للفكر السياسي الغربي في الوقت الذي تشكل فيه الدولة في الوطن العربي اداة مراقبة مستمرة وعائقاً امام تحرر الافراد واستقلال المؤسسات الاجتماعية.

ويرى الكاتب في الفصل الخامس ان الانظمة السياسية العربي لم تعط نفسها فرصة اكتشاف نقاط ضعفها الداخلية، كما ان قضاءها على المعارضة فسح المجال امام العودة الى التنظيمات التقليدية.

إذاً ما هو مستقبل المجتمع المدني في المجتمعات العربية؟ لا يرى المؤلف أن ذلك ممكن إلا من خلال تفعيله قانونياً - سياسياً، ثقافياً، واقتصادياً - اجتماعياً عبر فعل إرادي نضالي يتطلب التدخل في حركة التاريخ وعدم انتظار التبلور من خلال مسار سياسي واجتماعي رتيب.

الشيخ وديع تلحوق في كتاب جديد لنجيب البعيني

* يتناول كتاب جديد لنجيب البعيني بعضاً من آثار الشيخ وديع تلحوق (١٩١٤ - ١٩٨٤)، الذي خلّف انتاجاً ادبياً جيداً، وله جولات موفقة في الفكر، والشعر، والأدب والسياسة والتاريخ.

ينتسب آل تلحوق الى قبيلة في الجزيرة العربية معروفة باسم بني أسد. وبعضهم ينسب العائلة الى بني عزام، من أعمال الجزيرة الفراتية، والكاتب الشاعر وديع تلحوق موضوع الدراسة، واحد من رعيل وضع حياته الفكرية والتاريخية في سبيل نهضة قومية عربية شاملة، ويعتبره المؤلف من الأدباء المميزين في كتاباته النثرية.

الكتاب يبدأ بمنتجات شعرية له في أحمد شوقي وأمين آل ناصر الدين، والشاعر القروي (رشيد سليم نخلة) وذكرى ميسلون، والأمير شكيب أرسلان، وأخرى ألقيت في مناسبات متعددة، وفي مواضيع مختلفة تتركز على البعد الوطني والقومي، والجهاد، والشهادة، ومنها قصيدة غير منشورة كتبها في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط الثالثة.

في منتجاته النثرية، رسائل في السياسة السورية وموقف الأتراك من العرب، والفكرة الطورانية، ودور شكيب أرسلان الذي أفنى عمره دفاعاً عن قضية أمته العربية والإسلامية.

تضمن الكتاب نص محاضرة ألقاها وديع تلحوق تحت عنوان «دور الدروز في التاريخ الوطني»، ودور الأمير فخر الدين المعني الثاني في إنشاء أول دولة كبرى في العالم العربي تفكر أن تعيد السيادة الوطنية لهذه الأجزاء من العالم، ومعنى السيادة والسلطة، والحكم في المجتمع الدرزي في جميع أدوار التاريخ، فلم يكن استئثار فرد مستبد، أو أسرة خاصة، أو طبقة معينة، بالحكم او السلطان، هذا على الرغم من أن ظاهر التكوين السياسي والعسكري بنوع خاص، كان يبدو كما لو كان فرد معين هو المستأثر بمظاهر السيادة، واقع الحال أن السيادة كانت سيادة شعبية بمعناها المطلق.

يذكر تلحوق بفترات أمن واستقرار، عاشها لبنان في القرن السابع عشر، وحتى منتصف القرن الثامن عشر بينما كان المحيط حوله يعيش في حالة قلق واضطراب، وفقدان الأمن الجماعي والفردي.

يحتوي الكتاب أيضاً على عناوين توضح وديع تلحوق السياسي في كلامه عن الصليبية الجديدة في فلسطين في إهداء الى «سرايا الفتح العربي الثالث»، وأفكار في صراع الغرب والشرق، وأهداف الصهيونية الجديدة والصراع الأممي ومستقبله في فلسطين، ومصائر العرب، وحقوقهم في فلسطين وأثر التدخل الأمريكي والموقف البريطاني.

مساء اليوم الاثنين - في استاد كريات اليعيزر

عبد رباح لاعب هبوعيل بيتح تكفا يحل ضيفًا على وليد بدير لاعب مكابي حيفا

وليد: «آمل رؤية نجوم عرب يسطعون في الدرجة العليا» عبد: «يهمني فوز فريقي، ولا مانع من التسجيل»

أجرى اللقاءين: رامي صديق

* في مباراة من شأنها ان تكون مثيرة تجمع بين فريقين لم يخسرا نقاط مباراتهم الأولى، مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا، يلتقي الاثنان مساء اليوم على استاد كريات اليعيزر ولكن سيحرم الجمهور من مشاهدتها بسبب العقاب المفروض على مكابي حيفا. وفي هذه المباراة يلتقي سفير العرب من الجليل ابن قرية عرابة لاعب هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح، سفير العرب من المثلث ابن قرية كفرقاسم ولاعب مكابي حيفا وليد بدير، ولهذا كان لنا هذا الحديث مع الاثنين. بداية التقينا وليد.

«الاتحاد الرياضي»: هل من شعور تصفه لنا قبل المباراة؟

- وليد: «الشعور اعتيادي، حيث انني اعتدت على اللعب امام زملائي العرب من الدرجة العليا ولهذا فانني انظر اليها كأي مباراة اخرى نلعبها في الدوري ونرغب تحقيق الفوز بها».

* «الاتحاد الرياضي»: هل من تحضيرات خاصة اجريتموها لهذه المباراة؟.

- وليد: «الاستعدادات لا تختلف عنها في مباراة أخرى. وسنحاول في هذه المباراة تقديم اداء جيد بعكس الذي قدمناه في المباراة السابقة امام هبوعيل بئر السبع حيث أرضية الملعب لم تساعدنا على ذلك. وهذا بحد ذاته الأمر الأهم، بان نستعيد ثقتنا بانفسنا من خلال الاداء الجيد».

* «الاتحاد الرياضي»: لم تشارك في كل المباريات - الأمر الذي كان في الموسم الفائت، ماذا مع هذا الموسم»؟!

- وليد: «فريق مكابي حيفا، يحوي خامات كروية ممتازة ولهذا مع قدومي له كانت هنالك منافسة قوية. وكان لعامل الوقت اهمية حيث اردت التأقلم مع اللاعبين الجدد والطريقة التي يتبعها المدرب، فالصبر شيء جميل والجميع يدرك من هو وليد وهذا ما اثبته على ارض الملعب».



• عبد رباح - سيلعب أمام بطل الدوري ولكن بدون جمهور •

* «الاتحاد الرياضي»: كثيرون هم اللاعبون العرب المتازون في الدرجة العليا، فما هو السبب لعدم وجودكم في فريق عربي واحد في هذه الدرجة؟!

- وليد: «للأسف الشديد السبب واضح، نقص في الموارد المادية حيث يفتقر وسطنا العربي الى رجال أعمال يدعمون كرة القدم والاستثمار فيها وكلي أمل بصحوة في المستقبل القريب. بعدها سنرى ان انجازات رياضية مشرفة ستخيم على وسطنا العربي».

* «الاتحاد» الرياضي»: كلمة وليد بدير الاخيرة؟

- وليد: «أتمنى لجميع اللاعبين والفرق العربية على حد سواء النجاح والتقدم دائمًا. كما وانني آمل رؤية نجوم من وسطنا العربي يسطعون في الدرجات العليا. وأشكر كل من يشجعني وان شاء الله سأكون عند حسن ظنهم جميعًا».

• وليد بدير - أهلاً بعبد رباح نجماً جديداً في الدرجة العليا •

وبعد ان انهينا حديثنا مع وليد، انتظرنا من الطرف الاخر لاعب هبوعيل بيتح تكفا عبد رباح والذي يخوض تجربة لأول مرة في الدرجة العليا قد يكون تصوره مختلفًا - هذا ما سنعرفه من خلال الحديث التالي:

* «الاتحاد الرياضي»: شعورك قبل المباراة؟

- عبد: «شعور اعتيادي، فانا العب ضد فريق وليس ضد لاعب واحد وما يهمني هو تحقيق الفوز في المباراة».

* «الاتحاد الرياضي»: ما هي توقعاتك من المباراة؟

- عبد: «ستكون مباراة صعبة خاصة واننا نلاقي بطل الدوري والذي يحوي نخبة من اللاعبين المتازين لهم تجربتهم الغنية في الدرجة العليا».

* «الاتحاد الرياضي»: هل هذا الامر يخيفكم؟

- عبد: «بالعكس تمامًا، حيث انها فرصة لاثبات قدراتنا الكروية امام مثل هذه الفرق، واعتقد ان لاعبينا لن يتنازلوا بسهولة وسنحاول بكل مجهودنا تحقيق نتيجة طيبة».

* «الاتحاد الرياضي»: كنت ترغب ان تسجل هدفًا في هذه المباراة؟

- عبد: «بداية ما يهمني فوز فريقي، ولكن اذا سنحت الفرصة للتسجيل فلن اقول لها كلا وستكون جميلة جداً ومن شأنها تعزيز ثقتي بنفسي».

* «الاتحاد الرياضي»: نسألك كيف تفسر عدم وجود النجوم العرب في فريق واحد؟

- عبد: «برأيي ان انعدام الموارد المالية، وعدم اهتمام رجال الأعمال بالاستثمار في هذا النوع من الرياضة هو السبب المباشر لما نحن فيه».

* «الاتحاد الرياضي»: هل من شيء ترغب بقوله؟

- عبد: «ادعو الجمهور العربي لمشاهدة المباراة من على شاشات التلفاز وآمل ان أكون عند حسن ظن الجميع».

ويبقى ان نشاهد المباراة مساء اليوم، لعلنا ننعم بمشاهدة مباراة شيقة تكثر فيها الاهداف ونستمتع بأداء كروي جيد. ومع تمنياتنا لبدير ورباح النجاح كل في فريقه.

كأس الامم الافريقية: الجوهري يؤكد ان القرعة وضعت مصر في مجموعة قوية

* القاهرة -(و.ص.ف)- اكد المدير الفني لمنتخب مصر في كرة القدم ان قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني/يناير حتى ١٠ شباط ٢٠٠٢ والتي سحبت امس الاول السبت في باماكو وضعت مصر في مجموعة تتسم بقوة المنافسة وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمنتخبين الصاعدين من المجموعة التي تضم مصر والسنغال وزامبيا وتونس.

وقال الجوهري: «ان هذه السمة تتسم بها المجموعة الثانية في البطولة ايضا التي تضم جنوب افريقيا وبوركينا فاسو والمغرب وغانا وكل منها له فرصة المنافسة على القمة».

وأضاف: «ان الوضع مختلف في المجموعتين الاولى والثالثة التي لا تظهر فيها ملامح شدة المنافسة كما هو الحال في المجموعتين الاخريين، حيث تضم المجموعة الاولى والثالثة منتخبات مؤهلة للصعود بقوة منها نيجيريا ومالي في الاولى تنافسها الجزائر ثم الصورة اكثر وضوحا في المجموعة الثالثة التي تتصدرها الكاميرون ويقترب منها منتخب ساحل العاج وتوغو والكونغو الديمقراطية بصورة اقل».

والمح الجوهري الى ان تصنيف الاتحاد الافريقي للمستويات التي تم تقسيم المنتخبات على اساسها خاصة وضع المغرب والسنغال في المستوى الرابع يعد غريبا لان هذين المنتخبين من فرق المقدمة في افريقيا واسس التصنيف ظلمهما وظلم المنتخبات الاخرى.

كأس الكؤوس الافريقية: تعادل سلبي بين كايزر تشيفز والاسماعيلي

*جوهانسبورغ -(و.ص.ف)- تعادل كايزر تشيفز الجنوب افريقي مع الاسماعيلي المصري صفر-صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم امس الاحد في جوهانشبورغ.

وتعتبر النتيجة جيدة للاسماعيلي الذي يلعب مباراة الاياب على ارضه.

كأس الاتحاد: خسارة الوداد البيضاوي امام شبيبة القبائل صفر-٢

*الدار البيضاء (المغرب)-(و.ص.ف)- خسر الوداد البيضاوي المغربي امام شبيبة القبائل الجزائري صفر-٢ في الدار البيضا في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابق كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وسجل برقيقة (٤٦) وبالقائد (٦٣) الهدفين.

فلاشينغ ميدوز: فينوس وليامس تحتفظ باللقب

* نيويورك -(و.ص.ف)- احتفظت الامريكية فينوس وليامس المصنفة رابعة بلقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على شقيقتها سيرينا العاشرة في المباراة النهائية ٦-٢ و٦-٤ على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

بطولة فرنسا: اوكسير يتصدر ونانت يتابع نتائجه الهزيلة

* باريس -(و.ص.ف)- تصدر اوكسير ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه مونبلييه ١-صفر، وتابع نانت حامل اللقب نتائجه الهزيلة بتعادله مع ضيفه سيدان ١-١ في المرحلة السادسة.

على استاد ابي ديشان، امام ٨ الاف متفرج، عانى اوكسير الامرين خصوصا في الشوط الاول الذي كان فيه الضيف افضل، قبل ان يجد اصحاب الارض انفسهم في الشوط الثاني وعبروا عن وجودهم اكثر من مرة الى ان تمكن فاديغا من خطف النقاط الثلاث قبل ٦ دقائق من النهاية اثر لعبة جميلة من كابو.

ورفع اوكسير رصيده الى ١٤ نقطة فتقدم بفارق الاهداف على لنس المتصدر السابق الذي اكتفى بالتعادل مع مضيفه باريس سان جرمان ٢-٢ على ملعب بارك دي برانس امام نحو ٤٤ الف متفرج.

وكان لنس صاحب المبادرة وتقدم ٢-صفر بواسطة بدرون (١٨)وضيوف (٥١)، لكن سان جرمان قلص الفارق بواسطة نيكولا انيلكا (٦٨) ثم ادرك التعادل عن طريق البرازيلي اليكس (٧٠) ليفلت من هزيمة ويهرب بنقطة تركته في المركز الخامس برصيد ١٠ نقاط مشاركة مع باستيا الذي حقق المهم بفوزه على مضيفه متز بهدف سجله ديبلوك في الدقيقة ٢٠ من المباراة التي اقيمت على استاد سان سانفوريان امام اكثر من ١٥ الف متفرج.

وتراجع ليون الى المركز الثالث (١٣ نقطة)بتعادله سلبا مع مضيفه مرسيليا على ملعب فيلودروم امام ٥٢ الف متفرج، وصار ليل رابعا بفوزه على ضيفه غانغان بهدف لبرونو شيرو (٥٧)على استاد غيرموبريز جوريس امام ١٦ الف متفرج.

وقاد التوغولي شعباني نوندا والالماني اوليفر بيرهوف فريقهما موناكو الى الفوز على ضيفه تر[وا] بهدفين نظيفين سجلاهما في الدقيقتين ٣٧ و٥٠ على التوالي على ملعب لويس الثاني امام ٥ الاف متفرج، وتعادل رين مع لوريان بهدف لشابوي (٥٨) مقابل هدف لبوار (٧٧) على استاد لاروت دي لوريان امام اكثر من ١٩٥٠٠ متفرج.

وفي مباراة خشنة، تعادل سيدان، الذي تلقى ٤ من لاعبية البطاقة الصفراء، ولاعبه ندياي بطاقتين صفراوين ادتا الى طرده (٦٧)، مع مضيفه نانت بطل الموسم الماضي بهدف لنديبفي (٥٩) مقابل هدف لاندريه (٦٣) على ملعب لابوجوار امام ٣٢ الف متفرج.

ترتيب فرق الصدارة:

١- اوكسير	١٤ نقطة
٢- لنس	١٤
٣- ليون	١٣
٤- ليل	١٢
٥- باريس سان جرمان	١٠
باستيا	١٠

ادارة م. كفركنا تشتكي بني يهودا الى الاتحاد العام

• وذلك بسبب تفوهات جمهورها العنصرية وتقدم كذلك شكوى ضد حكم المباراة عميحاي موزيس الى رابطة الحكام •

• من: باسل زريق •

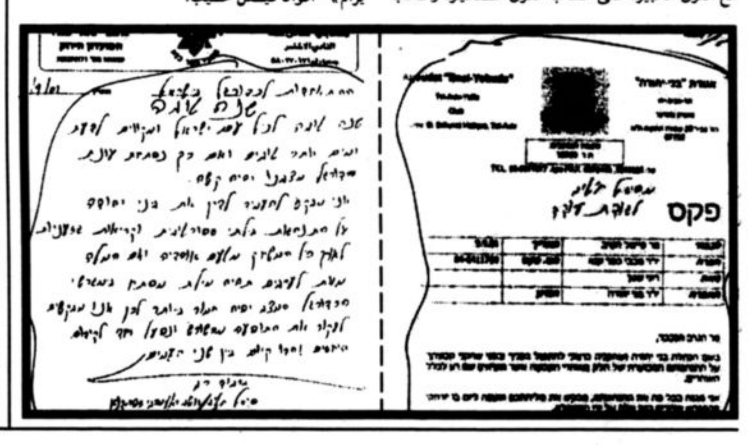
بعث رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب أمس الاحد برسالة احتجاجية الى الاتحاد العام لكرة القدم شرح من خلالها استيا،ه العميق من قيام جمهور بني يهودا باطلاق التفوهات والشعارات العنصرية مثل: «الموت للعرب» و«مخربون» صوب لاعبي فريقه وذلك اثناء المباراة التي جمعت بين الفريقين يوم الجمعة الماضي. وطالب خطيب باسم ادارة كفركنا في رسالته هذه باتخاذ الاجراءات القانونية الصارمة بحق بني يهودا حتى تُستأصل هذه الظاهرة من جذورها في ملاعب البلاد (انظر الرسالة).

الى ذلك تسلم فيصل خطيب في وقت لاحق من عصر أمس الاحد رسالة اعتذار موقعة من قبل ادارة بني يهودا تستنكر فيها بشدة التفوهات العنصرية البشعة التي اطلقها قسم من جمهورها في تلك المباراة ووعدت بالعمل على ابعاد مثل هؤلاء المشجعين الذين يضرون بمصلحة فريقهم من المباريات، وقال لنا فيصل خطيب: «ان رسالة بني يهودا هذه هي واجب اولي ولفتة اخلاقية ولكن لا تدعونا ابداً إلى التخلي والتنازل عن الشكوى التي قدمناها للاتحاد العام».

هذا وبعثت الادارة الكناوية كذلك برسالة أخرى الى اريبه زايف رئيس رابطة الحكام في اسرائيل تطالبه فيها بالحاق العقوبة اللازمة بالحكم عميحاي موزيس الذي تجاهل ضربة جزاء واضحة من ١١م لصالح م. كفركنا امام بني يهودا الجمعة الماضي. فيصل خطيب اعرب من خلال هذه الرسالة عن خشيته من تعاطف بعض الحكام مع الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة وطالب بالامتناع عن ارسال هذا الحكم اذا امكن ذلك الى مباريات مكابي كفركنا في المستقبل. وعن الاوضاع المهنية في الفريق بعد الخسارتين المتتاليتين اكد فيصل خطيب لـ«الاتحاد الرياضي» أمس: «الوضع جيد وليس هناك ما يقلقنا. المشكلة اننا خجلنا من هيبة بني يهودا انما لم يكن في الواقع ما يخيف، اضف الى ذلك عدم انخراط المهاجم الجديد سلوفودان زيفكوفيتش جيداً في الفريق وكلي ثقة انه مع انخراط ريفكوفيتش جيداً وعودة ايلان تسرفاتي الى صفوف الفريق سوف تكون الامور على ما يرام»- اقوال فيصل خطيب.



* فيصل خطيب - الاعتذار مطلوب ولكنه لا يكفي *



פקס

لاعبو اتحاد ابناء سخنين يتعرضون للسرقة في ملعب هرتسليا

ادارة هرتسليا وعدت بالتعويض



* شادي زبيدات - أضاع أهدافاً بالجملة!!

* لم تكن الخسارة القاسية التي تعرض لها اتحاد ابناء سخنين عصر أمس الأول في هرتسليا (١:٤)، هي الضربة الوحيدة التي تلقاها الفريق. فبعد انتهاء المباراة، وعندما دخل اللاعبون غرفة تبديل الملابس، فوجئوا بملابسهم مبعثرة ومنبوشة.

وبعد التفتيش تبين ان مجهولين، دخلوا الغرفة بطريقة غير شرعية وسرقوا مبالغ مالية من ملابس اللاعبين قدرت بأربعة آلاف شيكل، بالاضافة إلى عدد من بطاقات الاعتماد وأوراق خاصة أخرى كانت في جيوب اللاعبين.

ادارة سخنين، قامت على الفور بتقديم شكوى للمسؤولين في هرتسليا، الأمر الذي دفع رئيس النادي اريئيل شاينمان إلى تقديم الاعتذار الفوري ووعد مازن غنايم، رئيس الادارة السخنينية، بتعويضهم خلال وقت قصير مع اعادة كل مستند يتم العثور عليه.

الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها لاعبو اتحاد ابناء سخنين للسرقة في هذا الملعب، حيث كان مجهولون قد سطوا في الموسم الماضي أيضاً على الغرفة وسرقوا مبالغ مالية.

من جهة أخرى رفض مازن غنايم الانتقادات الحادة على الخسارة القاسية التي مني بها الفريق في هرتسليا وقال ان الهدفين الثالث والرابع جاءا في الدقيقة الأخيرة، في الوقت الذي كان فيه لاعبو سخنين يحاولون معادلة النتيجة.

وأضاف مازن: «بالعكس خرجنا بانطباع جيد من المباراة، حيث كان بمقدورنا انهاء الشوط الأول بفارق أربعة أو خمسة أهداف، لو وفق سامر ميعاري وخاصة شادي زبيدات في اقتناص الفرص التي سنحت ولكن هذه هي كرة القدم. اعتقد انه مع تسجيل اللاعبين الجديدين جورجسكي المقدوني وتودروف البلغاري، والذي من المتوقع أن يتم اليوم، بعد ان تصل البطاقات الدولية وتحريرهما من اتحادي بلادهما، فانهما سيكونا قادرين على سد النقص الذي رأيناه في موضوع تسجيل الأهداف».

وأكد مازن ان اشراك اللاعبين في المباراة القادمة أمام هبوعيل رمات غان سيعطي دفعة قوية للفريق لتحقيق الفوز الأول في الدوري.

في بيت جن

مستعدون لاستقبال الدوري

من: رامي صديق

يواصل فريق مكابي بيت جن من فرق الدرجة الثالثة استعداداته للموسم الكروي القريب، وقد توصلت ادارته الى اتفاق مع عدة لاعبين يلعبون في عدة مواقع. في حراسة المرمى سيلعب ابن عرابة خالد نجار وفي الدفاع محمد حمود والوسط احمد بدارنة وفي خط الهجوم سيحاول تسجيل الأهداف وسام غانم. كما وانه توجد هنالك نية لارجاع جميع اللاعبين المحليين الذين لعبوا خارج بيت جن في الموسم السابق، وهم المهاجم زيدان نفاع الذي لعب في صفوف هبوعيل يانوح ولاعب خط الوسط المتأخر هادي خطيب الذي لعب في هبوعيل البقيعة. كما وعلمنا ان مفاوضات تجري حالياً مع لاعب خط الوسط المتقدم اشرف حلبي على أمل ضمه الى صفوف الفريق. وفيما اذا كانت الادارة تنوي ضم لاعبي تعزيز عدا عن الذين ذكروا فيقول الاداري نسيم عطيلة «حتى الان لا توجد هنالك حاجة ولكننا في حال احتياج الفريق لذلك فسنحضر ما هو ناقص لنا».

وحول الميزانية المرصودة من قبل المجلس فلم تحدد نهائياً بعد ولكن النية تتجه لدعم الفريق بميزانية تمكنه المنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. وفي نفس السياق تبرع رجل الأعمال عامر سيف من قرية يانوح، بكل الألبسة للتدريبات والمباريات والادوات الأخرى مثل كرات ومعدات رياضية يحتاجها الفريق. وترى الادارة بهذه الخطوة لفتة كريمة وطيبة من شأنها دفع المسيرة الكروية في بيت جن سيما وان النية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء. كما ويبقى ان نذكر ان الفريق اجرى معسكراً تدريبياً لمدة اربعة أيام في كيبوتس هجوشريم اعتمدت بالأساس على تدريبات تقنية وطريقة اللعب في الملعب.

من يوم لآخر

المشاكل تتفاقم في كسرى ولكن قد تكون بوادر خير قريباً

من: رامي صديق

ما زالت المشاكل المادية تجتاح هبوعيل كسرى من الدرجة الثانية، حيث انه لم تحرر حتى الان ميزانية من قبل المجلس المحلي. وتبدي الادارة قلقها ازاء الوضع الراهن خاصة وان الفريق لا يرغب بالعودة الى الدرجة الثالثة التي خرج منها بعد مدة ربع قرن. وعدا عن الأزمة المادية الخانقة تواجه الفريق الكسراوي مشكلة أخرى، وهي مصادقة الشرطة على الملعب البلدي الأمر الذي لم يتم حتى الان، مما يعني انهم قد يضطرون لإجراء مباراة الكأس القريبة على ملعب خارجي.

كما وعلمت «الاتحاد الرياضي» ان اجتماعاً للمجلس المحلي يعقد مساء يوم الاربعاء القريب واحد المواضيع التي ستكون بارزة على طاولة النقاش ميزانيات الرياضة حيث يقول حول ذلك عضو المجلس امل عبد الله: «لا يعقل ان لا يقوم مجلس بدعم الرياضة التي تعتبر الامر الأساسي ليس فقط عندنا انما في كل دول العالم ولهذا فانني آمل بالتوصل الى حل مرضي مع الأطراف المسؤولة ورفع المسيرة الرياضية بشتى فروعها ومن ضمنها كرة القدم».

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى المفتش طارق محمود حجلة وعموم أفراد العائلة في جلجولية والخارج لوفاة فقيدكم الفاضل:

الحاج يوسف محمود ابو حجلة

«أبو محمد»

الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٧٥ عاماً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – جلجولية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وبنات المرحومة والى عموم آل نصار ياسين وعكري في عرابة لوفاة

الحاجة خزنة ابراهيم عكري نصار

(أم كامل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٥

اقامة بناية لمدرسة الغزالي الابتدائية مرحلة «ب+ج»

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاقامة بناية مدرسة الغزالي المرحلة «ب + ج» بحيث يكون تصنيف المقاول ج – ٣ شارة ١٠٠.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل، من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٤٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٥ اقامة بناية لمدرسة الغزالي الابتدائية مرحلة «ب + ج») لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من يوم تقديم الطلب.

٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لفرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة الحادية عشرة تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة، ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكوره اعلاه والكفالة البنكية، فان طلبه لا يبحث ولا يأخذ بالحسبان.

١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية

عطاء رقم ٢٠٠١/٦

أعمال ترميم لبناية مدرسة الرحمة في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لاعمال ترميم بناية مدرسة الرحمة في باقة بحيث يكون تصنيف المقاول ج – ١ ضمن اطار مالي ملائم.

٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل، من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.

٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية. يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٦ أعمال ترميم لبناية مدرسة الرحمة) في باقة لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ٩٠ يوماً من يوم تقديم الطلب.

٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لغرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.

٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاحد الموافق ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة الواحدة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.

٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة، ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكوره اعلاه والكفالة البنكية، فان طلبه لا يبحث ولا يأخذ بالحسبان.

١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠١/٦٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بركا	١٠/٥	٣٠٠٠	بناء مدرسة اعدادية مرحلة أ. تصنيف مقاولين مطلوب درجة – ٣. يحق للمجلس المحلي تفضيل مقاول من بركا بشرط ان لا يكون عرضه اعلى من ٣٪ من باقي مقدمي العروض.	٠١/٩/٩	٠٤ – ٩٩٦٣٧٨٩	وهيب حبيش
كابول	٠١/٤		مطلوب مساعدات لروضات أطفال. ٤ وظائف كاملة.	٠١/٩/١٧	٠٤ – ٩٩٤٦٣٩٦	علي ريان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

مصلحة الاستخدام

مناقصة علنية رقم ٢٠٠١/٤

خدمات قوى بشرية لتنفيذ اعمال قطف

تعلن مصلحة الاستخدام (فيما يلي: المصلحة) عن رغبتها في التعاقد مع شركة لتقديم خدمات قوى بشرية وخدمات تنقل عمال أجانب للمزارعين لتنفيذ أعمال قطف موسمية كما ستحددها المصلحة.

سيطلب من الشركة التي ستفوز بالمناقصة ادراج العمال لدى المزارعين وفقا لمخصصات العمال الاجانب التي ستحددها المصلحة لكل مزارع ومزارع بالتنسيق مع وزارة الزراعة. ستتولى الشركة مسؤولية تحريك العمال بين المزارعين، ومسؤولية دفع اجورهم وسائر شروط عملهم.

يحق للشركة جباية تعرفة من المزارعين لقاء تقديم الخدمات، وعليها أن تقترح التعرفة التي ستجبيها منهم. يكون التعاقد لمدة عام ويحق للسلطة تمديد التعاقد بعام آخر.

١. شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:

أ. شهادة بادارة حسابات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦

ب. شهادة بكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.

ج. خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الوساطة الدولية (وفقا لترخيص قانون من وزارة العمل والرفاه) أو تقديم خدمات ادارة أجور عمال، كل ذلك اجور عمال أجانب.

د. رخصة للعمل كمقاول قوى بشرية أو مصادقة بتقديم طلب للرخصة المذكورة. الفوز مشروط بتقديم الرخصة قبل تنفيذ الاتفاقية.

هـ. المشاركة في اللقاء الارشادي الذي سيعقد يوم ٠١/٩/٢٠ الساعة ١٤:٠٠ في المكتب الرئيسي لمصلحة الاستخدام في القدس. تقدم الاسئلة الخطية الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٦٣٢٤٠ في موعد لا يتجاوز ٠١/٩/١٧

و. عدم وجود ادانات ووجود دعاوي قدمت فيها لوائح اتهام خلال السنوات الثلاث الاخيرة في جنح مشينه أو جنح تنطوي على مساس بحقوق العمال من جانب أي شخص يتولى منصبا رفيعا لدى مقدم العرض.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطه لأمر مصلحة الاستخدام حتى ٣١ديسمبر ٢٠٠١ بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (خمسمائة الف) مربوطة بكاملها بجدول ارتفاع الاسعار. يحق للمصلحة تنفيذ الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه، أو لم ينفذ التزاماته بموجب الاتفاقية.

٣. لا تلتزم المصلحة بقبول ارخص تعرفة عروض أو أي عرض آخر. يحق للمصلحة اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض لاختيار العرض الفائز، وكذلك تقسيم الفوز بين مقدمي عروض اثنين. في حالة تقسيم الفوز سيطلب جباية تعرفة موحدة من المزارعين حسب الوسط الحسابي للعروض.

٤. منعا لاي لبس، ينبغي أن يكون واضحا أنه في حالة تقسيم العمل سيطلب من الفائز أن يكون مستعدا للتعامل مع كل العمال اذا ما طلبت منه المصلحة ذلك.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد غير مستردة في دائرة الموارد المادية للسلطة، غرفة ٨١٦ شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس تلفون ٠٢-٦٧٥٢٤٥٣

٦. تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في العنوان المذكور اعلاه حتى يوم ٢٠٠١/١٠/١٠ الساعة ١٢:٠٠. يكتب على المغلف مناقصة رقم ٠١/٤ العرض الذي يصل بعد الموعد المذكور لا يبحث فيه ويعاد الى مرسله.

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٠١/٢١١٨

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ق فاكثر.
لتنفيذ: تكملة ارصفة حول القطع ١٥٦،١٥٥،٩،٨
في لواء: حيفا بلدي البلدة: اور عقيبا

٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل أيام الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٠:٨٠–١٦:٠٠، الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة ٠٠:٨٠–١٢:٠٠، حيفا البلدي، مجمع الدوائر الحكومية، شدروت بال يام ١٥ حيفا مقابل ٦٠٠,٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٢١١٨

٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٩/٢٠.
الملتقى: شارع دفيد اليعيزر زاوية شارع هنسي فايتسمان، اور عقيبا

٤. فترة تنفيذ العمل: ٣ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.

٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٩/٣٠ الساعة ١٢:٠٠.

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.

٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.

١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.

١١. <u>ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:</u>

أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.

ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة – ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.

ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.

١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

בזק

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠١٠/٠١/٦٢	نشر في الوسط العربي	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠١١/٠١/٦٢	نشر في الوسط الروسي	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠١٢/٠١/٦٢	نشر في الوسط المتدين	١٠٠٪	٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية شلومو جبل ٠٢-٥٣٩٥٦١٢
٠/٠٢١/٠١/٦٢	طلب مواد لازالة شعار قديم من صناديق التلفونات العامة واستبداله بشعار بيزك الجديد على صناديق التلفونات		٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية عوفر يونه ٠٢-٥٣٩٥٣٧٠
٠/٠١٠/٠١/١٢	مجهر بصري		٠١/١٠/١٦ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤ للتفاصيل الفنية كوبي أرتسي ٠٣-٦٢٦٤٦٤٣

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٠٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.
يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٩/١٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بريار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - تويتز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات ال - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز اللوطو والسوپرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، وقيمتها (٣) ملايين شيكل، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠١٣٠) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٩٤) شيكلا وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٥٨) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٥) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٢٧٢٦٠) شخصا ومجموع ما فازوا به (٥٠٠٤٨٥٩) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوپرپول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية. وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سولم - جرش - مكوس.
٢ - أج - طانيوس - عبد.
٣ - لدت - مدح - ألدار.
٤ - مهجرة - أسمو.
٥ - من - كنا - مايو.
٦ - نقي - هم - ماهل.
٧ - العزيزية - أعد.
٨ - كد - هو - بند.
٩ - روبوت - أبيدجان.
١٠ - أسر - ناجي العلي.
١١ - كبابير - تمر.
١٢ - تباعدي - ورم - هو.
١٣ - يأت - ينعش - رمز.

عموديًا:
١ - سالمون - كرامتي.
٢ - وجده - قادوس - با.
٣ - تجميل - بركات.
٤ - مط - رن - عفو - عب.
٥ - أمه - هز - تنادي.
٦ - جند - كمية - أبين.
٧ - ريحان - زواجي.
٨ - شو - سامي - بيروت.
٩ - سام - آهـ - يا - هو.
١٠ - معلومة - بدلتم.
١١ - كبد - الناجع.
١٢ - ودادي - عدالتهم.
١٣ - سهر - ورد - نيروز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قد تجد غرضًا كان مفقوداً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣٠° * إيلات ٣٦° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧-٩/٩/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٣٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٥٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٤٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٠٤٢٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٠ - ٤.٣١ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:

١ - ممثل سوري من أبطال مسلسل أخوة التراب - الاسم الأول لممثل مصري راحل.
٢ - شاعر عربي راحل - مطربة عربية راحلة.
٣ - تجيع - ايد وناصر - شاعر برتغالي.
٤ - أحد الأطراف - سمن غاية السمن - قرع الجرس.
٥ - عقل - أسرع.
٦ - مناص - آلة موسيقية - حرف عطف.
٧ - مدينة عربية - خير وبركة - أخذ الشيء بحدة.
٨ - أرغب - شحمة الأذن - ينتمي لدولة عربية.
٩ - الإسم الثاني لممثل مصري راحل - أهواء - مشيًا.
١٠ - إسم موصول - مرض معدي - متشابهة.
١١ - رجائي - طفن في المكان.
١٢ - ممثلة أمريكية - أدافع عن.
١٣ - ظلم - طاف في الليل لحراسة الناس - غير ناضج - ثرى.
١٤ - مطرب لبناني - طمأنينة.
١٥ - ممثلة مصرية - الإسم الثاني لمطربة لبنانية.

عموديًا:

١ - مطرب لبناني - منطقة في السعودية.
٢ - ممثل مصري كوميدي - متشابهان - حبي.
٣ - بحر - ممثل مصري (صاحب الصورة).
٤ - نصف زدمت - لمع - متشابهان - عجز عن النطق.
٥ - خبز يابس - ركيزة - سفلة الناس.
٦ - ولد الناقة - أداة جزم - نهب.
٧ - أشعل النار - أكفيه معاشه - منع.
٨ - ممثل لبناني (صاحب الصورة) - للتأوه.
٩ - ممثل مصري كوميدي.
١٠ - ضمير متصل - للنداء.
١١ - يابس.
١٢ - من أسماء الليث - مطرب مصري (صاحب الصورة).
١٣ - خاصته - عاصمة أوروبية - نصف مورد.
١٤ - أسجن - اخبار - مطلب.
١٥ - ممثلة عربية - المنتسب لدولة عربية.

ميشيل مايكل في دور زوجة كلاي



* تنتظر الممثلة ميشيل مايكل، ان تبدأ العام المقبل تصوير اكبر أدوارها حتى الآن، وهو امام الممثل كورت روسيل، في الدراما السينمائية التي كلف المخرج رون شيلتون بانتاجها.

وكانت ميشيل قد ظهرت حتى الآن في عدد كبير من الاعمال التلفزيونية من بينها «القانون والنظام» و«الحياة في الشارع» لكن دور الدكتورة كليوفينش في مسلسل «اي آر» هو الاشهر لها حتى الآن.

وهي تقوم الآن بلعب دور فيرونيكا بورش، ثالث زوجات نجم الملاكمة محمد علي كلاي، في الفيلم الذي يقوم المخرج مايكل مان بتصويره الآن وهو «علي» الذي يدور حول حياة هذا الرياضي. وبالطبع يتوقع ان يشتمل الفيلم على الكثير الكثير من الضرب والقتال. وتقول ميشيل: «لقد تحدثت مع فيرونيكا الحقيقية على الهاتف. وقالت لي انها ومحمد علي كانا متحابان جداً وعلاقتهما في منتهى القوة».

فتاة التوابل تتجاهل بطريقتها سيل الانتقادات



* تجاهلت بوشر بيكهام «قذائف» الفاكهة والخضروات خلال احدى الحفلات الغنائية واصرت على القول «انني استطيع الغناء بحق».

وقد جاء هذا الهجوم على يد مجموعة صغيرة من حضور برنامج «ون بيج ساندي» الذي يقدمه راديو «بي. بي. سي» عندما بدأت تغني اغنيتها الجديدة «ليست فتاة بريئة». وبعد هذا الحادث قالت بيكهام ان: «الغناء المباشر على الهواء شيء سأفعله لانني اشعر أن علي القيام به لاثبت للجميع انني قادرة على الغناء».

كما رفضت «فتاة التوابل» الضجة التي اثيرت، مؤخراً، عندما رمت بمكبر الصوت الذي كان بيدها خلال حفل غنائي اقيم في مدينة برمنجهام لتظهر انها كانت تتبع خطاً عكسياً بدأت تنتهجه لنفسها.

دومينيك سوين تنتظر الانتهاء من نجومية فيلمين جديدين



* تلعب الممثلة دومينيك سوين، دور البطولة في فيلمين هوليووديين مقبلين من افلام الاثارة والحركة، وهي «ميت في الماء» الذي يدور حول قصة مغامرة في رحلة بحرية مثيرة وفيلم «بريار باتش» المستوحى من ثلاثية روائية، حول الحب والجريمة، تحمل العنوان نفسه.

ولدى سؤالها عما اذا كانت ستلعب قريباً دوراً كوميدياً، قالت سولين لمجلة «موفي لاين»: «لست مهتمة بمثل هذه الأدوار، مثل تلك الافلام التي تدور حول المدارس الثانوية وقضاياها وتتوجه أساساً لطلاب هذه المدارس».

وكانت سولين التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً قد بدأت عملها في التمثيل قبل ست سنوات حينما طلب منها المخرج أوريان لاين ان تشارك بدور صغير في فيلمه الذي انتجه عن رواية «لوليتا» للكاتب فلاديمير نابوكوف. وعملت سولين بعد ذلك في افلام أخرى مثل «المصباح» و«المدخنون». اما اخر اعمالها فهو الدراما السينمائية القوية «بمبكين» وتلعب فيه دور فتاة تحب شاباً معاقاً ذهنياً.

مهرجان ايل دي فرانس ساحة لتألق الموسيقى المجرية



* يقام مهرجان ايل دي فرانس كل عام في اماكن مهمة أو غريبة في باريس وضواحيها، ولا يشذ عن القاعدة مهرجان هذا العام الذي يقام بين ٢٨ آب الماضي و١٤ تشرين الأول القادم، في تنوعه، اذ اختار الموسيقى المجرية بما فيها تأثرها الروسي والألماني والاسكندنافي.

ويكمن تحدي المهرجان الذي لا يرتبط بمكان معين وانما يتنقل كل عام بين مختلف اماكن هذه المنطقة، في تنسيق روائع التراث واعمال كلاسيكية. فهو يقام احيانا في مواقع معروفة وأحياناً اخرى يرتبط ببعض القصور الخاصة او بمتحف باريسي. انه متحف الفن والتاريخ اليهودي الذي يقع في دار سانتينيان في وسط منطقة لو ماريه الباريسية ويقترح حفلا تحت عنوان «ورق الخريف» حول أغنيات لجاك بريفير وكوسما مع عازف البريتون فرنسوا لو رو وبيان جف كوهين.

تتناسب نزعة التنقل تماما مع الموسيقى المجرية كما يشهد تاريخ هجرة الشعب الذي قدم من وراء الاورال والذي يتقاسم حتى اليوم تراثا لغويا مع الفنلنديين. فمثلاً نشهد مرافقة موسيقى الفنلندي سيبليوس والمجري ليجيتي في اعمال لوكس ايترنا التامة في كنيسة تافرني. وتقول ماري بيير دي لا كونتري، نائبة رئيس مجلس منطقة ايل دي فرانس: «تتناسب طبيعة المهرجان الغجرية مع الروح المجرية اذ تأثرت الموسيقى كثيراً بأهل الرحلات».

وستحيي فرق موسيقية غجرية حفلات في كاباريه سوفاج في حديقة لافيلات كما ستقدم حفلا في جو عائلي وريفي في حديقة قصر فيلارسي الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. انها موسيقى تستعمل أدوات من الحياة اليومية، ويرافقها رقص تقليدي واسكتشات ممثلين يكتشفون انفسهم في قرية موسيقيين تنضم إلى سوق حرفيين. يطمح المهرجان إلى التعريف بتعدد الاصوات في التراث المجري المرتبط بتقلبات تاريخهم، دون ترتيب في الانواع، من الموسيقى الشعبية وحتى موسيقى الصالونات. انها موسيقى تغذت من أنواع عديدة: غجرية يهودية رومانية روسية المانية اسكندنافية وأيضاً عربية، مع التواجد العثماني. وارتبط مصيرها مدة طويلة مع الامبراطورية النمساوية ـ المجرية.

يحيي هذه الدعوة للتغرب تسعة وثلاثين كونشرتو تقدم في قاعات اكليركية واديرة مثل دير روايومان في فكسان الفذي شيده سان لوي وفو دو سيرني، في روايومان، وبالقرب من اماكن كتابة الرهبان للمخطوطات، تختلط الموسيقى بالشعر في اطار كونشرتو قراءة حيث يمكن الاستماع الى نوتات دفوجاك وليست وشوبان، ممزوجة «بتذبيل للحب» لمريم بانكوفسكي عن دار «اكت سود». مع الامنية «باقامة ديكور للمخيلة» كما أعلنت مديرة المهرجان شارلوت لا تيجرا. ويقترح المهرجان زيارات الى المواقع حيث يمكن للزائرين الاستمتاع بالمكان على أنغام فواصل موسيقية.

يدعو البرنامج المنفتح إلى تذكر الصلات القوية بين موسيقيين فرنسيين ومجريين مثل كلود دي بوسي وبلا برتوك، ويحتل هذا الاخير موقعاً متميزاً في الموسيقى المجرية مع صديقه سلطان كودالي. يقام في اورانجري قصر سو سونات لبيانين ومعزوفات ميكروكوسموس لبيانين لبلا برتوك ورقص ماروسك لسلطان كودالي. لم ينس «ليست» في معزوفته رقم ١٤ وسترتفع أصوات سلافية في الكنيسة مثل مجموعة سيرين من موسكو في كنيسة سان سولبيس دو فافيير أو مجموعة انجليكا «مجموعة نسائية من بودابست» في كاتدرائية القرن العشرين في افري التي صممها المعماري ماريو بوتا.

ويمثل الفولكلور المجري خيط التوجيه لهذه المظاهرات لمزجه الثقافة المجرية بقوة الحياة الفلاحية، انه صميم الروح المجرية. يمثل اكتشاف التراث الموسيقي دخول عالمه كما ذكر كودالي «لتأليف امة يلزم في البداية ان نصبح من جديد شعبا». كرس كودالي وبرتوك حياتهما لبعث الاغاني والموسيقى الشعبية المجرية والرومانية أيضاً، ساعيان إلى استعادتها في سياق ابداعها، مسجلان ما نقله التراث الشفاهي واهتما بالآلات الشعبية. وانجزا عملا مهما وجردة كبيرة مع تسجيلات صوتية.

الايطاليون يوشكون على الانتهاء من ترميم الكولوزيوم



* يحلو للايطاليين، دوما القول، ان مسرح الكولوزيوم هو الابن الشرعي الحقيقي لروما، فبعد كل هذه القرون التي مضت على رفع بناية لا يزال الكولوزيوم قادرا بين الحين والآخر على الاطلالة برأسه، وتقديم المفاجآت للمعنيين بأمره. فقبل بضعة اسابيع وضع القائمون عليه يدهم على رسم جداري في احد ممرات طابقه الثاني، يصور مصارعا مسلحا بقوس وسهم. ومع أن الرسم يبدو من الواضح انه قد انجزه شخص هاو وغير محترف، الا انه رسم مفصل. ويقول الخبراء ان هذا الرسم: على الاغلب قد خط بين احد هواة جولات المصارعة، فيما كان يمر وسط ممرات الكولوزيوم قبل حوالي ١٦٠٠ عام او اكثر.

واذا كان هذا الاكتشاف يبدو بسيطا بالنسبة للكثيرين فهو بمثابة كنز جديد لروزيلا ريا، كبيرة علماء الآثار، الذين يعملون منذ ثماني سنوات في مشروع بتكلفة ١٨ مليون دولار لترميم اقدم واعظم صروح روما هذا.

وحيثما ينتهي هذا المشروع عام ٢٠٠٣ سيصبح بامكان الزوار استكشاف معالم هذا الصرح، الذي حجب عن عيون العامة او مسح لهم بمشاهدته ضمن حدود ضيقة، حتى في ايام الاباطرة الرومان. وتقول ريا بحماسة كبيرة: احيانا تكشف لنا اختبارات الضوء على الجدران رسوما قديمة وفي ايام اخرى نجد اننا امام اكتشافات ونتائج مذهلة حسب الظروف، وفي ايام غيرها نضع يدنا على حلول لمسائل ظلت أسرارا طوال قرون ممتدة.

الشيء الاكثر وضوحا فيما يتعلق بالكولوزيوم، حتى الآن، هو انه كان يتداعى. فالسور او الجدار الخارجي بأكمله، او ما تبقى منه بالاحرى، كان على وشك السقوط، حسبما يقول كبير معماريي مشروع الترميم، جيانجيا كومو مارتينيز. وكان على المرممين اصلاح شرخ يمتد على طول ارتفاع الجدار من الجهة الشمالية. كذلك كانت الاساسات تحتاج الى تدعيم بمزيد من الاقواس التكميلية.

بعد ذلك بدأ الاختصاصيون باعادة تركيب اجزاء قطع الرخام الضخمة ملليمترا اثر الاخر وما ان انتهى هذا الطور من مشروع الترميم، حتى اخذ العاملون الآن بحفر ما خلفته قرون من الرمال حول الجدران الخارجية لكشف الزخارف الذهبية الاصلية لهذا الصرح التاريخي الفريد. وقد احدثت تغييرات كبيرة في الداخل فحتى انطلاقة مشروع الترميم لم يكن بمقدور الزوار رؤية سوى ١٥ في المئة فقط من الكولوزيوم. اما الآن فبامكانهم التجول في ٣٥ في المئة من انحائه، وبعد سنتين فقط ستزداد هذه النسبة لتصبح ٨٥ في المئة منه بما في ذلك الاجزاء الواقعة تحت الارض، حيث كانت الضواري المفترسة تحبس والمصارعون يستعدون لمواجهتها في المعارك الشرسة التي طالما شهدها هذا الصرح التاريخي.

كما سيفتتح ايضا الطابق الاعلى، بحيث يستطيع السياح الحصول على رؤية بانورامية للمدينة لاول مرة منذ حوالي ١٥٠٠ عام. وفي غضون ذلك تواصل ريا وفريقها التنقيب عن مزيد من المفاجآت. وعلى سبيل المثال اكتشفت في بداية العام الحالي ممرات سرية مزخرفة بالفسيفساء، والنقوش بني خصيصا لتمكين الامبراطور الروماني كومودوس من الخروج من دون التعرض للجماهير الغاضبة.

وتضمن مشروع الترميم اضافة بعض التحسينات على المكان واكبر هذه الاضافات هي خشبة مسرح ضخمة من الخشب في الناحية الشرقية للحلبة وممرات خشبية تحيط بالميدان، اما الارضية المغطاة بالرمال على نحو ما كانت عليه ارضية الحلبة الاصلية فستحمي المكان من عوامل الطقس، اضافة الى كونها مساحة لتقديم العروض.

وفي العام الماضي تمت الاستفادة من المكان لتقديم اول عرض مسرحي في الكولوزيوم منذ القرن السادس الميلادي وهي مسرحية «اوديب» أمام ٧٠٠ مشاهد. وتصف ريا العرض بالقول ان المدرجات كانت في حالة فوضى عارمة، اما مستوى التقنية الصوتية فكان عظيما. وتضيف: الكولوزيوم لم يصل لتقديم الفنون وانما شيد لتقديم عروض قتال بين البشر والبشر او بين البشر والضواري.

اما وزير الثقافة الايطالي فيعتقد ان الكولوزيوم قد يكون مكانا جيدا لمناسبات مثل عروض روما للأزياء ذات الدعوات الخاصة والتي تقام شهري كانون الثاني وأيار من كل عام. وفي هذا العام افتتح متحف داخل الكولوزيوم في الطابق الثاني غير بعيد عن رسم المصارع المسلح بالقوس والسهم، ولم يتحدث مدراء الكولوزيوم حتى الآن، عما سيحل بمكان معرض «الدماء والحلبة» المختص بفنون المصارعة والمصارعين والتحف المتبقية من جولات القتال تلك، حينما يتم اغلاقه في كانون الثاني المقبل. وربما يكون الجواب فيما سيكشف علماء الآثار عنه حتى انتهاء مشروع الترميم خصوصا وانهم ينقبون الآن في اعمق طبقاته.

يذكر ان الكولوزيوم كان قد بني على بقايا قصر الامبراطور نيرون المسمى بـ «القصر الذهبي» الذي امر الامبراطور فيزيا سيازا بتدميره عام ٦٩ ميلادية ليبدأ بناء الكولوزيوم في العام التالي. وعلى الرغم من ان معظم موجودات «القصر الذهبي» لا بد وانها قد نهبت او دمرت منذ ذلك التاريخ، فان الكولوزيوم قد حمى ما تحته مباشرة من الارض حوالي ٢٠٠٠ عام حتى الآن، وتعتقد ريا انه يستحق عناء التنقيب.

صلاة.. في افتتاح مهرجان عكا الآخر!

• فنانون عرب ويهود يرقصون على الأنغام الصوفية •

* يظهر ان ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا لهذه السنة، عادت للاهتمام بالعروض الفنية العربية والممثلين العرب، خاصة ان المهرجان يقام في منطقة عربية محضة.. فبالاضافة الى العروض التي كتبنا عنها في أعداد سابقة، هناك عروض أخرى يشارك فيها فنانون عرب مثل «صلاة» الذي سيكون في افتتاح المهرجان وهو من إنتاج «مركز المسرح - عكا».

العرض يدمج ما بين الثقافتين العربية والعبرية.. إنه تجمع طقسي، يؤكد المشترك بين الشعبين، وهو من أجل السلام وجمع القلوب.. فالنبة تولد من قلب الصلوات، الألحان والرقصات المقدسة العتيقة.. تتحول الى ارتقاء في رقصة الدوارة والتي مصدرها الحركة الصوفية.

المدردشون/ المتعالون

أمل أفيف - قيرطه، داسي العاد، طاليا أرازي، عودد بن دوف، أندريه غوسروف، باتيا غيل، عنات دانئون، أوجيس فلدمان، زوية خياط، رونين يتسحاقي، رابعة مرقص، ميري مزراحي، ابراهيم ميعاري، اندريا عيسى، ميراف كوبربرغ، ميخال رامون، نيتسان شتاين، نتالي ترجمان.

الموسيقيون - العازفون/ المتعالون

فرقة النواة لـ «صلاة» - تمير كريسبيس، وليد الحلو، عوفر أنكوري، خير فودي، سمادار يعرون، والموسيقيون ليتو زلبرشتاين، سيلفيا سبيطي، إيهود بن - كنعان، أسامة أبو علي.

فكرة وإخراج: سمادار يعرون، استشارة: كرميت يعقوبسون، مناشيه يوسف، خير فودي، خالد أبو علي، تصميم الإضاءة: نيسان غلبرد، تصميم: يتسحاق رونين، خير فودي، ملابس: يتسحاق رونين، مساعدة في التصميم والملابس: ألون روده، تطوير اصول الرقص المقدس: رابعة مرقص، ابراهيم ميعاري، شركاء في العمل الإبداعي: أبيلت غرانيت، نيطع ميلفلتر، ماتلدا مركوفيتش، إنتاج: موني يوسف.

مقهى مسرحي عربي - عبري

تحت اسم «مقهى نورمال» يقيم الفنان نورمان عيسى مشروعاً مشتركاً بين مهرجان عكا والمسرح العربي - العبري في يافا.

ويقول نورمان:

«إنه المكان للراحة والاسترخاء ما بين العروض وبعدها، المقهى المسرحي هو إطار فني يُعرض من خلاله مقاطع مسرحية، موسيقى، عروض ارتجالية، رقص شرقي، إضافة الى الأكل والشرب وحتى «أراغيل» لتضفي جواً من الودّ وجمع القلوب».

بداية الفكرة حسب قول نورمان عيسى:

«بدأت الفكرة عقب أحداث اكتوبر وعلى ضوء الأجواء المتوترة التي سادت مدينة يافا. فاليهود تخوفوا دخول يافا وعرب يافا انغلقوا في بيوتهم. ومهمتنا كانت لمّ الناس وتقريبهم بعضهم البعض، للالتقاء، مع تناول الطعام والشراب وللتمتع معاً بمقاطع فنية. وكل ذلك من أجل المحافظة على مجرى حياتي سليم ولإعطاء الأمل وإضفاء أجواء جديدة.

وهكذا أقمنا في المسرح العربي العبري في يافا المقهى المسرحي («مقهى نورمال»). فقد اختيرت المقاطع الفنية بدقة ومن خلال دمج ومساواة ثقافية وحضارية عربية - يهودية. عندما هبّ الجمهور لندائنا، فهمنا بأن الحضارتين بحاجة ماسّة لبعضها بعضاً ومكملة لبعضها البعض.. وها نحن الآن نأتي بـ («مقهى نورمال») الى مدينة عكا، المدينة المختلطة مثل يافا، لنصل الى قلب المهرجان والذي ينادي عن طريق عمل مسرحي آخر لإبداء الحوار العربي العبري الحقيقي».

منصة الثقافة العربية

تحت هذا العنوان، تقام على هامش المهرجان عروض موسيقية غنائية في ساحة المنار، يشترك فيها: أمل مرقص، فرقة «عود الند»، فرقة «راب» عربية، ربيع خوري، فرقة ترشيحا، سمير جبران، وستقام ورشات وأعمال يدوية للأطفال خلال العروض.

سياتل في "فتوش"!



* يقوم مقهى «فتوش» الحيفاوي، بالتعاون مع «فيديو ٤٨»، بعرض الفيلم الوثائقي «هكذا تبدو دمقراطيتكم»، وذلك يوم الأحد المقبل ٩/١٦، مساء، ضمن برنامج لعرض أفلام مميزة مرة كل شهر.

الفيلم يتناول أحداث سياتل عام ١٩٩٩، التي انطلقت منها الحركة المناهضة للعولمة، وسيجري بعد العرض مباشرة نقاش حول الفيلم، يديره مندوبون عن «فيديو ٤٨».

خلفية الفيلم

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٩، اجتمع عشرات آلاف المتظاهرين ضد العولمة في مدينة سياتل الأمريكية.. المظاهرات التي كانت موجهة ضد منظمة التجارة العالمية (wto)، استمرت خمسة أيام وتحولت الى رمز للمعارضة المتنامية للعولمة الرأسمالية.

الفيلم الذي يقدم بالصور الحية تلك الأحداث، هو من إخراج جيل فريدبرغ وريك رؤالي، حظي بنجاح باهر على نطاق عالمي، إذ تم عرضه لأول مرة في (٥٠) موقعًا في أنحاء مختلفة من العالم، ودعي للمشاركة في مهرجانات سينمائية دولية متنوعة، وبثته محطات تلفزيونية عديدة.

تيري بولو تواجه ترافولتا في اضطراب داخلي



* تنتظر نجمة هوليوود الامريكية تيري بولو، حاليا، المشاركة بأهم اعمالها حتى الآن، الا وهو دور النجومية النسائية أمام جون ترافولتا، في الفيلم المنتظر «اضطراب داخلي»، هذا على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته في أعمالها السابقة وحياتها التمثيلية عموماً.

وكانت تيري بولو قد انتقلت الى نيويورك منذ (١٥) عاماً لتقوم بأول ادوارها في المسلسل المطول «الحب»، وقبل عقد من الزمان تقريباً لعبت دور البطولة امام ايثان هوك في الفيلم الكوميدي «تاريخ غامض». وتوالت اعمالها بعد ذلك مثل «بيت الاشباح» و«الوصول» و«اسبين المتطرف» وغيرها.

وفي العام الماضي وحده استطاعت بولو ان تلعب ثلاثة ادوار كبيرة هي «امسية رياضية» و«سعادة» امام روبرت دي نيرو ثم «قابل الاباء» امام بن ستيلر.

تقول بولو لمجلة موفيلاين في حديث أجرته معها في منزلها الذي تعيش فيه مع زوجها المصور توني مور: «الان ينظر الناس الي ابتما اذهب». لكن يبدو ان بولو ستلفت هذا العام المزيد من الانظار وهي تشارك جون ترافولتا في «اضطراب داخلي» الذي تلعب فيه دور الزوجة السابقة لترافولتا والحالية لفينس فون.

مؤسسة سويسرية تدعم سينما العالم الثالث وشرق أوروبا

* تقدم مؤسسة «مونتي سينما فيريتا» السويسرية التي يديرها ماركو مولر، المدير السابق لمهرجان لوكارنو، بدعم مشروعات الأفلام المقبلة من آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وشرق أوروبا.

ومشروعات الأفلام التي قامت المؤسسة بدعمها خلال عام ٢٠٠٠، هي:

- الفيلم الهندي «المصارعون» إخراج بودهايب راسجوبتا وفاز بجائزة «الأسد الذهبي» لأحسن إخراج لمهرجان فينيسيا وشارك في مهرجانات ثانت وتورنتو ولندن وسالونيكي.

- الفيلم البرازيلي «وحش بسبعة دروس» إخراج لايس بودانسزكي الذي فاز بجوائز عديدة في مهرجانات في البرازيل وعرض لمسابقة مهرجان لوكارنو ٢٠٠١. الفيلم الفيتنامي «موسم الجوافة» إخراج دانج نهات مينه جائزة اتحاد نوادي السينما لمهرجان لوكارنو ٢٠٠٠- ووزع توزيعا غير تجاري في سويسرا.

- الفيلم البولندي «الأرض الحرام» إخراج دانيس تانونيتش جائزة أحد سيناريو في مهرجان «كان» ٢٠٠١. الفيلمان الروسيان «لمسة البرق» إخراج ناتاليا سوهورود و«السماء الحمراء» إخراج فاليري أوجورود نيكون ما زالا في مرحلة التصوير.

وقررت المؤسسة دعم مشروعات جديدة عام ٢٠٠١ وهي: الفيلم الموريتاني «في انتظار السعادة» إخراج عبد الرحمن سيساكو، والفيلم السوداني «رسائل الغربة» إخراج حسين شريف، والفيلم الهندي «نظرة» إخراج جوتام جوش عرض مهرجان كلكتا ٢٠٠١، والفيلم التونسي «عرائس من طين» إخراج نوري بوزيد يبدأ تصويره في ايلول ٢٠٠١، والفيلم البنجالاديشي «شجرة بدون جذور» إخراج تانفير موكامل، والفيلم الروسي «رقصة الجندي» إخراج بوريس فردمين يصدر في خريف ٢٠٠١، والفيلم المجري «رجل من لندن» إخراج بيلا تار، والفيلم الباكستاني الطريق إخراج داريدان أو ميربابيت، والداغستاني «ملاك على الكتف الأيمن»، والفيلم الألباني «الشعارات» إخراج جيرجي أسكوفاني جائزة الشباب لمهرجان «كان» قد عرض في نصف شهر المخرجين.



سياتل في «فتوش»!
صلاة.. في افتتاح مهرجان عكا

تفانين ص (٢٢,٢٣)

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

مكتبة الاتحاد ص (١٦,١٧)

مع اقتراب موسم الاعياد والزواج

مصممة أزياء هندية تقيم عرضا يبرز الفن المحلي



* نيودلهي – الوكالات – مع اقتراب موسم الاعياد والزواج في الهند اقامت مصممة الازياء الهندية كافيتا بهارتيا عرضا لأزياء الخريف استخدمت فيه اللون الاحمر الزاهي والذهبي اللامع والوردي الساخن.

واستعانت بهارتيا باشغال الابرة الهندية التقليدية في تقديم مجموعتها المكونة من مئة وثلاث قطع تتناسب مع موسم الاحتفالات. وعادة ما ترتدي الهنديات ملابس لامعة مطرزة في الافراح الهندية وخلال مهرجان ديوالي (الاضواء).

وتقول بهارتيا عن مجموعتها «انها مجموعة مبهجة جدا تتناسب مع الاعياد.»

وعرضت بهارتيا التي دخلت عالم الازياء قبل (١٢ عاما) مجموعتها في الخارج وفي عام ١٩٩٧ اختيرت ضمن مصممي أزياء مسابقة ملكة جمال العالم التي اقيمت في سيشيل.

وفي الاونة الاخيرة عرضت ايضا تصميماتها في ايطاليا مع عرض لازياء المصمم الايطالي روبرتو كابوتشي.

الأخوة الأعداء على قيراط أرض

* القاهرة – وكالات الانباء – شهدت منطقة أرمنت في محافظة قنا المصرية جريمة قتل بشبهة حيث اطلق مزارع الرصاص على شقيقه فقتله امام اهالي المنطقة، وقد كان المجني عليه (٣٨ سنة) «مزارعا».

اما المعتدي(٤٠ سنة) فقد تشاجر مع شقيقه بسبب الخلاف على «قيراط» ارض ادعى كل منهما ملكيته فأخرج عادل مسدسه واطلق على شقيقه وابلاً من الرصاص امام اهالي القرية، وسارعت قوات الامن المصرية الى القاء القبض على المتهم واحالته الى النيابة، التي قررت حبسه تمهيداً لاحالته الى المحاكمة.

تدهس ابنتها في يومها الدراسي الأول

* سان فرانسيسكو – وكالات الانباء – أوردت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل» الامريكية أن طفلة في الخامسة من عمرها لقيت حتفها عندما دهستها سيارة والدتها عند توصيلها لأول يوم لها في المدرسة.

وتوفيت إيفنيت ديول في مستشفى الاطفال في أوكلاند، حيث كانت موضوعة على نظام الانعاش المكثف منذ تعرضت للاصابة صباح يوم ٣١ آب الماضي. وكانت الام قد خرجت من سيارتها لتقبل ابنتها وتودعها أمام المدرسة في اليوم الاول لها في الدراسة، ولكن السيارة لم تكن متوقفة ومرت على الفتاة الصغيرة.

سوق عكاظ تعقد تحت شعار العولمة

* عمان – الوكالات – انطلقت امس الاحد فعاليات سوق دولية تستمد اسمها من واحدة من اشهر الاسواق الثقافية فى التاريخ العربى وهي سوق عكاظ التي يقول عنها المنظمون انها فرصة امام الحركة الثقافية والفنية العربية لتجد لها موطىء قدم على الساحة الدولية.

وتقول ايمان الهنداوى، المديرة التنفيذية لسوق عكاظ، التي ترعاها عدة جهات ثقافية الى جانب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان الاطلاع على فعاليات الاسواق الثقافية العالمية وخصوصا سوق «ميديم» مكنها من توجيه المشروع ليأخذ شكله الراهن ويحقق اهدافه.

واضافت الهنداوى ان السوق جاءت بمبادرة من مركز الشرق الاوسط الاردني للثقافة والتطوير بالتعاون مع عدة منظمات ثقافية دولية ويعقد تحت شعار العولمة و تأثيراتها على ثقافات العالم العربى.

وسوق عكاظ ليست منتدى للشعر فقط فهي تركز على تقديم الفنون والحرف اليدوية والأزياء والسينما.

ومن ابرز الفرق والشخصيات المشاركة فرقة «كركلا» اللبنانية ومجموعة الكندى الموسيقية والدراويش السورية وفرقة الطبول النوبية المصرية والشاب خالد ورشيد قريشى من الجزائر والشاعر الفلسطيني محمود درويش وهناء صادق من العراق بالاضافة الى فرق عالمية من ابرزها فرقة الرقص السنغالية وفرقة كل نجوم الجاز الامريكية.

ويقول المنظمون ان السوق فرصة امام الحركة الثقافية والفنية العربية لتجد لها موطىء قدم على الساحة الدولية .

الأغنيا يسافرون بالمهرب !!

* نيودلهي – وكالات الانباء – كشفت حملة للشرطة الهندية عن تهرب ثلثي ركاب افخر قطارات الهند من سداد قيمة التذكرة التي تصل الى (٢٥٠٠) دولار.

وقالت الشرطة ان حملة التفتيش التي قامت بها يوم السبت الاخير ، بالقرب من مدينة جودبور كشفت ان (٣٨) راكبا فقط معظمهم من الاجانب يحملون تذاكر.

ويتميز القطار الفاخر المعروف باسم (قصر على عجل) بصالوناته الراقية وخدماته المتميزة. وتستغرق رحلة القطار اسبوعا يقوم خلالها بجولة في ولاية راجتسان وسط طريق مليء بالقصور والقلاع وهي رحلة ضمن افخم عشر رحلات بالقطار على مستوى العالم.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات المركزي ان (٦٧) راكبا لم يكن بحوزتهم تذاكر وان السلطات ستوجه لهم تهمة السفر بدون تذاكر وتكبيد الدولة خسائر بعد استيفاء التحقيقات.